الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

رقم التسجيل : 02 /PG/D/LMD/PSY/16

عنوان الأطروحة

مراتب الهوية و علاقتها بكل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د في علوم التربية

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

مروة مليكي

إشراف:

أ.اسماعيل رابحي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شفيقة كحول	أستاذ	بسكرة	رئيسا
اسماعيل رابحي	أستاذ	بسكرة	مشرفا و مقررا
نصر الدين جابر	أستاذ	بسكرة	عضوا مناقشا
يحي أبواحمد	أستاذ محاضر أ	بسكرة	عضوا مناقشا
عمار شوشان	أستاذ	باتنة	عضوا مناقشا
عتيقة سعيدي	أستاذ محاضر أ	باتنة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

رقم التسجيل : 02 /PG/D/LMD/PSY/16

عنوان الأطروحة

مراتب الهوية و علا مراتب الهوية و علاقتها بكل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى مراتب الهوية و علاقتها بكل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل.م.د في علوم التربية

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة :

مروة مليكي

إشراف:

أ.اسماعيل رابحي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
شفيقة كحول	أستاذ	بسكرة	رئيسا
اسماعيل رابحي	أستاذ	بسكرة	مشرفا و مقررا
نصر الدين جابر	أستاذ	بسكرة	عضوا مناقشا
يحي أبواحمد	أستاذ محاضر أ	بسكرة	عضوا مناقشا
عمار شوشان	أستاذ	باتنة	عضوا مناقشا
عتيقة سعيدي	أستاذ محاضر أ	باتنة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

شكر و عرفان

النعمة موصولة بالشكر و الشكر متعلق بالمزيد و لن ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العبد .....علي بن أبي طالب

الحمد لله على فضله و واسع كرمه أن أنعم علينا بهذا حمدا و ثناء و شكر....

أسمى عبارات الامتنان و العرفان للأستاذ الدكتور رابحي إسماعيل على صبره و إرشاده و تفانيه و تعاونه لخدمة العلم....

إلى منبت الخير و التضحية... والدي العزيز

كبيرة المقام طيبة السيرة قطعة قلبي...أمي الحبيبة

سندي و عضدي...إخوتي

صديقي و رفيق دربي... زوجي الحبيب

قرة عيني و بهجة قلبي....أبنائي

إلى كل المكافحين في نور العلم

نسأل الله التوفيق

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة ، طبقت الدراسة على عينة قوامها **520** طالب و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العرضية ، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي الارتباطي و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المقاييس الآتية:

- المقياس الموضوعي لرتب الهوية لآدمز و بينيون .
- مقياس بار أون للذكاء الوجداني نسخة الشباب .
- مقياس الغول للذكاء الاجتماعي.

و قد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاث ، و أوضحت النتائج تمتعها بدرجة مناسبة من الصدق و الثبات ، و قد خلصت نتائج الدراسة إلى:

- ✓ يتوزع الطلبة ضمن رتبة التعليق النقية و منخفضة التحديد
- ✓ يتمتع الطلبة بمستوى متوسط من الذكاء الوجداني
- ✓ يتمتع الطلبة بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

The curent study aimed to search the relationship between the identity Levels and each of the emotional and social intelligence of the university student at the university of mohamedkhiderbiskra , the study was applied to a sample of 520 students who were chosen by the intentional method the study used the descriptive method to achieve the objectives of the study the fllowig metrics were used :

- The scale of the ego identity status**Adams &Bennion**
- The scale of emotional intelligence **Bar-on**
- The scale of social intelligence **Alghoul**

The psychometric properties of the three scales were verified, and the results showed that they have an appropriate degree of validity and reliability.

The results of the study concluded:

- ✓ Students are distributed within the pure and low-definition comment rank
- ✓ Students have an average level of emotional intelligence
- ✓ Students have an average level of social intelligence
- ✓ There is a statistically significant relationship between the identity ranks and each of the emotional and social intelligence of the university student.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر و عرفان	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
قوائم الجداول و الأشكال	ر
مقدمة	1
الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	05
2. أهمية الدراسة	06
3. أهداف الدراسة	08
4. الدراسات السابقة	08
5. فرضيات الدراسة	31
6. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة	31
الجانب النظري	
الفصل الثاني : الهوية	
تمهيد	35
1. كرونولوجيا المفهوم	35

2. أنواع الهوية	**38**
3. وظائف الهوية	**39**
4. نظرية Erikson في النمو النفسي الاجتماعي	**40**
5. تشكل هوية الأنا لدى المراهق	**43**
6. أزمة هوية الأنا عند Erikson	**45**
7. مجالات و رتب الهوية وفق James Marcia	**47**
8. أزمة الهوية لدى الشباب و المجتمع الجزائري	**51**
خلاصة الفصل	**57**
الفصل الثالث : الذكاء الوجداني	
تمهيد	**59**
1. مفهوم الذكاء	**59**
2. مفهوم الذكاء الوجداني	**62**
3. خصائص الذكاء الوجداني و سماته لدى الأفراد	**63**
4. مكونات و أبعاد الذكاء الوجداني	**64**
5. النظريات المفسرة للذكاء الوجداني	**66**
6. قياس الذكاء الوجداني	**73**
7. تأثير الذكاء الوجداني في تشكل هوية الأنا لدى الطالب الجامعي	**76**
خلاصة الفصل	**78**
الفصل الرابع : الذكاء الاجتماعي	

تمهيد	**80**
1. مفهوم الذكاء الاجتماعي	**80**
2. مظاهر الذكاء الاجتماعي	**82**
3. مكونات الذكاء الاجتماعي	**84**
4. الأطر النظرية المفسرة للذكاء الاجتماعي	**86**
5. قياس الذكاء الاجتماعي	**88**
6. مساهمة الذكاء الاجتماعي في تشكل هوية الأنا لدى الطالب الجامعي	**89**
7. العوامل المؤثرة في الذكاء الاجتماعي	**91**
خلاصة الفصل	**93**
الجانب الميداني	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. منهج الدراسة	**96**
2. حدود الدراسة	**96**
3. مجتمع الدراسة	**96**
4. عينة الدراسة	**96**
5. أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية	**98**
6. الأساليب الإحصائية	**124**
الفصل السادس : عرض و تحليل نتائج الدراسة	
1. توزع مراتب الهوية لدى الطالب الجامعي	**127**

2. مستوى الذكاء الوجداني الطالب الجامعي	**129**
3. مستوى الذكاء الاجتماعي الطالب الجامعي	**130**
4. العلاقة بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي	**131**
الفصل السابع : مناقشة نتائج الدراسة	
1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**140**
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**143**
3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**145**
4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**147**
الاستنتاجات	**150**
المقترحات	**151**
خاتمة	**153**
المراجع	**154**
الملاحق	**167**

قوائم الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مراحل النمو النفسي الاجتماعي وفق Erikson	**42**
02	مراتب الهوية	**50**
03	سمات الأفراد مرتفعي و منخفضي الذكاء الوجداني	**64**

04	الفرق بين نماذج القدرات و السمات الشخصية	67
05	نموذج Bar–on في تفسير الذكاء الوجداني	68
06	نموذج Goleman في تفسير الذكاء الوجداني	69
07	نموذج Mayer and Salovey في تفسير الذكاء الوجداني	71
08	توزيع أفراد العينة	97
09	توزيع عينة تقنين أدوات الدراسة	97
10	أبعاد و رتب مقياس الهوية	99
11	الارتباطات التقاربية و التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية	101
12	الارتباطات التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية	102
13	الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الأيديولوجية	103
14	الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الاجتماعية	103
15	الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية	105
16	الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية للهوية الاجتماعية	105
17	معاملات الثبات لعينة التقنين لمقياس الهوية	107
18	معاملات الثبات الكلية لمقياس الهوية للعينة الكلية	108
19	معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية	109
20	أبعاد و فقرات مقياس الذكاء الوجداني	111
21	الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني	111

22	الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء الوجداني	113
23	معاملات الثبات على العينة التقنينية لمقياس الذكاء الوجداني	115
24	معاملات الثبات الكلي لعينة الدراسة لمقياس الذكاء الوجداني	116
25	معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	117
26	الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي	118
27	معامل الثبات للعينة التقنينية لمقياس الذكاء الاجتماعي	120
28	معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية على اختبار المواقف السلوكية	120
29	الاتساق الداخلي لمقياس المواقف السلوكية اللفظية	121
30	معاملات الثبات الكلية للعينة التقنينية لاختبار المواقف السلوكية اللفظية	123
31	معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية على اختبار المواقف السلوكية	124
32	نتائج المقياس الموضوعي للهوية على أفراد العينة	127
33	توزع أفراد العينة على الهوية الأيديولوجية	128
34	توزع أفراد العينة على الهوية الاجتماعية	132
35	نتائج مقياس الذكاء الوجداني و أبعاده	128
36	نتائج مقياس الذكاء الاجتماعي	130
37	معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الوجداني	132
38	معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الكلية و الذكاء الوجداني	133
39	معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الاجتماعي	134

40	معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الكلية و الذكاء الاجتماعي	**135**
41	العلاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاء الاجتماعي	**136**
42	معاملات الارتباط بيم مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي	**137**

قوائم الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مجالات الهوية	**49**
02	مراتب الهوية	**51**
03	مكونات و أبعاد الذكاء الوجداني	**66**
04	مظاهر الذكاء الاجتماعي	**84**
05	مكونات الذكاء الاجتماعي	**86**
06	تأثير الذكاء الاجتماعي على تشكل الهوية	**91**
07	العوامل المؤثرة على الذكاء الاجتماعي	**93**

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**المقياس الموضوعي لرتب الهوية**	**167**
02	**مقياس الذكاء الوجداني**	**172**
03	**مقياس الذكاء الاجتماعي**	**175**

مقدمة

يقول الدكتور عماد عبد الغني كيف نعرف ما نعرف ؟ و كيف تتشكل معرفتنا و تنمو في مختلف البيئات؟ **(عماد عبد الغني: 2017 :111)** ، فالبحث عن المعرفة هو جوهر الحقيقة ، و بداية لنهاية الصراع ، إننا نشير إلى صراع الفرد في البحث عن ذاته في وسط تضارب القيم والمعايير،لأننا نعيش في ظل جدلية التغير في العالم أين تفرز النزعة الجذرية في عديد الميادين و مختلف الأصعدة التي أفرزت التداخل بين النظم العقائدية ، في ظل كل هذه المعطيات فقد استحدثت الكثير من التغيرات على مستوى النسق الاجتماعي جعلت الفرد في حالة بحث دائمة عن ذاته ضمن هذا الوجود ، لأن فقدان المعايير و القيم هي الصفات السائدة في المجتمعات بفعل العولمة و الغزو الثقافي ومخلفاتها فالبحث عن الذات و تحقيقها يعتبر من الحاجات و هو ما ورد في أعلى هرم ماسلو .

هذا الامتداد لإطار تشكيل الكينونة التي تميز الفرد عن غيره بخلق كيان و وعي في ظل توليفة مزدوجة من الأصالة والحداثة تفصله عن الآخر ، نقصد به الهوية باعتبارها فعل اجتماعي يتم داخل أنساقه بأيديولوجيتها و معاييرها الاجتماعية و القيمة ، وتعبر عن ارتباطها بالوجود الذاتي و الموروث الثقافي و هي بهذا تتميز بتنوعها من جهة من حيث أنها صفة اجتماعيه و بتفردها من جهة أخرى لخصوصيتها ضمن نسق من التنوع المعرفي و النفسي متعدد السياقات ، فتعبر الهوية عن ذات تحمل مكنوناتها التي تميزها عن ذات الآخر و إطار يمثل الفرد و ملمحه .

و لأن الهوية هي المطلب النمائي الذي يعبر عن الاستقرار النفسي و الاجتماعي فهي ترتبط و تميز الفرد في فترة نهاية المراهقة و بدايات الرشد أين يبحث الشباب عن كيانهم ضمن عديد البدائل ، وتعبر هذه المرحلة عن جملة من التغيرات السيكولوجية ، السوسيولوجية ، البيولوجية ، الثقافية ، مرحلة حل جدلية الصراع بين التغير و الانتقال ، الاستقلال و إثبات الذات، أين يعيش الشباب الجزائري جدلية التشرذم بسبب النظم التي تعددت بفعل القوى الخارجية و الداخلية**(محمد محمود و آخرون: 2016 :153)** فالوصول إلى مرحلة تحديد المعالم تخترقها الأزمة ، أين يكون فقدان الإحساس بالانتماء للذات و الآخر حيث يشير **Kevinhewisem** إلى أن مفهوم الأزمة بحاجة إلى دراسة و فهم المداخل و العوامل التي أدت إلى حدوثه و لا يدرس بمعزل عن سياقاته المجتمعية والأطر الأيديولوجية**(سلطان بلغيث: 2014 :352)** فتشير الأزمة إلى عدم إمكانية الفرد إلى الالتزام بأحد الخيارات ، فقد وصف **Erikson** أزمة الهوية بأنها نقطه دوران ضرورية و لحظة حاسمة تتخذ ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد

أو أكثر (سيد عبد الرحمن: 1998: 400) و لهذا فتشكل الهوية يحتاج إلى توافر محددات الوعي و ديناميكية الضبط الاجتماعي و ما توفره عوامل التنشئة الاجتماعية ، بما فيها خصوصية ما يقدمه النظام التربوي و التعليمي باعتبار عملية التعليم و التعلم مضطلعة لمهام تجسيد الهوية و الحفاظ على القومية و التراث الحضاري و العقائدي و هو التحدي الذي تواجهه مؤسسات التعليم في الجزائر، و بما أن حديثنا عن فترة المراهقة المتأخرة و بداية الرشد فإننا نشير إلى مرحلة التعليم العالي ، مرحلة التغيرات السيكولوجية و السوسيوثقافية و بداية الصراعات الجديدة أين يستمد الطالب توجهاته العقائدية و الدينية و اختياراته المهنية فهي تعبر عن مرحلة انتقالية نحو رسم رؤية استشرافية للتصورات الذهنية و الاجتماعية من قبل الراشد في مرحله ما قبل الرشد (ربيع العيزوزي: 2016 :84) كتوجه مستقبلي إضافة إلى تحديد أدواره الاجتماعية وعلاقته بالجنس الآخر و الانتماء إلى أحد الالتزامات الأيديولوجية و الاجتماعية، و فشله في تحقيق أحد الالتزامات يحيله إلى أحد أشكال اللاتحديد مما يخلق عديد المشكلات النفسية.

إن تحقيق الهوية يتطلب جملة من التفاعلات النفسية و الاجتماعية تعمل على الاندماج فيما بينها لتحقيق النمو المتكامل و الذي ينعكس على قدراته و مهاراته و يحقق له الفهم الذاتي و التكيف مع الآخر و معرفة مكنوناته ، إننا نشير بحديثنا عن أهم الباراديغمات السيكولوجية التي تعتبر جزءا من النظام الشخصي و العقلي الذكاء الوجداني و الذكاء الاجتماعي ، فيعبر الأول عن جملة المهارات و القدرات التي تتيح للفرد تحقيق أهدافه و إدراك ذاته و مواجهة مشكلاته عن طريق تزويده بالخبرات الانفعالية (سلمان المصدر: 2007 :591 -592) فهو القدرة على تمييز و فهم الانفعالات الشخصية و البين شخصية ويدل الثاني حسب نموذج الذكاءات المتعددة حسب **Gardner** أنه القدرة على استشفاف المشاعر الخاصة و بناء العلاقات الإنسانية و فهمها ، وهذه الأنواع من القدرات كما أوضح **Spearman** يجمع بين الانفعالات الشخصية و الانفعالات في سياقها الاجتماعي فالقدرة العقلية التي تعمل من خلال التفاعل بين الجانب العقلي و الاجتماعي في الشخصية نلمس من خلالها مراحل تكوين الشخصية و فهم الذات لدى الطالب الجامعي وما يتطلبه من مؤشرات لتحقيق الهوية ، فالانفعالات باختلافها تمثل مصدرا لتوفير المعلومات حول النمط الشخصي وفهم المشاعر وحول الآخر لبناء العلاقات و الانتماء للجماعة و القيام بالأدوار حيث يستجيب ويتكيف وفق مصادرها لحل عقد الأزمات فقد أشار **Erikson** أن لا هوية دون أزمة فهي الأساس الذي من خلاله توضح معالم الهوية و خلال هذا الصراع يحتاج إلى إدراك جملة الانفعالات و تقييمها و التعبير عنها ، ويشمل على القدرة على فهم

الانفعالات و المعرفة الاجتماعية و القدرة على توليد المشاعر و الوصول إليها و فهم الآخرين و كيفية التعامل معهم في الوسط الجامعي فهو المجتمع الثاني الذي يستمد منه الطالب جميع قيمه و أيديولوجيته و يكتشف من خلالها العلاقات و يختبر الأفكار و المشاعر و التوجهات الاجتماعية و السياسية.

و بما أن الطلبة هم القوه الفاعلة في المجتمع ضمن مجتمع فتي فهم من تسند لهم مسؤولية النهوض بالأمة و لهذا فالاهتمام و الإحاطة بهاته الفئة هو استثمار حقيقي في رأس المال البشري ، من خلال مساعدتهم و توجيههم و يكون ذلك جزء من المسار التعليمي الهادف لتنميه المهارات و القدرات اللازمة لإدراك الذات و القدرة على تكوين مفهوم جامع داخلي و خارجي عن مكنوناته الداخلية و الخارجية في مرحلة يستوجب فيها عليها التمتع بدرجة و مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات في جانب الانفعال و الاجتماعي ، و القدرة على تحقيق ذاته المدركة و شاب متزن نفسيا لتحقيق أهداف الجامعة الرامية إلى توليد قوة علمية و مهنية للمساهمة الفعالة في بناء مجتمع حضاري و ثقافي ، فتنمية هاته المهارات و القدرات هو أحد أهم محاور تحقيق الهوية التي قد يتعثر خلالها الشباب الجزائري نظرا لعدة ظروف مر بها المجتمع من خلال المخلفات الاستعمارية و التغيرات الحاصلة على أنساق المجتمع و الغزو الثقافي و خبايا العولمة، و هو ما قد يؤدي إلى اضطرابات و مشكلات في النظام الشخصي لدى الفرد نظرا لعدم قدرته على الوعي الذاتي والالتزام أو لفشله في فهم أدواره أين يعمد إلىأحد البدائل الغير متوافقة و قيم ومعتقدات المجتمع أو إلى حالة الانشطار نحو رؤية غير واضحة لمعالمه .

والدراسة الحالية جاءت لاستقصاء التقاطعات العلمية بين مفهوم دينامي يتجدد فيه ما يضاف له من معايير قيمية تستحدث في المجتمعات حسب حركه تطورها و بين القدرات و المهارات والكفاءات الرامية إلى الإعداد الانفعالي و الاجتماعي حيث تسعى الدراسة إلى إبراز العلاقة بين مراتب الهوية والذكاء الوجداني والاجتماعي لدى الطالب الجامعي ضمن جانبين نظري ضم أربع فصول فصل الإطار العام طرحت من خلاله الإشكاليةوما تعلق بها من تساؤلات وفرضيات وتحديدات إجرائية لمفاهيم الدراسة و ثلاث فصول عالجت متغيرات مفاهيم الدراسة بترتيبها ، و جانب تطبيقي ضم فصل الإجراءات المنهجية و أدوات الدراسة و آخر لعرض و تحليل النتائج و الفصل الأخير لمناقشة النتائج و محاولة صياغة توصيات من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها .

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1-إشـكالية

2-أهـمــية الــدراسة

3-أهــداف الـدراســة

4-الدراسات السابقة

5-فرضيات الدراسة

6-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1-إشكالية الدراسة

إن تحقيق الأمن المجتمعي يتعلق بقدر الصراعات التي يعيشها ، و المجتمع الجزائري أحد المجتمعات التي تعايش تحدي تجاوز مخلفات الأزمات السياسية و الاقتصادية و الثقافية نتيجة لمخلفات الاستعمار و التوترات الداخلية الناتجة عن الانقسامات العرقية و الثقافات و التعددية الاثنية ، و مآخذ هاته الأزمات انعكست إلزاما على الفرد في بنائه النفسي و الثقافي بدء من مرحلة الطفولة و لعل مرحلة المراهقة و الشباب أكثر المراحل تأثرا و يعزو ذلك إلى خصوصيتها البيولوجية ، النفسية ، الاجتماعية ...الخ .

و تظهر خلال هذه التغيرات و الأزمات مختلف الحبكات النفسية و الأزمات الناتجة عن جملة من التلازمات كالتنشئة الاجتماعية خاصة في المجتمع الجزائري و التغايرات الحاصلة فيه ، و عوامل أزمات الثقافة التغريبية التي فرضتها قنوات التنشئة كمداخل لها ، أظهرت خلالها صعوبة في عملية فهم الذات التي تعد المحرك الأساسي لمحددات الشخصية فتشير الهوية بهذا إلى جملة من التفاعلات السيكوسوسيولوجية و السوسيوثقافية ، و يتحدد من خلالها تعريف الفرد و محدداته الشخصية و تشير عملية التفاعل هذه وفق نظام ديناميكي يفرض التداخل مع العوامل الاجتماعية و النفسية و مجموعة من السمات الشخصية فالأزمة تتطلب توحد العوامل المعرفية و المحددات النفسية و الاجتماعية كالتفاعل الشخصي و البين شخصي و التواصل الاجتماعي و غيرها من المهارات و الكفاءات التي تشير إلى الذكاء الوجداني و الاجتماعي فالضبط الانفعالي ، فهم المشاعر ، القدرة على التفاعل ، هي عوامل أساسية للتكيف و الاتزان النفسي المفضي إلى القدرة على تخطي الأزمات و رفع الكفاءة الذاتية و الفاعلية النفسية و الاجتماعية لخفض مؤشرات التوترات النفسية و الاعتلالات الاجتماعية .

إن اكتساب المهارات سابقة الذكر يتعلق بمحددات و أساليب التنشئة المجتمعية و الأكاديمية أيضا خاصة للمراحل العليا و هي إشارة إلى الجامعة باعتبارها أعلى مراحل التعليم ، حيث يتاح فيها الاستقلالية و التفرد و الفرصة للاندماج مع الآخر ليكتسب خلالها الطالب عديد المهارات النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية و يختبر خلالها أنماط التواصل الوجدانيوالاجتماعي و مفهومه للجماعة ، فالحاجة إلى القبول الاجتماعي هو أحد أهم عوامل الوصول إلى الأعمال العقلية التي تحتاج إلى الحيز الاجتماعي الذي يتطلب تفاعل الجماعات الذي تمتاز به فترة بداية الرشد كفعل لإثبات الذات ، حيث تزداد الرغبة بالاستقلالية والإحساس بالانتماء و التكيف عن طريق التفاعلات الاجتماعية التي تسمح للفرد بفهم ذاته و تكوين مفهوم للقيم و العادات التي يتبناها استنادا لمرجعية الجماعة التي ينتمي إليها حيث تساعد

جوانب الشخصية الأساسية في تحقيق الذات و التكيف النفسي ، و تعتبر الجامعة من أكثر مؤسسات المجتمع المنوط لها تعليم الحفاظ على القيم و المعتقدات و الضبط الاجتماعي و الديني و حتى السياسي عن طريق تكوين المحددات التي تفرضها نظم الجماعة داخل أنساقها و يساهم في ذلك جملة الادراكات التي تلقنها الفرد في مختلف مراحل نموه النفس– اجتماعي و التي تتداخل و مجموع القدرات و الكفاءات و المهارات التي يحملها كوعاء للمشاعر و الانفعالات و محددات الوعي المجتمعي التي تتيح له الفهم المنظم .

و في المقابل يتلقى الطالب صدمات في الضبط القيمي و اختيار النظم القيمية ، التبني العقائدي الاختيار المهني و الشخصي ، يحيله إلى التوحد في إحدى المستويات الخاصة بفهم الذات ، فالتوافق النفسي و الاجتماعي و الالتزام بالخيارات هي محصلة لتحقيق الهوية و تشكل الذات و ما انحاد عن ذلك من مشكلات في التفاعل النفس–اجتماعي و الثقافي و فهم نظم الجماعة هو أحد مشكلات أزمة الهوية التي هي محور لفعالية الذات و الفهم الشخصي ضمن مستويات أو رتب هي موضوع دراستنا الحالية و تأسيسا لما سبق تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيس للدراسة وفق ما يلي :

- هل توجد علاقة دالةإحصائيا بين مراتب الهوية وبين الذكاء الوجداني والاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟

ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي جمله من التساؤلات الفرعية تخدم متغيرات الدراسة كما يلي:

- كيف تتوزع مراتب الهوية لدى الطالب الجامعي ؟
- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي ؟
- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ؟

2–أهمية الدراسة

1) إن المبتغى من الدراسات التي تتناول المفاهيم السيكو–سوسيولوجية ، التمحور حول الجدوى من الموضوع و أهمية عينة الدراسة ، و لذلك فان موضوعي الهوية و الذكاء الوجداني و الاجتماعي هو انعكاس حقيقي لتكوين الذات المدركة لدى الطالب الجامعي في مرحلتي المراهقة المتأخرة و الشباب ، و تترجم أهمية الدراسة في فعاليتها كونها تعد مساهمة في فهم العلاقة بين أحد أهم المتغيرات في علم النفس و المتمثلة في الهوية والذكاء الوجداني و الاجتماعي .

2) تكتسي الدراسة الحالية أهميتها في كونها سلطت الضوء على أحد أهم الإسهامات المباشرة في تكوين فترتي المراهقة و الشباب في المرحلة الجامعية ، و نقصد بذلك موضوعي الهوية و الذكاء.

3) تعد مساهمة في تمكين فهم الانتماء النفسي و الاجتماعي لدى فئة المراهقين و الشباب على اعتبار المرحلة الجامعية أحد أهم المراحل الانتقالية في أزمة الهوية حيث اختبار الأدوار و تطور التصور الشخصي لدى الطالب ، و على اعتبارهم ركيزة المجتمع الأساسية المنوط لها النهوض بالأمة و لا يكون ذلك إلا بتحقيق التناسب النفسي و المعرفي من خلال فهم مهامهم و أدوارهم و تمثيل خبراتهم النفسية .

4) إلقاء الضوء على مرحلتي المراهقة و الشباب كأحد أهم الفترات التي تعرف أزمة في الهوية و بالموازاة دراسة نمطي الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى هذه الفئة لان القصور في احد المكونات هو إشارة لبداية الأزمات النفسية و عدم القدرة على التكيف و التوافق النفسي و بذلك ضعف الكفاءة الاجتماعية اللازمة.

5) دراسة دور الجامعة و إمكانياتها ببناء نظام هوياتي يتعلق بتحقيق الوعي و إسهاماتهافي إكساب المهارات و الكفاءات اللازمة لتحقيق خبراتهم و دراسة العوامل المؤثرة في تكوين الذكاء الوجداني و الاجتماعي.

6) تعالج الدراسة الملمح النفس–اجتماعي و التربوي للطالب الجامعي و التعرف على أبرز ملامح شخصيته حيث يسمح هذا بالتعرف على القدرة الشخصية و المعرفية من خلال الكشف على مستويي الذكائين الوجداني و الاجتماعي .

7) تعد من الدراسات القليلة التي ربطت الهوية بالذكاء و لذلك قد تكون رافدا علميا للمهتمين و المنشغلين بالعلوم النفسية و التربوية، و بذلك فهي تعد إثراء للمكتبة المحلية و العربية .

8) تعد تمهيدا للقيام بدراسات مشابهة خاصة في ظل ندرة المواضيع التي ربطت بين الهوية و الذكائين الوجداني و الاجتماعي و تصحيح جوانب التقصير في الدراسة الحالية .

9) تسعى الدراسة إلى تمكين أنظار متخذي القرار إلى إعادة النظر في بناء البرامج التربوية و التدريبية النفسية و الإرشادية في تحسين مستويات الذكاء الوجداني و الاجتماعي كذلك تحسين مفهوم الذات لذوي مراتب الهوية الغير منجزة .

3-أهداف الدراسة

1) دراسة صحة العلاقة بين مراتب الهوية بشقيها الأيديولوجي و الاجتماعي و الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .
2) دراسة رتب الهوية لدى الطالب لدى الطالب الجامعي و استقصاء أزمة الهوية تبعا لمرتبة التعليق.
3) التحقق من مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي .
4) التحقق من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .

4- الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة أحد أعمدة البحث العلمي و أساسياته، لما تقدمه من معلومات على الجانبين النظري و التطبيقي ليكون مسارا للدراسة محل البحث، و الدراسة الحالية تعد من الدراسات ذات الحداثة العلمية إلى حد ما بحيث و على حسب اطلاع الباحثة لم توجد دراسات سابقة ربطت بين المتغيرات الثلاث الهوية و الذكاء الوجداني، الذكاء الاجتماعي حيث جاءت الدراسة الحالية لاستقصاء العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة ، و لذلك سنعرض بعض أهم الدراسات المشابهة و ذات العلاقة بالدراسة الحالية و التي تناولت البحث في المتغيرات .

أولا الدراسات التي تناولت الهوية:

1-دراسة عمومن رمضان ، حسان نجاة 2019 : الكفاءة الذاتية المدركة و بناء الهوية لدى طلبة الجامعة

- أهداف الدراسة : التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة و الهوية ، و معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة و تحديد أهم مستويات الهوية لدى الطالب الجامعي .
- منهج الدراسة : الوصفي التحليلي
- عينة الدراسة : **101** طالب من الجامعة
- مقاييس الدراسة : مقياس الكفاءة الذاتية لناهد عبد **2012** ، استبيان بناء الهوية للطالب الجامعي لأحمد نوري محمود **2011**

❖ الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المتوسط الفرضي ، اختبار ت T test معامل الارتباط بيرسون **R**

❖ نتائج الدراسة :

- وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة و بناء الهوية لدى الطالب الجامعي .
- مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج منخفض .
- يندرج الطلبة ضمن فئة مشتتي الهوية .

❖ توصيات الدراسة

- ضرورة الاهتمام بالهوية و مجالاتها لدى الطلبة و دورها في تكوين الشخصية و الأدوار الاجتماعية .
- تعزيز دور الوسائط الاجتماعية والمؤسسات التربوية في بناء الهوية.
- تضمين البرامج و الأنشطة الدراسية للطلبة مقررات تتطابق مع بناء الهوية و تحقيق التوازن بين الجانبين الأكاديمي و المهني.

2- دراسة لحسن العقون 2015 : التثاقف ، الهوية و اضطرابات الصحة النفسية لدى الشباب الجزائري .

❖ **أهداف الدراسة**: إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التثاقف و رتب الهوية و أثرها على درجات الصحة النفسية لدى الشباب في المجتمع الجزائري .

❖ **منهج الدراسة** : اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن و الارتباطي .

❖ **عينة الدراسة** : **853** طالب و طالبة موزعين على كليات جامعات الجزائر ، باتنة ، بسكرة .

❖ **مقاييس الدراسة** : مقياس الشدة النفسية لكيسلر و مقياس استراتيجيات التثاقف و المقياس الموضوعي لرتب الهوية

❖ **الأساليب الإحصائية** : اعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية اختبار ت و اختبار ف ، اختبار شيفيه ، معامل الارتباط بيرسون ، التحليل العاملي التوكيدي تحليلالانحدار الثنائي اللوجستي ، معامل الارتباط بيرسون .

❖ **نتائج الدراسة** :

- تتوزع الهوية بنسب متفاوتة مع نسبة عالية من رتب معلقي الهوية الخالصة و منخفضة التحديد .
- تتوزع استراتيجيات التثاقف بنسب عالية .
- وجود علاقة قوية بين استراتيجيات التثاقف و درجات الشدة النفسية و بين كل من رتب الهوية و درجات الشدة النفسية .
- عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات السن ، الجنس ، الموقع السكني في مراتب الهوية.
- توجد فروق تعزى لمتغيري المستوى التعليمي لصالح الفئات الأقل مستوى تعليمي و لغة الدراسة لصالح اللغة الفرنسية .
- عدم وجود فروق في استراتيجيات التثاقف تعزى لمتغير السن .
- وجود فروق تعزى لكل من متغيرات الجنس و اللغة و المستوى التعليمي و موقع السكن في هذه الاستراتيجيات .

❖ **توصيات الدراسة :**

- ضرورة تدخل الدولة لحل الإشكالية الثقافية لدى الشباب .
- إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات الدراسة الحالية ، سواء كل من منها على حدى أو برفقة متغيرات أخرى .
- ضرورة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني كي تعمل من خلال برامج محددة على إقرار نوع من التوازن في العملية التثاقفية .

3-دراسة ربيعه علاونة رتب الهوية لدى الشباب الجزائري 2011 :

❖ أهداف الدراسة: معرفه توزيع رتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية لدى عينة من الشباب ينتمون إلى ثلاث فئات اجتماعية عرقية من المجتمع الجزائري فئة العرب القبائل بني مذاب وكذلك إلى معرفه الفروق في رتب الهوية لديهم تبع لمتغير السن .

❖ منهج الدراسة: الوصفي التحليلي .

❖ عينه الدراسة :**310** فردا موزعين على مجموعات كما يلي **124** عرب **109** قبائل **77** بني مزاب .

❖ مقاييس الدراسة : اعتمدت الباحثة على المقياس الموضوعي لرتب الهويةالصورة ج 1989Adams and Binion(**EOMEIS 2**) .

❖ الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري التكرار النسب المئويةT test

❖ نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بتوزيع رتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية أن نسب رتب الهوية المنخفضة التحديد كانت الأعلى لدى كل أفراد الدراسة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير السن على أبعاد الهوية .
- لا توجد فروق دالة على مستوى باقي الأبعاد الأيديولوجية و الاجتماعية .

4- دراسة عماد فيصل هلال العزام ، عبد الناصر دياب الجراح 2017 :القدرة التنبؤية لحالات الهوية النفسية بالذكاء الثقافي لدى الطلبة الأردنيين وغير الأردنيين في جامعه اليرموك.

❖ أهداف الدراسة :

- الكشف عن مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الأردنيين وغير الأردنيين من العرب في جامعه اليرموك حسب جنس الطالب و تصنيفه و مستواه الدراسي .
- الكشف عن القدرة التنبؤية لحالات الهوية النفسية بالذكاء الثقافي لدى الطلبة .

❖ منهج الدراسة :المنهج الوصفي الارتباطي .

❖ عينه الدراسة : 1228 طالب وطالبه من جامعه اليرموك .

❖ مقاييس الدراسة : تم استخدام مقياس الهوية **Adams and Binion 1989**و مقياس الذكاء الثقافي ل: **Ang and Dion 2008**

❖ الأساليب الإحصائية :المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المتوسط الفرضي ، T test معامل ارتباط بيرسون**R**

❖ نتائج الدراسة:

- مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الأردنيين والعرب كان متوسطا .
- لا يختلف مستوى الذكاء الثقافي باختلاف الجنس أو تصنيف الطالب أو مستواه .
- كشفت نتائج الدراسةأن حاله تحقيق الهوية كانت أبرز المتنبئات بالذكاء الثقافي .

❖ توصيات الدراسة :

- بناء برامج تدريبيه لطلبه الجامعة تعمل على تحسين مستوى الذكاء الثقافي لديهم .
- تنفيذ برامج تدريبيه قائمه على تحسين حالات الهوية النفسية ، تأجيل الهوية

و اضطراب الهوية .

- إجراءات حول حالات الهوية النفسية و الذكاء الثقافي في البيئات غير الأردنية.

5-فريال حمود مستويات تشكل الهوية الاجتماعية و علاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينه من طلبه الصف الأول الثانوي من الجنسين 2011 :

- أهداف الدراسة :

التعرف على تشكل الهوية وفق المجالات الأساسية التي تتكون منها كالآتي :الصداقة ، الدور الجنسي ، العلاقة مع الآخر، الاستمتاع بوقت الفراغ ، في مستويات الإنجاز و التعليق الانغلاق و التشتت باستخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية .

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي .
- عينه الدراسة :**253** طالب وطالبة .
- مقاييس الدراسة : المقياس الموضوعي لرتب الهوية .
- الأساليب الإحصائية :المتوسطة الحسابي ، الانحراف المعياري ، T test ،معامل الارتباط بيرسون**R**.
- نتائج الدراسة :
  - وجود فروق في مستويات الهوية لصالح الذكور في مستوى الانغلاق .
  - أوضحت نتائج الدراسة أن التعليق كان أكثر المستويات نشاطا .
  - الفروق بين الجنسين كانت لصالح الذكور في مستوى الانجاز و التعليق لمجال الترفيه و في مستوى الانغلاق لمجال الدور الجنسي وهذه الفروق كانت لصالح الإناث في مستوى الانغلاق لمجال العلاقة مع الآخر .
- توصيات الدراسة :
  - الاهتمام بتنمية مجالات الهوية بتطوير آليات الوسائط التربوية لتهيئه المراهقين للأدوار الاجتماعية .
  - دعم البرامج والأنشطة التي تحفز المراهقين لتحديد أهدافهم وتوجيه نشاطاتهم بطرائق بناءة.

6-عبير بنت محمد حسن عسيري علاقة تشكل الهوية الأنا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي و العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينه الطائف 2003 :

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين هوية الأنا ممثلة في الدرجات الخام لرتب الهوية في مجاليها الأيديولوجي والاجتماعي و الكلي والدرجات الخام لكل من مفهوم الذات و التوافق لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية .

- ❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي الارتباطي.
- ❖ عينه الدراسة : **146** طالبة .
- ❖ مقاييس الدراسة : المقياس الموضوعي للهويه للغامدي و مقياس مفهوم الذات للصيرفي**1989**ومقياس التوافق .
- ❖ الأساليب الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون**R**.
- ❖ نتائج الدراسة :
  - عدم وجود علاقة دالة بين درجات مفهوم الذات و درجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية .
  - ارتباط درجات أبعاد التوافق بدرجات رتب هوية الأنا الأيديولوجية بطرق مختلفة حيث ارتبطت أبعاد التوافق ايجابيا و بدلاله تحقيق الهوية ، و سلبيا بدلاله في بعدين التوافق الاجتماعي و العام بدرجات تشتت هوية الأنا الأيديولوجية .
  - اتجهت علاقة التوافق إلى الإيجابية و بدلاله في بعدين الاجتماعي و العام مع تعليق الهوية ، و إلى السلبية و بدلالة في بعد التوافق الاجتماعي مع انغلاق الهوية .
  - عدم وجود علاقة بين رتب هوية الأنا الاجتماعية و درجات مفهوم الذات .
  - ارتبطت درجات أبعاد التوافق مع درجات رتب الهوية الاجتماعية بطرق مختلفة حيث ارتبطت أبعاد التوافق ايجابيا بدلاله تحقيق الهوية، وسلبيا بدلاله في جميع الأبعاد بتشتت الهوية الاجتماعية ، في حين اتجهت علاقة التوافق إلى الإيجابية و بدلاله في بعد التوافق الاجتماعي مع تعليق الهوية ، و إلى السلبية و بدلاله في بعدين التوافق الاجتماعي و العام مع انغلاق الهوية .

- لا توجد علاقة بين درجات رتب هوية الأنا الكلية ، ودرجات مفهوم الذات في حين ارتبطت درجات أبعاد التوافق مع درجات رتب الهوية الكلية بطرق مختلفة حيث : ارتبطت أبعاد التوافق إيجابا وبدلاله في بعدين ، وقريبا من الدلالة في البعد الثالث بتحقيق الهوية ، وسلبا بدلالة في بعدين الاجتماعي والعام بتشتت الهوية الكلية في حين اتجهت علاقة التوافق إلى الإيجابية و بدلالة في بعدين، الاجتماعي و العام مع تعليق الهوية و إلى السلبية و بدلاله في بعد واحد التوافق الاجتماعي مع انغلاق الهوية.

❖ توصيات الدراسة:

- أوصت الباحثة بضرورة تطوير المقاييس المناسبة للثقافة المحلية .
- التأكد من مصداقية المقاييس المستخدمة و ذلك بإجراء دراسات أخرى على نفس المتغيرات و عينات أكبر من الجنسين.
- مساعدة المراهقات على النمو السوي ، و ذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

7-حسين عبد الفتاح الغامدي علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينه من الذكور في مرحلة المراهقة و الشباب 2001 :

❖ أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تشكل الهوية و نمو التفكير الأخلاقي .

❖ منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي و السببي المقارن .

❖ عينه الدراسة : 232 طالب من المراحل الثلاث :المتوسطة ، الثانوية و الجامعية .

❖ مقاييس الدراسة : المقياس الموضوعي للتفكير الأخلاقي(**GIBBS 1984**) و المقياس الموضوعي لرتب الهوية**Binion and Adams1986.**

❖ الأساليب الإحصائية : معامل الارتباط بيرسون **R** اختبار تحليل التباين الأحادي **one wayanova** اختبار شيفي**scheffe** اختبار كروكسال واليس **kruskal wallis** اختبار مان ويتني **MannWhitney.**

❖ نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ايجابية بين نمو التفكير الأخلاقي و تحقيق هوية الأنا ، و علاقة سلبية مع تشتت الهوية .
- وجود فروق بين المشتتين والمحققين في درجات التفكير الأخلاقي ، و ضعف العلاقة بين نمو التفكير الأخلاقي و الرتب الوسيطة مع ميل التأثير الايجابي للتعليق منخفض التحديد والسلبي لانغلاق الهوية .

❖ توصيات الدراسة :

- الاعتماد على الدراسات المحلية للخروج بتطبيقات أكثر فاعليه و مصداقية .
- ضرورة إدخال برامج للتربية الأخلاقية الاجتماعية و الشخصية و ضرورة الاستفادة من البرامج العالمية.
- التأكيد على ضرورة العمل على رفع كفاية النمو كأساس أول للتوجيه و للعلاج النفسي و تعديل السلوك .

8- دراسة Botha 2013 : هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة، بين الهوية النفسية و الذكاء الثقافي تكونت العينة من **252** طالبا من طلبه الجامعة الإفريقيين الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية ، بينت نتائج الدراسة أن : حالات الهوية النفسية المنغلقة و المضطربة و المؤجلة كانت ذات أثر سلبي على الذكاء الثقافي ، و أن الهوية الاجتماعية تنبأت ببعد ما وراء المعرفي للذكاء الثقافي ، و أن حاله تحقيق الهوية النفسية كان لها تأثير ايجابي على البعد الدافعي للذكاء الثقافي **(عبد الناصر ، عماد العزام : 2017 : 378)**

9-دراسة Basak and Chosh2008:هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين حالات هوية الأنا وتقدير الذات لدى عينه من الطلبة الجامعيين في مرحله المراهقة المتأخرة ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتطبيق المقياس الموضوعي لقياس حالات الهوية المكون من **32** فقره ومقياس **Rozenberg** لتقدير الذات المكون من **10** فقرات على عينه الدراسة المكونة من **590** طالب وطالبه من البنغال و أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك ارتباط كبير بين تقدير الذات و الهوية النفسية ، إذ أن الطلبة ممن كان لديهم التزام بهوية ثابتة كان لديهم تقدير ذات مرتفع و خاصة في مجال المعتقدات الأيديولوجية و المهنية عند كل من الذكور و الإناث ، بينما أولئك الذين كانوا يتعرضون لأزمات و غير ملتزمين

بهويه ثابتة كان تقديرهم لذاتهم منخفض و خاصة عند الإناث(**محمد عبد الله جبر : 2016 : 595-594)**

.

10- دراسة Kroger , j1990: هدفت إلى اختبار العلاقة بين رتب الهوية والذكريات المبكرة في الطفولة بغرض الكشف عن العمليات المساهمة في تكوين وتشكيل الهوية في مرحله المراهقة وتكونت عينه الدراسة من **73** مراهقا تتراوح أعمارهم بين **19** و **22** سنه بالمستويين الأول والثاني في الجامعة واستخدمت معهم مقابلة لتحديد رتب الهوية ومقابلة مقننه عن الذكريات المبكرة بغرض الكشف عن توجه المراهق برؤية العالم ، و أوضحت النتائج أن منجزي الهوية يعبرون بشكل متكرر عن رضاهم لكونهم وحيدين أو مع الآخرين وكان البحث عن الأمان والمساندة من قبل الآخرين أكثر وضوح لدى منغلقي الهوية وكانت الرغبة في الارتباط أكثر ظهورا لدى مشتتي الهوية ولم توجد فروق بين الرتب الأربعة في وجود منبئات تدل على الصراعات النفسية في الصغر **(محمد السيد عبد الرحمن : 1998 : 407)**

ثانيا الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني:

11- دراسة بن عبد الرحمن الطاهر الذكاء الوجداني و العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينه من طلبه علم النفس و علوم التربية جامعه قسنطينة 2018 :

- أهداف الدراسة: محاولة إبراز طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي.
- عينه الدراسة **58** طالبا.
- مقاييس الدراسة : مقياس**Bar on and Games parker 1997** للذكاء الوجداني و مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لبدر الدين الأنصاري .
- الأساليب الإحصائية : التكرارات ، النسب المئوية، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري معامل ارتباط البسيط معامل ، الارتباط المتعدد .
- نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة داله إحصائيا بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة للشخصية من خلال أبعاد العصبية، الانبساط ،الصفاوة، الطيبة ،يقظة الضمير، بأهمية نسبية متفاوتة لكل بعد .
- توصيات الدراسة :

- استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عمليات الاختيار والتوجيه .
- استخدام قائمه العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في قياس بعض الجوانب الأخرى من الشخصية .
- القيام بدراسات مشابهة للبحث الحالي على عينات مختلفة المؤسسات التربوية و النوادي .
- وضع برامج تدريبية إرشادية لتنميه الذكاء الوجداني لدى المتعلمين في المواقف المختلفة .

12- غانم ابتسام كريمة بن الصغير الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانيه بالمدرسة العليا للأساتذة 2018 :

- أهداف الدراسة : هدفت إلى محاوله معرفه مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي .
- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .
- عينةالدراسة :**60** طالب وطالبة .
- مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الوجداني أحمد العلوان **2011** .
- الأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،T test .
- نتائج الدراسة :
  - توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الذكاء الوجداني .
  - لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات الجنس و المستوى الدراسي .
  - عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني وأبعاده.
- توصيات الدراسة :
  - تشجيع الأساتذة على تنميه مهارة الذكاء الانفعالي لدى الطلبة أثناء العملية التربوية .
  - التشجيع على العمل والمناقشات الجماعية والتعاون ، لما له من أهميه في تنمية الجانب الانفعالي.
  - إعداد مقاييس علمية وموضوعية خاصة بالذكاء الوجداني لدى مختلف الفئات العمرية وتنطبق على البيئة الجزائرية .

13- جميله بن عمور ، بن الطاهر بشير مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي2015:

- ❖ أهداف الدراسة : الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
- ❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي .
- ❖ عينه الدراسة :**150** طالبا .
- ❖ مقاييس الدراسة : تم استخدام استبيان الذكاء الانفعالي المعد من طرف الباحثين .
- ❖ الأساليب الإحصائية : التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري اختبار معامل ارتباط بيرسون **R**.
- ❖ نتائج الدراسة :
  - وجود مستويات متوسطة من الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
  - وجود فروق ضد دلاله إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
  - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص ونمط الإقامة .
- ❖ توصيات الدراسة :
  - إدخال مفهوم الذكاء الانفعالي ضمن المناهج التربوية و الأكاديمية .
  - تكثيف الدراسات حول هذا المفهوم وعلاقته بمتغيرات أخرى .
  - بناء برامج إرشادية تعنى بتنمية مهارات الذكاء الانفعالي عند الشباب .
  - إجراء دورات تدريبية للطلبة الجامعيين من أجل رفع مستواهم في الذكاء الانفعالي .

13- محدب رزيقة الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي 2014 :

- ❖ أهداف الدراسة : الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.
- ❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي .
- ❖ عينه الدراسة :**90** طالب وطالبة من المستويات الثلاث ل م د .
- ❖ مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الانفعالي لأحمد العلوان **2011** ومقياس مستوى الطموح معوض وعبد العظيم **2005** .
- ❖ الأساليب الإحصائية : النسب المئوية ، معامل ارتباط بيرسون **R**

❖ نتائج الدراسة : توجد علاقة بين كل من الذكاء الانفعالي والتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف تقبل الجديد ، تحمل الإحباط ، وعليه فانه توجد علاقة ايجابيه بين كل من الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي .

14-عدنان محمد عبده القاضي الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبه كليه التربية جامعه تعز2012 :

❖ أهداف الدراسة :

- معرفه مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي لدى الطالب .
- التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي
- التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كليه التربية وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي .

❖ عينه الدراسة :**340** طالب وطالبة .

❖ مقاييس الدراسة مقياس **Bar on 1997** و مقياس الاندماج الجامعي من إعداد الباحث .

❖ الأساليب الإحصائية : T test، معامل ارتباط بيرسون

❖ نتائج الدراسة :

- وجود مستويات منخفضة في كل من الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي .
- وجود علاقة موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي .
- توجد فروق في بعض مكونات الذكاء الوجداني بين الجنسين لصالح الإناث .

❖ توصيات الدراسة :

- ضرورة تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة المستجدين لأنهم أمام بيئة مغايرة يحتاجون فيها الكثير من مهارات التوافق وتحمل الضغوط .
- ضرورة تنفيذ البرامج و الأنشطة الإرشادية للطلبة المستجدين بداية كل عام دراسي لتعريفهم بطبيعة الحياة الجامعية .
- ضرورة الاهتمام برفع مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة المستجدين لما له من أثر ايجابي على تحصيلهم .

15- سليمان المصدر الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبه الجامعة 2008:

- ❖ أهداف الدراسة : هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل .
- ❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .
- ❖ عينه الدراسة :**219** طالب وطالبة .
- ❖ مقاييس الدراسة : تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع **2001** ومقياس تقدير الذات لحسين الدارني و آخرون ومقياس وجهة **الضبط Nowicki and Duke 1974** .
- ❖ الأساليب الإحصائية :T test النسب المئوية ، الأوزان النسبية ، تحليل الانحدار المتعدد .
- ❖ نتائج الدراسة :
  - وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور .
  - وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء في وجهة الضبط والخجل.
  - وجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهه الضبط وتقدير الذات والخجل.
- ❖ توصيات الدراسة :
  - ضرورة الاهتمام بالذكاء الوجداني وتنميته لدى الطلاب .
  - إعداد البرامج التربوية التي تؤدي إلى رفع مستوى الذكاء لدى الطلاب بشكل عام .
  - التركيز على أبعاد الذكاء الوجداني خاصة إدارة الانفعالات والتحكم فيها .
  - إجراء دراسات خاصة في البيئة الفلسطينية للكشف عن مدى العلاقة بين الذكاء الوجداني والأنواع الأخرى .
  - اقتراح دراسات تتبعية لتطور الذكاء الوجداني عبر المراحل التعليمية المختلفة .
  - بناء برامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية .

16- دراسة Pau and all 2004: تناولت الدراسة الذكاء الانفعالي و أساليب مواجهه الضغوط لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من **20** طالب وطالبة يدرسون في كليه طب الأسنان في بريطانيا و أسفرت نتائج الدراسة على أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي استخدموا أساليب مواجهه سوية مثل التأمل والتقييم والتنظيم وإدارة الوقت أما الطلاب الذين كانوا ذو مستوى منخفض من الذكاء الانفعالي كانوا أكثر استخداما للأساليب غير السوية(**أمال جودة : 2007 : 710)** .

17- دراسة Lindely 2001 : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية الانبساطية و التكيف ، وتكونت عينة الدراسة من **316** طالب وطالبة من طلاب الجامعة وطبقت الدراسة قائمة جولمان للكفاءات الوجدانية **ECI** وبعض مقاييس الشخصية وقد أظهرت الدراسة بواسطة معاملات الارتباط وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية الانبساطية ،الكفاءة الذاتية ، تقدير الذات ، التفاؤل ، وجهة الضبط الداخلية والتكيف بينما توجد علاقة سالبة دالة مع العصابية كما أظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني **(المصدر : 2008 : 610)** .

18- دراسة Murensk 2000 : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية الكبرى و أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين درجات المديرين **90** مديرا على قائمة جولمان للكفاءات الوجدانية ECI ودرجاتهم على قائمة الشخصية**PI, NEO** وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وسمة العصبية بينما توجد علاقة موجبة دالة مع سمات الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير .**(المصدر : مرجع سابق : 610) .**

ثالثا الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:

19- أم الجيلالي حاكم ، كورات كريمة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعه سعيدة2022 :

❖ أهداف الدراسة :

- الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي وعن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و الصحة النفسية لدى الطلبة .
- دراسة الفروق في الذكاء الاجتماعي بين الجنسين .

- ❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي .
- ❖ عينه الدراسة :**71** طالبا .
- ❖ مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الصحةالنفسيةإعداد الباحثتين .
- ❖ الأساليبالإحصائية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، T testمعامل ارتباط بيرسون **R**
- ❖ نتائج الدراسة :

- وجود علاقة بين الصحة النفسية ، الرضا عن الذات و السعادة في الحياة والأمن النفسي والذكاء الاجتماعي .
- عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس والتخصص .

- ❖ توصيات الدراسة :

- ضرورة الاهتمام بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الجزائرية لما له من أهمية كثيرة في حياتهم العلمية .
- إعداد برنامج لتنمية ذكائهم الاجتماعي و لإكسابهم قدرات التعامل مع الآخرين والفهم الجيد لسلوكياتهم .
- الحرص على إعداد ندوات إرشاديه يتم من خلالها توعية الطلاب بكيفية إقامة علاقة اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

20- دراسة منزي زينب مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبه الجامعة 2017 :

- ❖ أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
- التعرف إلى ما إذا كان مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة يختلف باختلاف الجنس والتخصص .

- ❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي .
- ❖ عينه الدراسة :**80** طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى ماستر .
- ❖ مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد السيد محمد أبو هاشم .
- ❖ الأساليب الإحصائية : T test، تحليل التباين الأحادي **one wayanova**.
- ❖ نتائج الدراسة :

- ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة
- لا توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

❖ توصيات الدراسة:

- إجراء دراسات تتناول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى كتقدير الذات والرضا الوظيفي
- إجراء دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بين التخصصين علمي إنساني.
- ضرورة تضمين مهارات الذكاء الاجتماعي في المناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.
- بناء أداة خاصة بالبيئة الجزائرية للكشف عن الذكاء الاجتماعي .

21- دراسة عماد عبد الرحيم زغلول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كليه العلوم التربوية في جامعه مؤته الأردنية 2016 :

❖ أهداف الدراسة

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية .
- الكشف عن اختلاف متغيري الدراسة باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص .

❖ منهج الدراسة : المنهج الوصفي والمقارن .

❖ عينه الدراسة :**184** طالب وطالبة .

❖ مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الاجتماعي للغول **1993** ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية من إعداد السفاسفه**2011**

❖ الأساليب الإحصائية: الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون **R** تحليل التباين .

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة قوية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية.

- أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى فوق المتوسط لكل من الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية .
- عدم وجود فروق دالةإحصائيا في مستوى المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعي و المستوى الدراسي و التخصص .

❖ توصيات الدراسة :

- توصي الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول علاقة الذكاء الاجتماعي والذات الاجتماعية وعلى عينات مختلفة من طلبة الجامعات وكذلك لدى عينات من فئات أو مراحل عمرية مختلفة والبحث عن علاقة ذلك بمتغيرات شخصية أخرى .
- إجراء دراسات حول عوامل التنشئة الاجتماعية فيها بين المتغيرين .

22- خليل محمد خليل عسقول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة 2009 :

❖ أهداف الدراسة : بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات.

❖ منهج الدراسة :المنهج الوصفي التحليلي .

❖ عينه الدراسة :**381** طالب وطالبة .

❖ مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الاجتماعي للغول 1993 ومقياس التفكير الناقد لعبد السلام و سلمان تقنين عفانة 1998.

❖ الأساليب الإحصائية : الأوزان النسبية ، معامل ارتباط بيرسون ، التكرارات ، النسب المئوية.

❖ نتائج الدراسة :

- وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي وفوق المتوسط من التفكير الناقد .
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد .

❖ توصيات الدراسة :

- إجراء دراسة حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية .
- برنامج مقترح للنهوض بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
- الاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات بجميع المستويات .
- الاهتمام أكثر بتعليم جميع المراحل التعليمية والتفكير الناقد وتنميته .

23- موسى صبحي موسى القدرة، الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات 2007 :

- ❖ أهداف الدراسة : الكشف عن المستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى التدين والمتغيرات الأخرى لدى الطلبة .
- ❖ منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي .
- ❖ عينه الدراسة :**528** طالب وطالبة .
- ❖ مقاييس الدراسة : مقياس الذكاء الاجتماعي للغول **1993** ومقياس التدين من إعداد الباحث
- ❖ الأساليب الإحصائية : التكرارات ، الانحراف المعياري ، المتوسط الحسابي ، الأوزان النسبية اختبار الإشارة اختبار Mann Whitney و اختبار Kruskalwallis .
- ❖ نتائج الدراسة : يوجد مستوى مرتفع في كل من الذكاء الاجتماعي ومستوى التدين لدى طلبة الجامعة .
- ❖ توصيات الدراسة :

- إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة.
- تصميم برامج إرشادية دينية تعزز من صلابة السلوك الديني عند طلبة الجامعة الإسلامية.
- ضرورة عمل بعض الندوات و الأنشطة التي تبرز أهميه الدين كممارسة وسلوك .

24- دراسة Saxena and Jain 2013: هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الجامعيين في ضوء جنسهم وتخصصهم الدراسي ، تكونت عينه الدراسة من **120** طالب و طالبة من مرحلة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة بايهلي الحكومية أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفع عند الإناث أكثر من الذكور ، بينما كان مرتفعا في جميع الأبعاد عند طلبة العلوم الإنسانية أكثر من طلبة العلوم التطبيقية وخصوصا في أبعاد المرح التعاون الصدق الحساسية بينما لم تظهر أية فروقات في باقي الأبعاد(**سميرة عبد الحق إسحاق : 2017 : ص 319)**

25-دراسة1991 Neurger: قام Neurger بإجراء دراسة هدفت إلى المقارنة بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة العاملين والفاعلين اجتماعيا ، بمستوى الذكاء لدى الطلبة العاديين وكذلك الكشف

عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالقدرة على التنبؤ بالسلوك الاجتماعي في المواقف الاجتماعية بالإضافة إلى علاقته ب **14** سمة شخصية أخرى من بينها الثقة بالذات والتواصل الاجتماعي والتعاطف وذلك على عينة قوامها **72** طالب وطالبة من العاملين و **75** طالب وطالبة من غير العاملين في بريطانيا وكان من بين نتائجها أن الطلبة العاملين كان لديهم مستوى الذكاء الاجتماعي أعلى منه لدى الطلبة غير العاملين و أظهرت النتائج أيضا أن الذكاء الاجتماعي متنبئ قوي بالسلوك الاجتماعي المناسب والثقة بالذات والحساسية لحاجات الآخرين والتعاطف معهم **(عماد عبد الرحيم زغلول : 2016 :86)**

26- دراسة Miller 1995: هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض سمات الشخصية مثل الخجل و وعي الذات وقلق التفاعل وتقدير الذات والتعاطف والخوف من التقويم لدى عينة بلغ عدد أفرادها**310** طالب وطالبة من الطلاب الجامعيين في أمريكا ، و أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل من الذكاء الاجتماعي وبعض سمات الشخصية مثل تقدير الذات و وعي الذات والشجاعة والتعاطف مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور في بعض السمات ولصالح الإناث في بعض السمات الأخرى**(عماد عبد الرحيم زغلول : مرجع سابق :86)**.

التعليق على الدراسات السابقة :

أولا من حيث الهدف :

- ***في الهوية*** : الملاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي أخذت الهوية كمتغير أساسي للدراسة كان لها العديد من الأهداف ، حيث تمايزت بين التعرف على مستويات الهوية دراسات عمومن رمضان و حسان نجاة(2019) ، لحسن العقون(2015)، ربيعة علاونة(2011)، فريال حمود(2011) ، و هذا يتفق و أهداف الدراسة الحالية حيث تبحث في معرفة مراتب الهوية بمجاليها لدى الطالب الجامعي ، والاختلاف في الأهداف كان ضمن البحث عن العلاقة بين الهوية والمتغيرات الأخرى مثل الكفاءة الذاتية المدركة في دراسة عمومن رمضان و حسن نجاة(2019) وبحث العلاقة بين استراتيجيات التثاقف كما هو الحال في دراسة لحسن العقون 2015 و معرفة الفروق في رتب الهوية تبعا لمتغير السن في دراسة ربيعة علاونة(2011) والكشف عن القدرة التنبؤية لحالات الهوية كما في دراسة عماد فيصل(2017) والعلاقة بينها وبين مفهوم الذات والتوافق عسيري(2003) ودراسة حسين عبد الفتاح الغامدي (2001) و دراسة Basak and Chosh (2008) حيث اختار البحث في الذكريات المبكرة أما Botha 2013 فقد ذهب إلى البحث في الذكاء الثقافي كما هو الحال في دراسة عماد و عبد الناصر(2017) .
- في ***الذكاء الوجداني*** نجد أن معظم الدراسات هدفت إلى البحث عن مستويات الذكاء الوجداني كما دراستي غانم ابتسام كريمة بن الصغير (2018) جميلة بن عمور و بن الطاهر بشير (2015) و هو الحال في الدراسة الحالية حيث تسعى لتحديد مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة ، أما في البحث عن العلاقة فنجد دراسة محدب رزيقة (2014) بحثت في العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ، ودراسة بن عبد الرحمن(2018) بحثت في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالموازاة مع دراسة Murensk (2000) حيث بحثت في سمات الشخصية الكبرى ، أما دراسة عدنان محمد(2012) فقد بحثت عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي ودراسة المصدر(2008) في العلاقة بين الذكاء الوجداني و مجموعة من المتغيرات الانفعالية ودراسة Lindely (2001)عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الشخصية أما دراسة Paul and all (2004) فقد ذهبت إلى البحث في أساليب مواجهة الضغوط .

- ***في الذكاء الاجتماعي*** تميزت الدراسات السابقة في البحث في متغير الذكاء الاجتماعي من حيث الهدف حيث نجد البحث عن المستوى في دراسات أم الجلالي حاكم و كورات كريمة (2022) ودراسة منزي زينب (2017) ودراسة Saxena and Jain (2013) و هو ما تسعى له الباحثة خلال الدراسة الحالية .

ومن جهة أخرى نجد البحث في العلاقة ، مفهوم الذات ، التفكير الناقد ، في دراسات عبد الرحيم (2016) خليل عسقول(2009) مستوى التدين موسى صبحي(2007) القدرة على التنبؤ Neurger(1995).

ثانيا من حيث مقاييس الدراسة

- ***في الهوية*** : تباينت المقاييس المستخدمة للكشف عن الهوية حيث أن الملاحظ هو استخدام المقياس الموضوعي لرتب الهوية Adams and Binion 1989في معظم الدراسات لحسن العقون (2015) ربيعةعلاونة(2011) عزام(2017) الغامدي(2001) فريال حمود (2011)، في حين نجد أن دراسة عمومن رمضان حسان نجاة(2019) استخدمت مقياس بناء الهوية لأحمد نوري و المقابلة في دراسة krogerj (1990) و مقياس الغامدي في دراسة عسيري(2003) .
- ***في الذكاء الوجداني :***تباينت المقاييس المستخدمة في البحث عن الذكاء الوجداني حيث نجد أن مقياس العلوان (2011) قد تكرر استخدامه في دراستي محدب رزيقة(2014) غانم ابتسام و كريمة بن صغير (2018) ومقياس Bar-on 1997 في دراستي عدنان محمد (2012) و بن عبد الرحمن الطاهر(2018) في حين استخدم المصدر مقياس فاروق عثمان محمد عبد السميع (2001) أما قائمه جولمانI E C فنجدها في دراستي Murensk (2000) lindely(2001) .
- ***في الذكاء الاجتماعي :***نجد أن الدراسات الخاصة بالذكاء الاجتماعي قد اعتمدت العديد من المقاييس حيث نجد أن مقياس الغول تم استخدامه في العديد من الدراسات : عماد عبد الرحيم(2016) خليل محمد (2009) موسى صبحي(2007) و نجد منزي زينب(2017) قد اعتمدت على مقياس السيد محمد أبو هاشم أما الباحثتين أم الجيلالي و كورات كريمة(2022) فقد اتجهتا إلى إعداد مقياس خاص بدراستهم .

ثالثا من حيث النتائج:

- ***في الهوية*** اتفقت الدراسات السابقة على أن توزيع مراتب الهوية كانت النسبة الأكبر لها لمعلقي الهوية منخفضة التحديد ، كما هو الحال في دراسة لحسن العقون(2015) ربيعة علاونة(2011) حيث أكدت الدراستين على أن الشباب الجزائري يعاني من أزمة هوية ودراسة فريال حمود(2011)، هذا واختلفت دراسة عمومن رمضان حسان نجاة (2019) في ذلك حيث توصلت إلى أن مستوى الهوية لدى الطلبة يندرج ضمن التشتت كما دلت نتائج دراسة الهوية على أنها أحد أهم المنبآت لتحديد معالم مرحلة الشباب و أن الرضا والتوافق النفسي يرتبط مباشره بإنجاز الهوية عسيري(2003) و تقدير الذات Krojer j (1990)Basak and Chosh(2008) ، كما و نلاحظ على نتائج الدراسات السابقة أنه تؤثر درجات الهويةإيجابا على النمو الأخلاقي في رتبة الانجاز وسلبا في رتبة التشتت الغامدي (2001) وذهبت بعض الدراسات إلى البحث في متغيرات الجنس السن ، حيث نجد أن هناك فروق في مستويات الهوية لصالح الذكور في مستوى الانغلاق و الإنجاز والتعليق وفي مستوى الانغلاق لمجال العلاقة مع الآخر لصالح الإناث أما ربيعة علاونة (2011) فقد وجدت أنه توجد فروق تبعا لمتغير السن أما في دراسة لحسن العقون (2015) فقد ذهبت نتائجه إلى عدم وجود فروق في رتب الهوية في متغيرات السن والجنس .
- ***في الذكاء الوجداني :***عبرت نتائج الدراسات السابقة عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية حيث كل ما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني كلما ازدادت الكفاءة الذاتية و وجود علاقة موجبة مع كل من تقدير الذات التكيف وجهة الضغط الداخلية و المواجهة السوية للضغوط التفاعل الانبساطية مستوى الطموح الاندماج الجامعي محدب رزيقة (2014) بن عبد الرحمن(2018) ، murensk 2004 paul and all 2000) .
- وقد اتفقت الدراسات السابقة من حيث الفروق ، حيث نجد أن دراسة المصدر (2008) وكل من عدنان(2012) ودراسة جميلة بن عمور و بن الطاهر بشير(2015) ابتسام غانم و كريمة بن صغير(2018) توصلت إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس هذا و اختلفت في مستوى الذكاء الوجداني حيث كان متوسطا في دراسة كل من جميلةبن عمور و بن الطاهر بشير (2015) و ابتسام غانم و كريمة بن صغير (2018) و منخفض في دراسة عدنان محمد (2012) .

- ***في الذكاء الاجتماعي*** :أكدت الدراسات السابقة على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من الصحة النفسية مفهوم الذات ، الرضا عن الذات ، الأمن النفسي ، السعادة التفكير الناقد السمات الشخصية خليل محمد(2009) Miller(1995) أم الجيلالي و كريمة كورات (2022) منزي زينب (2017)عماد عبد الرحيم(2016) هذا وقد بحثت في مستوى الذكاء الاجتماعي حيث اتفقت دراسة منزي زينب(2017) ودراسة Saxena and Jain (2013) و دراسة موسى صبحي (2007) في ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب أما دراسة خليل محمد(2009) فقد اتجهت في نتائجها إلى انخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي وفوق المتوسط في دراسة عماد عبد الرحيم (2016).

رابعا من حيث المنهج الدراسة :

كانت الدراسات في مجملها ضمن البحوث الوصفية حيث تنوعت في تناول نوع المنهج الوصفي من حيث أنه المقارن الارتباطي كما في الدراسة الحالية ،التحليلي السببي المقارن .

خامسا من حيث الأساليب الإحصائية :

تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها الأساليب الإحصائية لكن الغالب عليها كان اختبار معامل ارتباط بيرسون التكرارات الأوزان النسبية...الخ

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- استفادت الدراسة الحالية من مقاييس الدراسة خاصة التي طبقت في البيئة المحلية مثل دراسة لحسن العقون 2015 فيما يخص المقياس الموضوعي لرتب الهوية ومقياس 1997Bar_on في الذكاء الوجداني في دراسة بن عبد الرحمن الطاهر 2018 إضافة إلى مقياس الذكاء الاجتماعي للغول 1993 المطبق في دراسات موسى صبحي 2007 خليل محمد 2009 عبد الرحمن عبد الرحيم زغلول 2016 .
- كما استفادت الدراسة الحالية أيضا من نتائج الدراسات السابقة خاصة في التحليل والتفسير و استقصاء التراث النظر الذي جاء في الدراسات السابقة خاصة ما تعلق بالهوية في دراسة تحت العقون 2015 بحيث تعد مرجعا هاما خاصة و أنها دراسة استفاضت بالدراسة و التحليل لمتغير الهوية و أبعاده لدى الشباب الجزائري بالموازاة و دراسة ربيعة علاونة 2011 .
- معرفة خصائص العينة النفسية و الأكاديمية .

بعد ما تم استعراضه من دراسات سابقة ترى الباحثة في ما سبق تفصيله أن الدراسات كانت تندرج ضمن الدراسات المشابهة لعدم توفر الدراسات المطابقة ، سواء العربية أو الأجنبية و لكن تم الاستفادة منها في شقيها النظري و التطبيقي و يمكن إدراج موقع للدراسة الحالية عن السابقة : أنها ربطت ثلاث متغيرات مهمة في حقل علم النفس و محاولة دراستها لدى فئة الشباب الجزائري في أهم مراحل تطوره السوسيو- سيكولوجي و المعرفي ، خاصة في ظل تضارب نتائج الدراسات السابقة فيما يخص مراتب الهوية و مستويات الذكاء الوجداني و الاجتماعي ، و لذلك جاءت الدراسة الحالية بشيء من التفصيل فيها .

5-فرضيات الدراسة

بناء على الدراسات السابقة تتحدد فرضيات الدراسة في :

- تتوزع مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بنسبة عالية ضمن رتبة التعليق الصافية و منخفضة التحديد .
- يبدي الطلبة مستوى متوسط من الذكاء الوجداني .
- يبدي الطلبة مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي .
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي .

6-المفاهيم الإجرائية للدراسة

6-1 مراتب الهوية : تعرف الهوية على أنها تميز الفرد ووعيه بذاته والبحث عن كينونته في ظل تفاعلاته مع بيئته ، مما ينشأ عنه آلية نفسية لتطوير الذات و الآخر و وفق **Adams** و معاونوه فان الهوية تتحدد ضمن مجالين :أيديولوجي و اجتماعي من خلال أربع رتب هي **الانجاز التعليق الانغلاق التشتت**، و بذلك فانه **إجرائيا تتحدد مراتب الهوية ضمن الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على المقياس الموضوعي للهوية وفق الدرجة الفاصلة على إحدى الرتب.**

6-2 الذكاء الوجداني : هو القدرة على فهم المشاعر و الانفعالات و الإدراك بتنظيمها واختبار الكفاءات العقلية بما يسمح بتحقيق معادلة الفهم الانفعالي وتطوير المهارات الشخصية و الاجتماعية ويحدد **إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد على مقياس Bar-on ضمن أبعاده**

الستة و المتمثلة في الكفاءة الشخصية ،الكفاءة الاجتماعية ، كفاءة إدارة الضغوط النفسية الكفاءة التكيفية ، كفاءة المزاج الايجابي العام ، كفاءة الانطباع الإيجابي.

6-3 الذكاء الاجتماعي : هو مجموع المهارات و القدرات التي تسمح للفرد بالتكيف النفسي و الاجتماعي من خلال إدراك الفرد لذاته والقدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية ويحدد **إجرائيا على أنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها الفرد على مقياس الغول للذكاء الاجتماعي في شقيه:اختبار حسن التصرف المواقف السلوكية ، واختبار المواقف السلوكية اللفظية.**

6-4 الطالب الجامعي: و هم الأفراد الذين يزاولون دراستهم في الجامعات والمعاهد وقد تحدد **إجرائيا في الدراسة الحالية بطلبة جامعة محمد خيضر –قسم العلوم الاجتماعية– الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 30 سنة .**

الـجـانــب الـنظــــري

الفصل الثاني : الهوية

تمهيد

1-كرونولوجيا المفهوم

2-أنواع الهوية

3-وظائف الهوية

4-نظرية Erikson في النمو النفسي الاجتماعي

5-تشكل هوية الأنا لدى المراهق

6-أزمة هوية الأنا عند Erikson

7-مجالات و رتب الهوية وفق James marcia

8-أزمة الهوية لدى الشباب و المجتمع الجزائري

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الهوية من المصطلحات المركزية التي لاقت انتشارا واسعا ضمن عديد الميادين ، علم النفس علم الاجتماع ،الفلسفة... الخ فالبحث فيها ليس وليد اليوم بل كان دأب الكثيرين من المفكرين والمنشغلين بالعلوم وتعتبر الهوية أكثر المفاهيم تعقيدا لما يحمله من تباينات في المعنى حسب ما وردت به الهوية في التراث المعرفي فقد خضع مصطلح الهوية إلي العديد من التأويلات جعلت البحث فيه ضرورة لفك الاستشكالات المعرفية .

1- كرونولوجيا المفهوم

يمكن الإشارة إلى المفهوم الفلسفي بداية بالفلاسفة القدامى الذين أشاروا للهوية ، فبداية بوعي سقراط **Socrates** كأول من أشار إلى الهوية في **أعرف نفسك بنفسك** و هو بهذا يؤكد أن كينونة الفرد لا تكون إلا بذاته يستقيها من بيئته ، ثم إلى الكوجيتو الديكارتي عند ديكارت**René Descartes**في الشك واليقين **انأ أفكر إذا انأ موجود** مرورا بجون لوك **John Locke** في الشعور والإدراك بسؤاله **هل انأ نفس الشخص منذ 20 سنه ؟**(**هدى درنوني ، زينب شنوف : 2017 : 76-77)** ، إن المفهوم الفلسفي يجعلنا نذهب إلى القول أن الهوية هي كينونه الفرد التي لا تكون إلا بذات الإنسان ضمن المدارات المعرفيةالخاصة به فهي تطابق مع الذات في المدلول السقراطي ، وهالة معرفيه حسب ديكارت و الشعور عند جون لوك وبهذا كانت الفلك المعرفي الذي انطلقت منها أعمال المحدثين والمنشغلين بالعلوم النفسية و الاجتماعية و الإنسانية و غيرها لدراسة الهوية .

1-1-المعنى اللغوي

مصطلح هوية تمتد جذوره إلى اللغة اللاتينية بأصل **IDAM** و تعني التطابق ، و في اللغة الفرنسية نجد لفظ الهوية يقابله مصطلح **Identité** و يعني الأشياء و الكائنات المتشابهة .

Dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française, voir identité (1994 , p 30).

و قد وردت أيضا في**La rousse** أنها تطابق شيئين أو شكلين و هو تمييز شخص عن آخر نتيجة لمجموعة من الظروف.**Dictionnaire petit Larousse, voir identité ,(1994 , p 45)**

أمافي اللغة العربية فنجد أنها استفاضت بالبحث في المصطلح و نأخذ من ذلك :

المنجد في اللغة : " ما من كائن بدون هوية حيث أن الهوية هو القول ما هو الهو، مبدأ أساسي من مبادئ المنطق التقليدي بموجبه يكون كل شيء عينه "(**المنجد في اللغة العربية المعاصرة : 2000 : 1493)**

المعجم الوسيط : "حقيقة الشيء الذي يميزه عن غيره"**(شوقي ضيف و آخرون : 2004 : 998)** .

الجرجاني : " الغيب الذي لا يصح شهوده للغير " **(الجرجاني : 1983 : 257)** .

ابن منظور في لسان العرب : " الهوية لغة من هوى يهوي تصغير هوة " **(ابن منظور: 2016 : 170)** .

أما الهنائي **(1976)** فذهب إلى تفصيل الهوية في أنها مصطلح مشتق من الضمير هو فمصطلح هو الهو المركب من تكرار كلمة هو فقد تم وضعه كاسم معرف دال ، و معناه اتحاد الذات و يشير مفهوم الهوية إلى ما يكون الشيء أي هو الهو أي من حيث تشخصه و تحققه في ذاته .

أما الرحمن خميس **(2010)** فقد عرفها بأنها : الهوية هي مطابقة الشيء لنفسه أي تماثل الشيء .

2-1 المعنى الاصطلاحي

يختلف مفهوم الهوية للباحثين حسب مشاربهم المعرفية و توجهاتهم العلمية و لذلك في مايلي بعض التعريفات ذكرا و ليس حصرا :

الفارابي: " هوية الشيء و عينيته و تشخصه و خصوصيته و وجوده المنفرد له " **(عماري فرحات : 2017 : 72)** .أي أنها ما يخص فرد دون آخر سواه .

و عرفها عمر حمداوي بأنها الوعي الذي يميز الأفراد بعضهم عن بعض و أيضا الخصائص التي تتميز بها جماعة ما **(عمر حمداوي: 2015 : 97)**

يقصد الحمداوي بتعريفه أن الهوية ليست خاصية فردية فقط بل مجتمعية، و بذلك تكون ما يرمز للذات و الآخر .

تعريف محمد مسلم : ذلك الإحساس الداخلي المطمئن للفرد على أنه هو نفسه في الزمان و على أنه منسجم مع نفسه باستمرار **(محمد مسلم : 2009 : 93)**.

أي أن الهوية تمثل الجانب النفسي في شقه الصحي للفرد ، حيث يكون التفاعل الذاتي مستمر .

تعريف حسن حنفي : "الهوية هي خاصية إنسانية مجتمعية ، فالمفارقة التي يشعر بها الإنسان هي نتيجة لانقسامه على نفسه" **(حسن حنفي : 2012 : 11)** .

أما سلطان بلغيث فقد ذهب إلى أنها العملية التي تتم عن طريق التعبير الاجتماعي و الثقافي **(سلطان بلغيث: 2011: 349)**.

يؤخذ عن التعريف الى أنه يفتقر الى أركان الهوية أي الى الأنا، المجتمع ، الثقافة ، و الاستمرارية حيث أن مبدأ الحديث عن الهوية يستوجب التطرق الى سيرورة العملية و موجباتها .

تعريف لحسن العقون : " عملية بناء للشخصية تستمر طوال حياة الفرد تقوم على التوفيق بين الاستمرارية و التغير في عملية تفاعل مستمر بين الأنا و المحيط الاجتماعي " **(لحسن العقون : 2015 : 37)**.

و يحمد في هذا المفهوم إيضاح استمرارية تشكل هوية الأنا لدى الفرد حيث أنها عملية ديناميكية تكون نتيجة لتفاعل الفرد و المجتمع .

أما رابحي اسماعيل فقد قدم مفهومه للهوية بأنها نموذج للمعتقدات و السلوكات يسمح بتعريف التفاصيل الفردية أو الجماعية أو الثقافية التي تمكن من الاندماج **(اسماعيل رابحي: 2013 : 22) .**

و قد ضم تعريفه قطبي الهوية أي المعتقدات و السلوكات من جهة و من جهة أخرى إشارة الى أنها لا تختص بالفرد وحده، الهوية مرجعية جماعية تسمح بالتكيف البيني.

و يعد **Erikson** من الأوائل الذين تبنوا دراسة الهوية كمصطلح و موضوع حيث عرفها بأنها : "حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية و الوحدة و التالف و التماثل و الاستمرارية ممثلا في إحساسه بمدى ارتباط ماضيه بحاضره و مستقبله و أخيرا ممثلا في الارتباط بالمثل الاجتماعية و الشعور بالتماسك الاجتماعي"**(Erikson,1980, p108) .**

Adler عرفها بمفهوم الذات حيث يقول : الذات **Ego** هي نسق يحدد شخصية الفرد و تحدد لهم أسلوبه المتميز في الحياة .

و عند **Rogers** هي فكرة الفرد عن نفسه التي تقوم عليها شخصيته **(منى عتيق : 2011 : 403 – 404)**

و قد عرفها **Kroger** ب : "حاله نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية Individuality و الوحدة والتآلف الداخلية Innerwholenss and synthesis و التماثل و الاستمرارية Sammeness and continuity ممثلا في إحساس الفرد بارتباط ماضيه حاضره ومستقبله "**(الغامدي : 2001 : 3)**

و Turner " نتاج معرفة الفرد و مشاعره إزاء عضويته في الجماعة التي ينتمي إليها " **(Turner , 1982 , p 108)**

أما **Camilleri** فقد عرفها أنها المسيرة التي يقوم بها الفرد لتحديد جوانب شخصيته و التي يعرف بها الفرد نفسه أو يقبل أن يتم تحديده بواسطته سواء كانت حاضره ماضية أم مستقبلية **(سلطان بلغيث : 2011 : 350)**.

و يذهب **Ibrra** إلى تعريفها على النحو التالي :" الانفصال الناتج الصراع بين الهويات القديمة و الحديثة للفرد عن طريق تغيير الأنشطة والعلاقات والتصورات الاجتماعية وإعطاء معنى للحياة"**(Ibrra, 2007 , p1) .**

و **Denys cuche** غالبا ما تكون ظاهره الهوية خارجه نطاق الفكر العلمي **(denys, 1983 ,p 83)**

و يقصد بهذا أنه من الصعب إعطاء صبغة علمية للهوية على أساس أنها نسق شخصي تحكمه التغيرات السيكولوجية .

codol "الهوية عمليه دوريه نتيجة لخبرات متتالية لا تكون ثابتة لأن الفرد غير متكامل" :

(Codol .J , 1979 , p422) و هو بهذا يؤكد أن الهوية لا تتم منفردة بل عملية ذات استمرارية تتم من خلال تفاعل الفرد مع نفسه و مع الآخر .

و قد أشار **R. Sainselieu** الى أن الهوية هي تعريف الذات بالذات و تعريف الذات بالآخر في قوله :

La définition du soi par soi et la définition du soi par lesautres" (Sainselieu ,2014 ,11)

استنادا لما سبق عرضه حول مفاهيم الهوية فلسفيا لغويا و اصطلاحيا ، نجد أنه من الصعب حصر جميع مفاهيم الهوية نظرا لتعدد التوجهات النظرية و العلمية و لذلك يقول Oriol:" **toutes tentative sera tutile"(oriol , 1983, P 32)**

و يقصد أن كل تعريف أو محاولة لإعطاء مفهوم للهوية سيبقى دون جدوى ، و هذا راجع لطبيعة مفهوم الهوية من حيث أنها تتصل بعديد المعطيات التي يصعب حصرها .

و لذلك يمكن الذهاب الى إعطاء مفهوم للهوية كما تراه الباحثة : **أنه ذلك الكل المكون نتيجة لجملة من التفاعلات الديناميكية المعقدة و التي تتابع سيرورة نسق مجتمعي بأبعاده بحيث تسمح للفرد للاطلاع على كينونته ما يجعله أكثر تكيفا و واعي مع نفسه و الآخر .**

2-أنواع الهوية

توجد عدة تصنيفات للهويه ويمكن إيجاز أبسطها و أشهرها في مايلي:

1-الهوية الوطنية National Identity: وهي الهوية التي تخص قومية الفرد وانتمائه الجغرافي والعرقي حيث تكون بمثابة التعريف الأساسي لهوية الفرد .

2-الهوية الثقافية cultural identity: وهي الوعاء الذي يحمل اللغة العادات والقيم لمجتمع ما ومنه إلى هوية تمثل الأفراد .

3-الهوية العمرية identity **Age**: هي الهوية التي تسمح بتصنيف الأفراد وفقا لأعمارهم الزمنية .

4-الهوية العربية Arabic identity: و هو ما يجمع و يربط أفراد الأمة الواحدة و المجتمع الواحد من لغة وأصول عرقية و ثقافة و تاريخ واحد .

5-الهوية النفسية psychological identity:هي محصلة لتفاعل مجموعة من النظم التي تخص الفرد تحمل الاتجاهات المعايير و القوانين الشخصية تعكس أسلوبه في حل الأزمات .

6-الهوية الاجتماعية social identity : هي نظام تعريفي تبعا للمجموعة التي ننتمي إليها .

7-الهوية الأيديولوجية Ideological identity : و هي ترجمة لكل من المنظومة الثقافية و المعتقدات والمعايير، هي جملة من التفاعلات التي تحاكي أسلوب تفكير الأفراد واتجاهاتهم نحو اختياراتهم المهنية والاجتماعية(**سامية ابريعم : 2017 : 70-71)** .

8-الهوية الإسلامية Islamic identity: وهي ما تعلق بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وهي تعكس مستوى التزام الفرد بتعاليم الدين **(إسماعيل رابحي : 2013 : 46)** .

- وفقا لـ **Erikson** يوجد تصنيفين من الهوية:

- ***الهوية الإيجابية positive identity***: وهي مجموع السلوكات المقبولة اجتماعيا و التي عمد لها الفرد أثناء عملية التفاعل الذاتي و البيني حيث تكون مقبولة و مرحب بها .
- ***الهوية السلبية negative identity***: هي الأدوار الغير سوية و الغير مقبولة مجتمعيا حدثت بفعل فشل الفرد في بناء هوية سوية**(إحسن العقون : 2015 : 132)** .

و تجدر الإشارة إلى أن الهوية عند المحدثين أربعة أنواع :

- ***الهوية العددية numerical identity*** : وهي الهوية التي تطلق على الشيء من جهة ما .
- ***الهوية الشخصية personal identity:*** وهي الهوية التي تطلق على الشخص الذي بقي على ذاته دون تغيير.
- ***الهوية الكيفية Qualitative identity***: وهي تتعلق بالموضوعات ذات السلاح حتى لو اختلفت في الزمان و المكان .
- ***الهوية المنطقية LogicaL identity***: وهي الهوية التي تخص اتحاد شيئين رغم اختلاف قيم الحروف التي تتقوم منها .**(عماري فرحات : 2017 : 72)**.

3-وظائف الهوية

قدم **Schwarterz** 2016 نموذجا يحاكي تصورات Erikson عن الهوية يتمثل في :

- **كينونة الذاتBeing self:** و ذلك من خلال أنها تسمح للفرد أن يكون متفردا بذاته وشخصيته.
- **الشعور الواعي conscious feeling**: حيث أن تحقيق الالتزام بالخبرات التي يمر بها المراهق تجعل منه أكثر ثقة و أمانا بذاته .
- **الاتساق والتماسك consistency and coherence :** ويبحث الفرد عن الوسطية فيما يفرضه المجتمع من خلال العادات والقيم وما بين الرغبات و البحث عن إشباع الذات .

- **الإرادة الحرةFree wil :**حيث يعمد الفرد إلى اختبار الاكتشافات بنفسه دون اللجوء إلى قرارات الغير بحيث يكون الالتزام شخصي متفرد .
- **القدرة على التنظيم Ability to organize:** تسمح الهوية بإعطاء مساحه لتنظيم القدرات و الإمكانيات للخبرات البديلة مستقبلا **(الروبي: 2013 : 24 -25)**

يتضح من خلال ما تقدمه وظائف الهوية أنها العنصر الهام في البناء النفسي للفرد ، بحيث تعطي التفرد في اختبار الاختيارات ومن ثم الحرية في الالتزام نحو تحقيق هوية نفسيه ايجابيه ويمكن تقسيم وظائف الهوية الى وظيفتين أساسيتين :

- **وظيفة نفسية Psychological function:** تندرج هذه الوظيفة ضمن قولبة الشخصية الفردية بإعطاء الأفراد نماذج التفكير و وسائل إشباع الحاجات ، مما يسمح لهم بالتكيف ضمن نسق متكامل من الأنظمة التثقيفية و التي تميز كل فرد ينفرد بشخصيته رغم انتمائه للجماعة
- **وظيفة اجتماعيةSocial function:** وتبدأ من الروابط التي تحكم الأفراد بعضهم ببعض استنادا الى المصالح المشتركة بينهم و روابط الدم التي تجمعهم .**(خالد حامد : 2011 : 342)**

4-نظرية اريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي

يمكن التعبير عن النمو النفسي والاجتماعي بأنه جملة التغيرات الوجدانية والاجتماعية التي تحدد معالم الفرد النفسية وكيفيات ارتباطهم على الآخر(**الشيباني : 2020 :20**) و قد جاءت نظرية **Erikson1968** لتكون تكملة و أيضا تصحيح لمساقات نظريه **Freud** حيث قام بإضافة مراحل للنمو النفسي على غرار ما قدمه **Freud** من أربع مراحل فقط (فمية ، شرجية ، قضيبيه ، تناسلية)حيث ركز **Erikson**على دور الفرد في الاكتشاف وإمكانية بلوغه لهويه الأنا الذي اعتبره نتيجة لصراع يحدث في مرحله البلوغ **(داوود : 2017 :681) .**

و يصف**Erikson** خلال مراحل النمو ،أن هناك كيفية للانتقال من مرحلة إلى أخرى حسب مدى توافر النضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي **(مزغاني : 2015 : 115)** و قد وضح **Hopkins**أن **Erikson** حاول حصر معاني الهوية في نظريته من خلال أنه الوعي بالفهم الذاتي والتلقائية لاستمرار التجربة كما تؤكد نظريته على أهميه الاستقلالية في الوعي الذاتي والتفرد بها**(Hopkins , 2000 p92)**

المرحلة الأولى:الثقة مقابل عدم الثقةTrust vs Mistrust

وتعتمد هذه المرحلة على علاقة أم طفل حيث كلما كانت أمومة ايجابية كلما كان الحل للخروج من الأزمة بأيسر حال وقد حدد الزهراني 2005 نوعين من الأمومة :

- **الأمومة الجيدة** : وتعتمد على مدى تقبل الطفل وإشباع حاجته البيولوجية وهي أولى مراحل اكتساب الثقة .
- **الأمومة السيئة** : وهي جمله الاهمالات التي قد يتعرض لها الطفل وعدم قدرة الأم على الإشباع الكافي سواء بيولوجيا أو عاطفي مما يؤدي إلى أزمة ثقة عند الطفل(زهران: 1995: 71)

المرحلة الثانية :الاستقلالية مقابل الخجل و الشك Autonomy vs Shme and soubt

و تكون من السنة الأولى إلى السنة الثالثة، حين يبدأ الطفل بالاستقلال عن الأم وتعتمد هذه المرحلة على اكتساب التحكم الذاتي ومكافحة الشك والخجل وتحقيق الإرادة والتفاعل الاجتماعي مما يقدم له تسهيلات في ممارسة بعض المهمات والفشل في هذه المرحلة يؤدي بالطفل الى الشعور بالشك والخجل.

المرحلة الثالثة: المبادرة مقابل الشعور بالذنب Iniative vs Guilt

وتبدأ خلال العام الثالث للطفل ويتزامن ذلك مع بداية النشاط المعرفي وتقليد الأدوار وحل الأزمة في هذه المرحلة يعتمد على مدى توافر التشجيع المشاركة والدعم من طرف الأسرة مما يساعده على تحقيق أهدافه و استكشاف خبراته .

المرحلة الرابعة :المثابرة مقابل الشعور بالنقصIndustry vs Inferiority

يتزامن مع دخول الطفل إلى المرحلة المتوسطة أين يكون قد دخل بيئة جديدة من خلال مرحله التمدرس حيث يحتاج الطفل الى التشجيع والثناء والمساعدة على تحقيق النجاح الأكاديمي وهي عوامل أساسية للخروج من الأزمة واكتساب الأنا فاعلية جديدة تتمثل في الشعور بالقدرة والمنافسة .

المرحلة الخامسة : هوية الأنا مقابل اضطراب الدورEgo Identity vs Role Confusion

تعتبر من أهم مراحل النمو وفق **Erikson** حيث يعمد المراهق إلى تحديد هويته بانتقاله من الطفولة إلى الرشد ،أين تظهر التغيرات المورفولوجية والبيولوجية وتأثيراتها على النمو النفسي والاجتماعي والحل للخروج من هذه الأزمة في هذه المرحلة، استغلال كل القدرات والإمكانات مع الدعم المجتمعي إلى تحقيق الهوية و لا يكون ذلك إلا بالمرور الايجابي للأزمات السابقة.

المرحلة السادسة : الألفة مقابل الإحساس بالعزلةIntimacy vs Solation

يشير محمود 2009 الى أن الراشد في هذه المرحلة يحقق الاستقلال الوالدي والمدرسي كبداية لتقديم أدوار اجتماعية ، وكما تم الإشارة سابقا فان حل أزمة أي مرحلة مرهون بحل أزماته السابقة ، وهذه المرحلة هي إثبات بالقدرة على الالتزام بالقرارات والصداقات والعلاقة مع الآخر ويرتبط الحل الناجح لأزمة هذه المرحلة باكتساب الأنا لفاعلية جديدة(عسيري: 2003: 12 -14).

المرحلة السابعة :الإنتاجية مقابل الركود Generativity vs Stagnation

وفي هذه المرحلة يكون مفهوم الأنا متعلق بما يقدمه الفرد الآخر وللمجتمع وتوجيه الجيل الجديد (عسيري: 2003 :14)فمن خلال التجارب التي عاشها في فترات سابقة ، يكون التكامل بالشعور وإيجاد حلول للأزمة(عشوي: 2010 : 84) .

المرحلة الثامنة : تكامل الأنا مقابل الشعور باليأسIntergrity vs Despair

وهي مرحلة أواسط العمر ،أين يصل الفرد الى أعمق نقطة في ذاته حيث الإحساس بالتكامل وتقبل حياته وحياة الآخر ، وهنا حل الأزمة يتعلق بدورة حياة الفرد السابقة وكيفيات الخروج من الأزمات و أيضا بالظروف الاجتماعية والصحية وتكتسب الأنا فاعلية الحكمة في هذه المرحلة.(عسيري:14:2003)

و الجدول أسفله يوضح ذلك :

جدول رقم : 01 يوضح مراحل النمو النفسي الاجتماعي لدى Erikson(عسيري: 15:2003)

المرحلة العمرية	مراحل النمو النفسي الاجتماعي	فاعلية الأنا المكتسبة
السنة الأولى: 0 – 18 شهر	الثقة مقابل الشعور بعدم الثقة	الأمل
السنة الثانية:18-3 سنوات	الاستقلال الذاتي مقابل الشعور بالخجل والشك	الإرادة
الطفولة المبكرة:3-6 سنوات	المبادرة مقابل الشعور بالذنب	الغرضية
الطفولة المتوسطة:3-12 سنة	المثابرة مقابل الشعور بالنقص	المنافسة
المراهقة:12-18 سنة	هوية الأنا مقابل اضطراب الدور	التفاني
الشباب المبكر:18-35 سنة	الألفة مقابل الشعور بالعزلة	الحب
أواسط العمر:35-60 سنة	الإنتاجية مقابل الركود	الاهتمام
الكهولة:60 سنة فما فوق	تكامل الذات مقابل الشعور باليأس	الحكمة

الأفكار الأساسية لنظريةErikson

- ✓ يعبر الأنا عن القوة التي من خلالها تتطور شخصية الفرد والإحساس بالهوية .
- ✓ التطور والنمو يكون نفسي واجتماعي .
- ✓ النمو النفسي يكون خلال دورة حياة الفرد .
- ✓ عامل الثقافة مهم جدا لتشكيل شخصيه الفرد .
- ✓ تعد دورة الحياة الإطار المرجعي للنمو.
- ✓ كل ما يحدث للفرد أثناء المراحل المتأخرة هي مسؤولية خاصة (الريماوي::2003: 70)

يرى**Erikson** بأن الهوية هي سيرورة من عملية متداخلة ومعقده بين الفرد و مجتمعه ومعاييره الثقافية

(أبو حلاوة : 2010 :8) ، فمن خلال سلسله الاستمرارية للتفاعل الذي تم بين الفرد والآخر مجتمعة في الوعاء الثقافي والمعتقدات والقيم والسواء السائد في محيطه ، تتشكل الهوية ضمن بوتقة تحمل العديد من المداخل البيولوجية السلوكية والمعرفية ، حيث يبدأ التكوين من الصورة الجسمية للفرد والتنشئة الوالدية ثم الى نظام المعتقدات والأفكار والقيم التي تسود المجتمع المحيط ، وخلال هذه المعطيات يظهر نمطين من الهوية ,هوية موجبة محققة أو هوية سالبة مفقودة .

من خلال ما تم عرضه عن نظريه **Erikson** يمكن الخلاص إلى أن النمو النفسي الاجتماعي وبمروره من خلال المراحل السابقة الذكر، فان **Erikson** قدم نموذجا يعد ثورة في نظريات النمو لما جاء فيها من تدقيق معرفي عن مراحل النمو النفسي الاجتماعي ، الذي يفسر الخصائص والأزمات التي يمر بها الأفراد حيث اختبار الأزمات و محاكاة القدرة على الالتزام خاصة في المرحلة السادسة التي يفترض فيها التزام الفرد وقدرته على تحقيق الاستقلالية وتبني أيديولوجية محددة وهو ما يتناوله موضوع الدراسة الحالية.

5-تشكل هوية الأنا لدى المراهق

قام **Erikson** بوضع إشارتين لتشكل هوية الأناEgo Identity Formation الأولى اضطراب الدور Role confusion إشارة منه إلى أزمة الهوية لتتشكل من خلالها عقدة الهوية في مرحلة المراهقة والشباب ، بمقابل هوية الأنا والتي تمثل حل عقده اضطراب الدور لضمان النمو السوي في مرحلة الرشد ويذهب **Erikson** إلى أن تشكل هوية الأنا لا يكون إلا بحل التوحدات Identification ضمن عملية دمج تطورية تسمح بالانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وخلال حل عقدة التوحدات تظهر الأزمة والتي تتضمن الاضطراب المختلط Combined Moratorium الذي يحاول من خلالها الفرد المراهق إيجاد تحديد يوضح معالم شخصيته وانتماءه واكتشاف ميوله واستخبار تجاربه ضمن الحقل النفسي والمجتمعي وانتهاء الأزمة لا يكون إلا بتحليل عقد اضطراب الدور وحل التوحدات والصراع النفسي والاجتماعي إلى غاية الوصول إلى الثبات أو الإحساس بالثباتVirtue of Fidelity والفشل في حل الصراع يؤدي إلى الاضطرابات التي حددها **Erikson** ضمن اضطراب الدور وتبني الهوية السالبة أين يعمد المراهق إلى الخيارات الغير سوية، حيث يقوم بأدوار غير سوية وغير مقبولة اجتماعيا نظرا لفشله في خلق توحدات الطفولة.

ويشير **Erikson** الى أن الهوية تتعلق بالعوامل الماضية الحاضرة والمستقبلية وتوجد أربع جوانب للإحساس بالهوية هي :

- **الفردية Individuation**: وهي تعني إحساس الفرد بالتفرد والاستقلالية .
- **التكامل Wholeness**: هي وصول الفرد الى درجة الانسجام نظرا لتحقيق الترابط بين التناقضات الداخلية .
- **التماثل والاستمراريةSameness and continuity**: ويتعلق بالمراحل التي مرت على الفرد وثباته بشخصيته حيث يكون التطور و الاستمرارية واستيعاب الخبرات الحاضرة .
- **التماسك الاجتماعيSocial solidarity** : هي وعي الفرد بأنه فرد ضمن المجتمع وإيمانه بالقيم والعادات والمعتقدات التي يمليها وتمسكه بها **(الغامدي : 2001 : 15-17)**

و يرى **Erikson** 1968 أيضا أنه لا وجود للهويه كما يعتقد إلا من خلال مجموعة أحاسيس ذات صلة عميقة وهي :

- الشعور الذاتي بوحدة الشخصية .
- الشعور بالوحدة والاستمرارية الزمنية .
- الشعور بالمشاركة العاطفية .
- الشعور بالاختلاف .
- الشعور بالثقة الوجودية .
- الشعور بالاستقلال .
- الشعور بالمراقبة الذاتية .
- الشعور بالتقدير وذلك بمقياس الآخرين .
- الشعور بعمليات التفاعل والتكامل وقيم التقمص والتوحد . **(اليكس مكشللي ، ترجمة علي وطفة: 1993 :71- 72)**

إن تشكل الهوية هو عملية ذات سيرورة غير متوقفة ، تتم اعتبارا لتفاعل ذات الفرد بما يحيط به حيث تتداخل عديد المعطيات كأسلوب التنشئة الاجتماعية، مدى تلقي الدعم ، النضج البيولوجي والسيكولوجي وتعتمد عملية تشكل هوية الأنا على الأزمات التي تنتج عن محاوله المراهق إثبات هويته والتغلب على اضطرابات الهوية التي تتخلل الأزمات من خلال مراحل النمو النفسي التي حددها **Erikson** وحل الأزمات يكون تبعا لترابط المراحل السابقة وعدة اعتبارات آنفة الذكر .

ويمكن تقسيم مراحل تشكل الهوية كما يلي :

- *الهوية الجسمية* ***Physical identity***: وتتحدد من خلال القدرة على الإحساس بصورة الجسد الحقيقية باعتبار الجسم هو القاعدة الأساسية للشعور بالانفعالات والضغوط والتفاعل مع الآخر من خلال جملة من المدركات التي تتكون ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة إلى غاية إدراك الفرد حدوده الجسمية وتمثلاته عن صورة ذاته في صراع تغير دائم .
- *الأزمات والتحولات* ***Crises and transitions***: أثناء المرور من سيرورات تشكل الهوية قد تحيد أحد العوامل الأساسية لبنائها نتيجة لفقدان الوعي بالأنا مشكلة أزمات على مستوى درجات الهوية تؤدي إلى مشكلات جسمية ونفسية **(فتيحة كركوش:2014 :271- 272)** .
- *الهوية والتفاعلات* ***Identity and interactions***: ويمكن تحديدها ضمن ثلاث تنظيمات كما أشار لها **Spitz** :

- الابتسامة **the smile** : هي نمط من التفاعلات التي لها ترابط بالعلاقات مستقبلا حيث أنها استجابة للآخر
- قلق الثامن **VIII concern** : من خلاله يستطيع الطفل إدراك انفصاله عن الأم ويستجيب للآخر
- الرفض **rejection**: وهي مرحلة تأكيد الأنا بشكل مستقل بحيث يتعرف الطفل على المعارضة وإظهار الرفض **(حدار عبد العزيز، عيد آمال: 2014 :206)**

إن تكوين الهوية من خلال صورة الجسد ، تفرض اتحاد الذات الداخلية والخارجية بحيث تكون ذاتية تسمح بمعرفة الأنا معرفه الآخر فالصورة السوية هي مؤشر الهوية الفاعلة و التداخل الحاصل بين أنماط مجريات بناء الهوية يجعلنا نقول بالحاجة الكبرى إلى تعديل المفاهيم التي يتبناها المجتمع أثناء تشكل هوية الفرد ، فالطفل يولد دون معرفة سابقة حول وعيه وذاته وتتشكل بعمليات التنشئة الاجتماعية والنفسية آخذين بذلك جميع السيرورات السوسيوسيكولوجية وأن أي خلل في أي منها يؤدي إلى حالات فقدان الهوية والوعي الذاتي وهو ترجمة فعلية على كل الأزمات النفسية وفقدان اتزان السواء الايجابي في المجتمع .

6- أزمةهوية الأنا عند Erikson

يصف **Erikson** أزمة المراهق أنها محور عملية النمو النفسي تحدد مسار النمو إذا كان باتجاه أو أكثر إضافة إلى أنها تساعد المراهق على ترتيب مصادره من معلومات وخبرات لاكتشاف هويته **(معمرية: 2004 :19)** ، وهنا يقصد **Erikson**أن المراهقة ليست أزمة بحد ذاتها ، لكن ما يترتب عنها

من عمليات النقل والتحويل للخبرات التي يمر بها الفرد خلال استخباره للصراعات التي لا تكون مستقرة عادة ، و يكون العامل الأساسي فيها كثرة النزاعات والتوترات خاصة إذا كثرت البدائل ليجد حل الأزمة ضمن أحد الالتزامات ويذهب **Erikson** 1968 أيضا إلى أن قوة صلابة الشخصية وثباتها والقدرة على فهم الذات بقيم المجتمع فهما صحيحا إضافة إلى الاتزان النفسي والبيئي الفعال ، هي عوامل الشخصية السوية للقدرة على تحقيق الهوية والخروج من الأزمة بسلام .

أما**Erik From** يرى أن أزمة المراهقة مشكلتها الأساسية في سعي المراهق إلى الحرية ثم إذا تحقق ذلك أصبح مغتربا وعاجزا ، وعليه فان الأزمة تعمل على إرساء الميكانيزمات التي تظهر العلاقة بالسلطة بشكل كبير فنجدها في:

- *السادية أو المازوشية* :أين يكون الفرد إما خاضعا أو مصدرا للسلطة .
- *العدوان المؤذي* :أين يكون الفرد في موضع المهاجمة عن وجوده وحياته .
- *المسايرة الآلية* : وهو من أسوء المشاعر التي يتعرض لها الفرد حيث يتعارض مع الكيان المستقل **(محمد محمود : نجيب هبة محمود: 2016 : 160)**

أما **Jodman** فقد ألقى الأزمة للمجتمع فهو يعتقد أن المراهق إذا تلقى الدعم والتوجيه من المجتمع سينجح في إيجاد مفهوم لذاته ، وهو عكس ما قدمه **Mayer** حيث يرجع سبب الأزمة إلى الفرد في حد ذاته أين يعمد المراهق إلى السلوكات الغير مقبولة أو عدم القدرة على الالتزام بالقرارات أو عدم تقبل القيم وهو ما يجعله يفشل في تحصيل تمثل ذاته .

أما **سيد عبد الرحمن** فقد عرفها أنها حالة من عدم معرفه المراهق ذاته بوضوح في الوقت الحاضر وماذا سيكون مستقبلا وتتمثل في رتب الهوية الأقل نضجا تشتت و انغلاق كما يحددها المقياس الموضوعي لأساليب مواجهة أزمة الهوية **(محمد السيد عبد الرحمن : 1998: 401)**

وترى الباحثة أن **أزمة الهوية هي لازمة سيكوديناميكيه ونتاج لجملة من الانفعالات التي تشكل حالة من التذبذب النفسي الذي يشمل الإحباط ، الاكتئاب ، الاغتراب ، حيث ينمو من خلالها البناء المعرفي والنفسي للمراهق لإدراك أدواره والوعي بذاته من خلال النماذج والقيم التي استخبرها وتتطلب الأزمة النضج البيولوجي وما يتعلق بالسن المناسب ، المعايير الاجتماعية والقيم ومدى الفهم الجيد ومدى قدرة الفرد على حل الأزمة السابقة في كل مرحلة .**

حيث أوضح **Erikson** أن أزمة الهوية هي مطلب نفسي واجتماعي ، أين تظهر أقطاب الأزمة في التحقيق في شقها الايجابي أو السلبي في تشتتها ، ويحدد مظهرا لهوية سوية أولها في تقبل الفرد لذاته واستمرارية تمثلها ، وثانيها في قدرة الفرد على الاندماج في جوهر الآخرين والاشتراك معهم .

(Erikson, 1968, p91- 92)

وتتعلق الأزمة بعدة عوامل أهمها كيفيات التنشئة التي مرت على الفرد خلال فترة الطفولة، ومدى حصوله على ايجابيه التقبل و الاكتشاف إضافة الى جملة المعايير والقيم التي يفرضها المجتمع على المراهق وكيفيات التعامل معها ، ثم تبلور الحكم الشخصي حول الأهداف وتحقيقها وهنا يظهر الجانب الايجابي للأزمة حين يصل المراهق الى صناعه القرار، فتظهر قدرته على الحفاظ على وحدة الذات والقدرة على الاتزان وفهم المحيط ، وبالموازاة مع هذا نجد فئة المراهقين الذين يعانون جملة من الصراعات الداخلية المتمثلة في عدم القدرة على تحديد واضح للملمح الذي يمثله ، والخارجية تلك التي تتعلق بالقيم والمعايير التي تفرضها الجماعة المرجعية خاصته ، وهنا تكون الهوية في اتجاهها السلبي حيث يعمل المراهق الى تبني الأدوار السلبية أو المضادة للقيم السوية وهنا تظهر اضطرابات الهوية .

6-مجالات ورتب الهوية وفق James Marcia

قام**Marcia**1966 بتناول دراسة بنية الهوية بواسطة مقابلة نصف موجهة تستكشف ثلاث مجالات:الأيديولوجية ، الاختيار المهني ، الاندماج الجنسي ،و وفقا لنتائج المقابلات تم استخلاص أربع مستويات للهوية اعتبارا لمعيارين:

- ✓ انعدام أو وجود فتره حرجة لاتخاذ القرار في المجال المدروس قصد استخراج العناصر المكونة لتعريف الذات ووجود فترة نشطة من التساؤل .
- ✓ درجه الاستثمار العاطفي والاندماج المعرفي في مختلف المجالات ، مما يسمح بتقييم التنظيم الوظيفي للعناصر في إطار وحدة مرنة في طور الإنهاء**(إحدار عبد العزيز ، عيد آمال: 2010 :211)**

6-1 مجالات الهوية

1- الهوية الأيديولوجيةIdeological Ego: نقصد بالأيديولوجيا مجموعة من النظم التي تحوي الاتجاهات والاعتقادات فهي تحمل مسارين متقاطعين الأول يختص بأيديولوجيات المجتمعات والأشخاص، والثاني هو نتاج التفاعل مع الذات والآخر ويخوض خلالهما الفرد جدلية الاندماج و الانفصال ويحمل مجال الأيديولوجية ما يلي :

- **الهوية المهنية** : وتبدأ بتربية الاختيارات نحو المسار الدراسي والتخصص المناسب ، ثم الى البحث عن تحقيق الاتزان النفسي من خلال المهنة أين ينفصل الفرد عن عائلته ويحقق الاستقلالية المادية .
- **الهوية الدينية** : وهي ما يحمله الفرد من معتقدات دينيه و أحكام وقيم عن التوجه الديني الخاصبه .
- **الهوية السياسية** : غالبا ما تتعلق بالأيديولوجية السياسية التي يتبناها الأفراد وتترجم التوجه السياسي.
- **فلسفة الحياة** : وهي الهوية التي تحدد مسار الفرد نحو أسلوب حياته وفقا للخيارات التي يجدها مناسبة له .**(مجدي الدسوقي: 2007 : 125)**.

2- الهوية الاجتماعية Interpersonal Ego : يشير **Adams 1998** إلى أن الهوية الاجتماعية عبارة عن تمثلات الفرد عن ذاته وفق النظام المجتمعي الذي يعيش فيه ، حيث تسمح العلاقات البينية ببناء تصور للذات وتشمل ما يلي :

- **هوية الصداقة** :أوضح **Erikson** مكانة الصداقة لدى المراهق حيث ذهب الى أن الدور الذي يلعبه الصديق في حياة المراهق يوازي الدور الوالدي ، فالمراهق يعمد الى تكوين صداقات كنوع من المشاركة النفسية والمساندة العاطفية **(معوض: 2003 :405)**.
- **الدور الجنسي** : وتكون من خلال التربية الجنسية للطفل ومراحل النمو الجنسي وصولا لفترة المراهقة أين يظهر الدور الجنسي وارتباط نضجه بمدى ايجابية العلاقة الوالدية وسيرورة نضجه أثناء التنشئة الاجتماعية **(فريال حمود: 2011 : 567)**
- **العلاقة مع الجنس الآخر:** يرى عيسى الشماس أن العلاقة مع الجنس الآخر ترتبط بحاجات المراهق الى اكتشاف أدوارهم الجنسية وتخضع لنظام القيم الذي تفرضه العائلة و أيضا طبقا لما نشأوا عليه من معاملة الوالدين لبعضهم **(عيسى الشماس ، محمود محمد:2007)**
- **أسلوب الاستمتاع بالحياة** : ويتعلق بتحقيق الرغبات وإشباعها بعد استكشافها للوصول الى النضج الايجابي وخلالها يتعلم المراهق كيفية استثمار أوقات الفراغ مما يسمح بتفعيل الدور المجتمعي وإعطاء تصور ذاتي **(الزعبي: 2001 :477)**

عمد **Marcia** الى محاكاة نظرية**Erikson** حيث أعطى العناصر الأساسية المكونة للهوية يعمد لها الفرد المراهق أثناء تشكيل هويته و أين تظهر خبرته في الالتزام ومدى استكشاف خبراته وتحقيق أهدافه للوصول الى تعريف لذاته وفق محددات وقيم المجتمع .

شكل رقم -1-: يوضح مجالات الهوية إعداد الباحثة

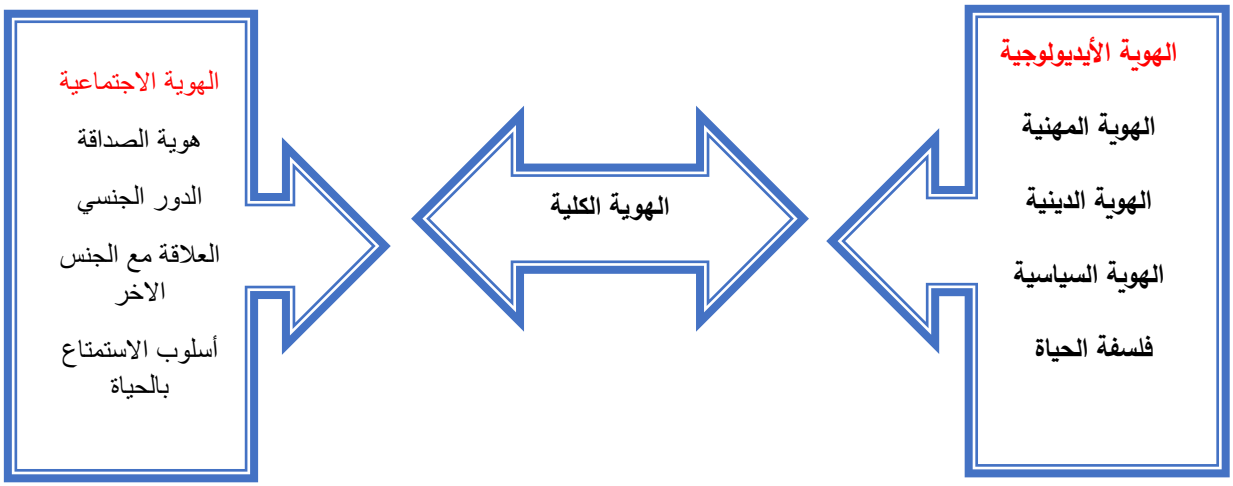

قام Marcia بتحديد أربع رتب أساسيه للهوية ضمن كل مجال ويتعلق بمدى ظهور الأزمة والاستكشاف للخبرات والالتزام بالاختيارات ، ويذهب الغامدي إلى أن كل رتبة تعكس قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه و أدواره ومن ثم إمكانية الوصول إلى معنى ثابت لوجوده **(الغامدي 2001: 6-7)**

1- تحقيق الهوية:Ego-Identity Achievement هي محصله إيجاد حلول للمشكلات التي تم اختبارها وفقا للخيارات المتاح والبدائل الموجودة وفق نظام تقييمي جيد **(شريم: 2009: 195)** ويتميز أفراد هذه المرتبة بالتطور المعرفي نتيجة لاحتكاكهم بالآخر وهم الفئة ذات الخبرة في صنع القرار **(أبو حلاوة:2010 :13)**

تتميز هذه المرحلة أو المرتبة بأنها اختبار لأزمة والالتزام بالقرارات الشخصية ، هي الرتبة المثالية للهوية حيث يعتبر أصحاب هذه المرتبة ممن تلقوا الدعم أثناء مراحل التنشئة الاجتماعية في الغالب .

2- تعليق الهوية Ego-Identity Moratorium:هي مرحلة فشل المراهق في تحقيق الهوية حيث استمرارية الاكتشاف للخبرات دون الالتزام بأي خيارات **(الغامدي: 2001:6)** و يتم استمرار الأزمة واختبار الخيارات واستمرار السعي نحو الاكتشاف **(أبو جادو : 2007 :450)**

التعليق هو عدم القدرة على الخروج من الأزمة نحو الالتزام بقرارات وترتيبات توضح معالم شخصية الفرد حيث يعمد أصحاب هذه المرتبة الى المزيد من الوقت لاكتشاف الخيارات ويتميزون بعدم القدرة على وضع قرارات تترجم خبراتهم .

انغلاق الهوية: Foreclosure Ego-Identity: ويرتبط انغلاق هوية الأنا بغياب الأزمة متمثلة في تجنب الفرد لأي محاولة ذاتية للكشف عن معتقدات و أهداف و أدوار اجتماعية ذات معنى أو قيمة في الحياة ، مكتفيا بالالتزام والرضا بما يحدد له من قبل قوى خارجية (الغامدي:2001: 7).

إن الانغلاق هو ترجمة لغياب الأزمة دون أي محاولة للاكتشاف ويتميز أصحاب هذه المرتبة بتوحدهم بالآخر، ونقصد هنا التوحد الوالدي لأنهم يتمسكون بما يملى عليهم من آراء أو معتقدات دون اللجوء الى اكتشافها أو فهمها .

تشتت الهوية Ego-Identity Diffusion يعبر عن غياب للأزمة في ظل عدم قدرة الفرد على تكوين فلسفة أو أهداف منوط بها مع غياب الالتزام (الغامدي:2001: 7)، ويعاني أفراد هذه المرتبة الإهمال وعدم المبالاة (أبو حلاوة:2010 :14).

التشتت هو تعبير صريح عن غياب الاكتشاف وغياب المحاولة في البحث ، وعدم القدرة على تكوين مفهوم الذات من جميع الميادين وفي ما يلي جدول يوضح مراتب الهوية:

جدول رقم 02: يوضح مراتب الهوية –بتصرف– (البيلي و آخرون : 1997 : 104)

الهوية	خصائصها (كما يدركها الفرد)
المحققة	لا يمكنني تصور شيء أفضل يمكن أن يحدث لي بما أهتم فيه و لكنني فكرت بقراراتي التي اتخذتها و أعتقد أنه أفضل شيء بالنسبة لي ← الرضا
المعلقة	لا في تغيير خططي ، لقد تعاونت مع أسرتي منذ زمن طويل لوضع خطة لا يمكنني تصور تغييرها و لن أشعر بالارتياح إذا ما فعلت ذلك ← التردد
المنغلقة	لا يوجد لدي أي خطط حقيقية ، لابد من وجود خيارات أفضل مما أفكر فيه و لا أعرف ما الجيد بالنسبة لي ← اللاوعي
المشتتة	بالتأكيد ربما أحب ، أنا أدرس خيارا واحدا منذ زمن طويل أنا لست متأكدا أنا بحاجة لمزيد من الوقت ← اللامبالاة

شكل رقم : -2- يوضح مراتب الهوية إعداد الباحثة

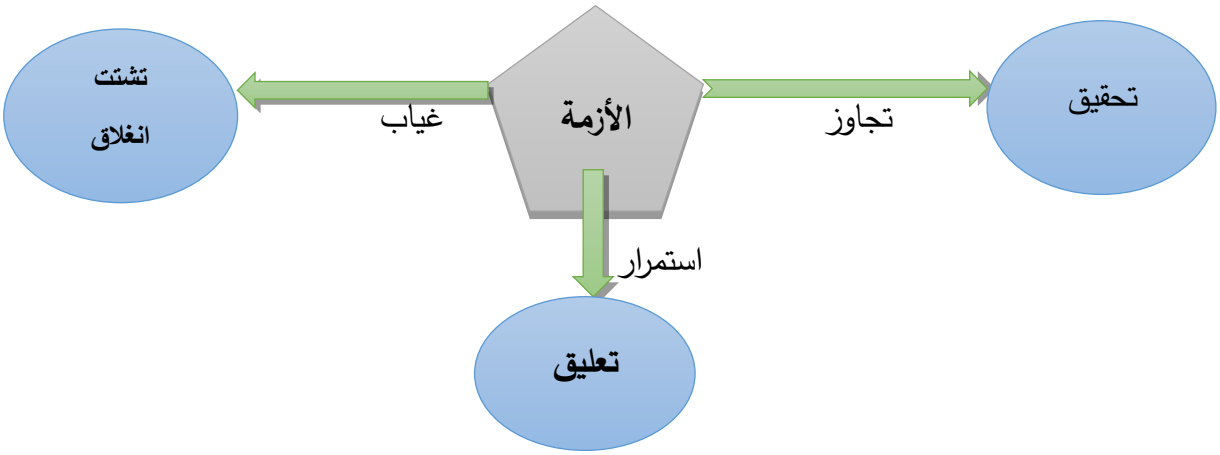

8- أزمة الهوية لدى الشباب والمجتمع الجزائري

7-1-الاتنقلات السوسيوثقافيه في المجتمع الجزائري

إن الأزمة لا تتعلق بالفرد وحده ، بل تخطت الى أنها أزمة مجتمعات بأكملها فالشرخ الهوياتي هو معاناة القوميات التي تسعى الى إعادة الروابط داخل أنساق مجتمعاتها ، وإعادة تعريف ذواتها (سعاد بن قفة: 2017 :73) و قبل الخوض في هذا الطرح ، حري بنا الحديث عن السيرورة التاريخية التي مرت بها الجزائر حيث أنها تعاني تصدعا في جميع أنساقها وميادينها جراء الاستعمار الفرنسي ومخلفاته حيث واجهت الجزائر تحديات هددت قومياتها ، وذلك من خلال مخلفات الاستعمار (سليمة فيلالي: 2018 :186)حيث عرفت الجزائر تراتبات اجتماعية وسوسيوثقافيه من خلال سياسة الاستعمار الفرنسي الذي حاول نزع الهوية العربية والإسلامية من المجتمع الجزائري بشتى الطرق وعلى الصعيد الاجتماعي ساد نمط التفرقة الاجتماعية وتحول الأسرة من الممتدة إلى الأسرة الصغيرة أين فقد النمط الوحدوي في التنشئة الاجتماعية، وفي المجال الاقتصادي نحو الجماعية في العمل ونمط التعاون إلى البحث عن المصلحة الأحادية، وثقافيا من خلال التمايزات الثقافية وما حل باللغة و محاولات طمسها و إلزامية اللغة الفرنسية إضافة إلى محو العديد من القيم والعادات والتقاليد مما خلق صراع في اللبنة ما بين الأصالة والحداثة أما عن إفرازات السياسة فنجد التغير الحاصل على مستوى مفهوم الأحزاب والحروب الداخلية الباعثة للتفرقة ومحو كل ما له صله بالوحدة والهوية الوطنية، حيث يرى **أحمد بن نعمان** أن الاستعمار الفرنسي لم يكن هدفه الاستغلال الاقتصادي والاستحواذ السياسي فقط ، بل تعدى إلى ترسيخ اللغة والثقافة الفرنسية والدين في المجتمع الجزائري (أحمد بن النعمان: 1981 :155)

7-2- تداعيات أزمة الهوية في المجتمع الجزائري

- في ظل تأكيد التشريع الجزائري على الهوية الواحدة إلا أننا نلمس تعدد الهويات و أنماط من التعصب العرقي .
- اللغة المختلطة واعتماد اللغة الفرنسية في المراسلات والحوارات والمعاملات .
- وجود نزاع أيديولوجي بين التيارات الفرنكوفونية الأمازيغية والإسلامية .
- مشكلة الصراع الأمازيغي و أحقية الأرض .
- الانعكاسات الترسبية الاستعمارية على ديناميكية المجتمع .
- مشكلة التشريع الجزائري بحيث خلق توجهات أيديولوجية مختلفة انعكست على شبكة العلاقات الاجتماعية .
- صراعات الميثاقات من ذلك ميثاق 1964 في النشاط الفكري وإلزام صفه الاشتراكية وميثاق 1976 الذي حمل صفات المادة الثقافية **(سعاد بن قفة:2017: 73-77)** بتصرف .

وقد ذهب **محمد بوراكي** الى أن أهم ما يميز أزمة الهوية في الجزائر هو التمايزات الثقافية من خلال الخلل الحاصل بين قيم الأصالة والحداثة وما بعد الحداثة ، حيث الصراع بين التمسك بالدين وهو ما جاء في المادة الثانية من الدستور الجزائري وما بين التنصل من المعايير الإسلامية ومحاكاة الثقافة الغربية أين وقع التناقض الأيديولوجي**(محمد بوراكي: 2003:361)**

إضافة إلى ما سبق نجد أيضا صراع النظام التربوي من خلال المناهج ذات البعد الافتراضي والابتعاد عن مقومات الدولة وما يتصل بالمجتمع و آثاره المتجلية في أزمات المراهقين والشباب خاصة على الصعيد الثقافي والديني .

تحديات مقاومه اللغة العربية ومحاولة محاربة مخططات إرساء التعريب من جهة ، ومن جهة أخرى حرب التيارات المساندة للغة الأمازيغية وتبنيها كلغة رسمية والدعوة الى تعميمها .

يقول **حبيب صالح** في حديثه عن الهوية ،أن المجتمعات المأزومة تعاني خللا تركيبيا في بنائها ، وذهب أيضا الى أنه ورغم هذا الخلل لكن تسعى المجتمعات إلى إعادة إحياء روح الهوية داخل تركيبها والجزائر ليست بالبعيدة عن هذا الطرح ، فقط سعت الى المحافظة على مقومات الدولة من خلال المواد الدستورية.

7-3-التنشئةالاجتماعية في المجتمع الجزائري

إن الأزمات الحاصلة في كل أنساق المجتمع الجزائري ، كان لها انعكاسات على التنشئة الاجتماعية للفرد حيث فقدان السيطرة على فرض القيم والمقومات الى فقدان ثقافة تمثل المجتمع و أركانه في ظل

العولمة والغزو الثقافي وتبعاتها ، حيث يرى **عبد الرزاق الداوي** أننا نعيش ضمن واقع يفرض السيطرة الإمبريالية التي فرضت التمظهر المأزوم حيث التهديم البنائي للمجتمع أين يحاول العالم الأول فرض أيديولوجيته بكل أشكال الغزو الثقافي من خلال كولونالية منظمة ومشروع مستخدم لضرب معالم الهوية القومية وفقدانها وهو ما خلق مأزق الهوية وتصاعد الاثنيات العرقية في المجتمع الواحد **(عبد الرزاق الداوي: 2013: 145)**

إن جميع المؤشرات سابقة الذكر، كان لها انعكاس مباشر على تكوين الهوية لدى الفرد الجزائري بدء من مرحلة الطفولة وتكوين الأسرة التي هي النواة الأولى لتكوين الهوية ، فقد ذهب **حدار عبد العزيز** إلى أن نمو الهوية مؤشرا هاما لإيجابية المساقات الاجتماعية والبيئية ويظهر تأثيرهم على سيرورة الفرد في اكتشافه لمجموعة القيم والأيديولوجيات والالتزام بها **(حدار عبد العزيز، عيد آمال :2014 : 217)**

التغيرات الحاصلة على بنية المجتمع الجزائري أدت الى التغير في لبنة التنشئة، حيث تغيرت المفاهيم من أسرة ذات حكم تسلطي تفرض القيم والمعايير والمفاهيم الاجتماعية والكبح في التعبير عن الغرائز والاكتشاف والمراهق يجد نفسه مرغما عليها دون وعي منه ، الى تكوين هوياتي متذبذب يحمل خلاله المراهق جميع ما تشربه من قيم معتقدات دفعة واحدة ، ولكن الجانب الايجابي هنا النضج المبكر لدى الشاب نظرا لطبيعة المجتمع في تلك السنوات وهو ما ساعده على تحمل المسؤولية في مرحلة عمرية مبكرة وصولا إلى التغير الحاصل في الأسرة الجزائرية حيث يرى **مصطفى بوتفنوشات** 1982 أن تطور الأسرة الجزائرية حمل معه عدة تغيرات على البنى الاقتصادية والاجتماعية، من الجماعية إلى الاستقلالية**(Mosetefa Boutefnouchet , 1982 , p24)** فهذا ما جعل التمايز في سيرورة التشكل الهوية لدى المراهق في المجتمع الجزائري ما بين الماضي والحاضر،أين أصبحت التنشئة بمداخلها ذات بعد نمطي يدعو إلى التفرد والاستقلالية وتبني الثقافة التغريبية ،أين وجد المراهق نفسه ضمن دوامة البحث عن ذاته ضمن واقع لا يقدم الدعم ولا إيضاح السبل نحو خلق تصورات شخصية ،خاصة في ظل المثيرات الكثيرة التي فرضتها العولمة والتكالبات نحو محو الثقافة القومية وتعميم كل ما له صلة بالغرب حيث يرى **Malewska** أن الاضطراب الوظيفي للهوية الثقافية يؤدي إلى عدم امتلاك هوية ثقافية وهو يحاكي الاغتراب بسبب عدم القدرة على تبني نمط ثقافي محدد ويكون غموض الأدوار هو المؤشر الأساسي لهذه الأزمة حيث تغيب قدرة الفرد على تقديم مفهوم لذاته ، ويعبر عنها بالاستقرار **(Malewska,1988,p223).**

يقول جان دينيو: كون الفرد فردا راشدا معناه أن يكون واعيا بمسؤوليته **(حمدوش: 2018: 237)** إن المسؤولية بحسب مقصده هي المسؤولية النفسية بالدرجة الأولى ، والقدرة على الالتزام بالقرارات وبناء ذاتي يحمل جميع العناصر الأساسية للهوية والمسؤولية الاجتماعية المتمثلة في المساهمة الفعالة في بناء المجتمع ، سواء الأسري على المستوى الداخلي أو على مضامين المجتمع على المستوى الخارجي في أن يكون مواطنا ايجابيا نحو الآخر ونحو وطنه والقدرة على احترام عقائد المجتمع وقيمه وعادات، أيضا المشاركة الفعالة في صنع القرارات السياسية و التطور الاقتصادي من ناحية المردودية الإيجابية في العمل .

تعتبر فتره المراهقة التي تمتد ما بين الطفولة وسن الرشد ، ظاهرة جديدة في المجتمعات المغاربية بسبب التغيرات الحاصلة على المجتمع ونظرا لذلك أصبح الشاب أكثر انشغالا بمشاغله وصراعاته مع الحفاظ على القيم والعادات وفقا لما نشأ عليه دون استقلاليه ذاتيه تامة**(لحسن العقون : 2013 :173)** نرى في هذا التفسير شقين : أولهم ايجابية احترام القيم ، البقاء على الارتباط الأسري والمجتمعي لكن الملاحظ على الشباب في المجتمع الجزائري هو الضبط الممارس عليهم في الاختيارات الشخصية حيث يفرض نظام عقائدي وقيمي وضرورة الامتثال به دون المراعاة للحرية والاستقلالية في الاستكشاف والبحث عن المعايير التي يتناسب معها وهو الشق الثاني الذي يتسم بالسلبية، حيث يجد المراهق نفسه مرغما على ما لا يفهمه أو يلائم اختياراته فقط لأنه يملى من عقائد الأسرة والمجتمع لتكون نتيجة ذلك فقدان الشق الأساسي من الهوية وهو الاستقلالية والتفرد إضافة الى الاضطرابات والمشكلات النفسية الناجمة على سوء مسار تشكل الهوية وهو المتجلي في الاضطرابات النفسية التي تملأ المجتمع الجزائري في فئة الشباب والمراهق حيث وبحسب دراسة للحسن العقون و نسرين سلاطنية 2021 حول مستويات الصحة النفسية العامة لدى الشباب الجزائري وجدت أن **23%**من عينة الدراسة تعاني من درجات عالية من الشدة النفسية كمؤشر لاختلال في الصحة النفسية وهو مؤشر حول الإصابة باضطرابي القلق والاكتئاب **(لحس العقون ، نسرين سلاطنية: 2021)**

7-4- تأصيل الهوية من خلال التعليم العالي

إن المبتغى من التعليم العالي وغاياته ترمي الى بناء دولة ذات قوة سياسية اقتصادية و ثقافية من خلال إعداد نخبة علمية تساهم في بناء المجتمع المدني بفعالية و كفاءة و يرتكز التعليم العالي في الجزائر على مبادئ أساسية هي :

- التعريب: وهو تعميم اللغة العربية بدل الفرنسية في جميع التخصصات تقريبا ، رموز و أركان من منطلق أن اللغة العربية هي أحد رموز و أركان الدولة الجزائرية التي أقر بها الدستور .
- ديمقراطية التعليم: وهي أحقية كل فرد حامل لشهادة البكالوريا في التعليم العالي في الجامعات أو المعاهد التابعة لها .
- الجزأرة: يقتضي مبدأ الجزأرة إحلال كل ما هو أجنبي في مؤسسات الدولة وتدعيمه بالعنصر الوطني كوسيلة للتقليل من التبعية الثقافية والتكنولوجية **(سليمة حفيظي: 2004: 60- 62)**

وقد كان لهذه المبادئ مآخذ مما حتمإعادة النظر فيها ، وإعادة صياغة مبادئ تتلائم و المعطيات المتوفرة في المحيط الجامعي ولهذا يرى كلا من :**نصر الدين جابر** و **نور الدين توريريت** أن هناك ثلاث محاور رئيسية ترتكز عليها مبادئ التعليم العالي هي :

- الملائمة بين المناهج المتطلبات المجتمع
- خصوصيته الاهتمام بالبحث العلمي
- مخرجات التعليم العالي من ناحية الجودة والنوعية**(نصر الدين جابر، نور الدين تاوريرت 2008: 105)**

إن الجامعة كأحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الهامة في المجتمع ، تقتضي إتمام مراحل تكوين الفرد النفسي والاجتماعي الى جانب الهدف الأساسي لها وهو الإعداد العلمي والثقافي والمشاركة في تكوين نخب تساهم في الحراك المجتمعي نحو دولة مواكبة للتطور والتقدم العالمي ، والمتتبع للقوانين والمراسيم التنفيذية الخاصة بسياسة التعليم العالي يجد بعض المؤشرات الخاصة بتكوين الهوية مثل الاختيار المهني في المادة**8** و **9** التي نصتا على تمكين الطالب من تقييم قدراته في استيعاب الأسس العلمية اللازمة لكل نمط من التكوين واكتساب العناصر المساعدة على الاختيار المهني ، حيث يكون المراهق في مرحلة اتخاذ القرار التي كان يستكشفها في مراحل التعليم السابقة ولذلك تعد الجامعة محيطا خصبا لتكوين صورة حول المجال المهني، لكنما قد يؤخذ هو عدم توافر التوازن ما بين متطلبات الشغل وما بين ما تقدمه الجامعة من اختصاصات أو ما قد يحاكي البرنامج التعليمي ، ولذلك فالشباب الجزائري يجد نفسه ضمن الضياع في الاختيار خاصة في ظل كثرة ضغوطات المجتمع ، وقد أولى القانون التوجيهي أهمية بالغة بالنهوض بالعلم والدولة الجزائرية مثل ما جاء في المادة**3** التي نصت على تنمية البحث العلمي والتكنولوجي وإكساب العلم و أيضا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة الجزائرية عن طريق تكوين إطارات في كل الميادين ،إن الإشكال الواقع في المحيط الجامعي هو الخلل في التكوين في ظل نقص الموارد المادية والتكنولوجية وفي الموازاة البحث عن الجودة في التكوين ، حيث أن تكوين إطارات

يستلزم التكوين النظري وجودة المعلومة ونوعية البرنامج إضافة الى توفير المحيط التقني للتجريب هذا من جهة، ومن جهة أخرى توافر سبل التأهيل النفسي الجيد للطالب الجامعي في ظل كثره المثيرات والمشتتات .

توفر الجامعة عنصر الحرية في الرأي حيث نصت المواد **4** و **59**(**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية : العدد 24 : 23 ذو الحجة 1419 : 5-11**)من الباب السادس على التوالي الى : يهدف التعليم العالي الى الموضوعية في المعرفة واحترام تنوع الآراء ويشترط في التعليم العالي والبحث الموضوعية العلمية واحترام الآراء المخالفة ، حيث يبتغى من خلال عملية التعليم التقديم الهادفو صناعة رأس المال البشري الذي يضمن التطوير الذاتي و المجتمعي ، حيث يتم من خلال السياسة التعليمية إرساء قواعد البحث العلمي و رسم ملامح البعد المهني لدى الطالب الجامعي .

إن الطالب الجامعي يقبع ضمن فترة من فترات النمو يمكن اعتبارها الفترة الحرجة ، فهي نهاية المراهقة أو المراهقة المتأخرة بالتحديد و بداية الرشد لديه ، أين يكتمل نضجه العقلي والانفعالي و يفترض به الالتزام بقراراته وتبعا للخبرات التي مر بها الفترات السابقة من عمره ، حيث يجد نفسه في المحيط الجامعي الذي يفرز عدة تغيرات منها الانتماء للجماعة وتكوين أيديولوجية جديدة بعيدا عن ما تلقاه في المحيط الأسري والمدرسي وتكوين العلاقات واختبار الروابط الاجتماعية إضافة إلى الوعي المعرفي من خلال ما تقدمه للجامعة من إثراء أكاديمي .

إن المنتظر من الطالب في هذه المرحلة الانتقالية إثبات النضج من خلال الالتزام و أن يكون قد استخبر قراراته و وصل الى نهاية مرحلة الأزمة ، هاته المسؤولية التي تشكل العديد من الاضطرابات و الاعتلالات النفسية لدى الطالب الجامعي ، أين يجد نفسه ضمن إجبارية المتابعة الأكاديمية ، عدم استيعاب البرنامج الدراسي أو لأنه لا يحاكي رغباته و ميوله ، اتخاذ القرار المهني إضافة الى الانتماء للجماعة ، مسؤولية رسم الملمح المستقبلي المهني و الشخصي و ما وجده ضمن الجماعة التي قرر الانتماء لها من معايير جديدة و معتقدات و قيم ضمن هذا المجتمع المصغر خاصة في ظل البعد الثقافي و سياسات التغريب و ما أفرزته، كل هاته المسؤوليات سابقة الذكر قد تشكل معيقات في تشكيل الهوية لدى الطالب و هو ما نلاحظه من مشكلات التكيف ، الدافعية للإنجاز ، الثقة بالنفس ، الاغتراب النفسي ، ....الخ

إن مشكلات الهوية لدى الطالب في الجامعة الجزائرية ، هي نتيجة جملة التراكمات من النظام التعليمي العام إضافة الى المجتمع لذا ينتقل الى الجامعة محملا بجملة من المعتقدات، القيم ، الآراء ليصطدم

بواقع ومجتمع جديد يفرض دمج العلاقات وتكوين مفهوم جديد حول المستقبل المهني والشخصي و محيط يفرض تحمل المسؤولية ، ليجد نفسه ضمن صراع إثبات الذات و كفاءة الأداء الأكاديمي في ظل غياب الاحتضان النفسي و الاجتماعي حيث يفترض بالجامعة تقديم الدعم اللازم لأن المسؤولية ليست إنتاج قوة علمية و ثقافية بل المفترض إنتاج مواطن نموذج يتمتع بالصحة النفسية قبل العلمية لضمان فاعليته في المجتمع .

خلاصة الفصل

تشكل الهوية هو عملية مستمرة خلال مختلف مراحل النمو كما حددها **Erikson** تتداخل والعوامل الاجتماعية، الثقافية ، البيولوجية ، وتتحدد وفقا لمدى اختبار الفرد للأزمة ووفقا لنتائجها يصنف الفرد في إحدى رتبها وتتأثر بالمعطيات النفسية وما تفرزه الأنظمة المجتمعية ، فالهوية جملة من التفاعلات التي تسمح بتحديد البروفيل النفسي والاجتماعي للفرد ضمن نسق يفرض معاييره وقيمه ومحدداته وهو ما ينعكس على الفرد من خلال محاولة حل الصراعات وإيجاد نمط يتوحد به ويتبنى معطياته وقد تبرز تبعا لهذا جملة من المشكلات التي تظهر على الأفراد ممن استعصي عليهم تشكل تصور شخصي حول الذات .

الفصل الثالث : الذكاء الوجداني

تمهيد

1-مفهوم الذكاء

2-مفهوم الذكاء الوجداني

3-خصائص الذكاء الوجداني و سماته لدى الأفراد

4-مكونات و أبعاد الذكاء الوجداني

5-النظريات التفسيرية للذكاء الوجداني

6-قياس الذكاء الوجداني

7-تأثير الذكاء الوجداني في تشكل هوية الأنا لدى الطالب الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد

دائما ما ارتبط الحديث و البحث في الذكاء عن الذكاء العاملي ، نظرا لاعتبار جميع السلوكات و أنماط التوافق ذات ارتباط مباشر و إلزامي بالقدرات و المهارات ، لكن الواقع أنفى كل هاته المعطيات و الاعتبارات لأن المسلم به هو ضرورة اتحاد كل من الكفاءات و القدرات و المهارات لتحقيق النجاح التكيف ، التوافق فهم الذات ... و هو ما يقودنا للحديث عن الذكاء الوجداني ، هذا البراديغم السيكولوجي الذي يحمل دلالات محصلة الذكاء الشخصي و الذكاء العام الذي يحقق في تفاعله جودة الحياة ، و لهذا جاء هذا الفصل لدراسة مفهوم الذكاء الوجداني و كل ما تعلق به من أساسيات .

قبل التطرق إلى الذكاء الوجداني لابد من الإشارة لمفهوم الذكاء لرؤية أوضح و أشمل .

1-مفهوم الذكاء

إن الاهتمام بموضوع الذكاء ليس بالحديث ، فقد أولى العلماء و الباحثين بالغ الاهتمام بالدراسة و التحليل لموضوع الذكاء لما له من انعكاسات على عديد المجالات و المستويات الاجتماعية النفسية التربوية ، المهنية ....الخ

و لأن الذكاء كغيره من المفاهيم السيكولوجية التي لاقت العديد من الضرب في النقاش و الجدل حول إيجاد مفهوم كامل و ثابت له فقد عرفه **Binet** " القدرة الفرد على الابتكار و التوجيه الهادف للسلوك و النقد الذاتي " ، أما **Sterm** فقد ذهب إلى أنه " القدرة على التصرف السليم في المواقف الجديدة " **(طارق عامر : 2018 : 18) .**

و يرى **Deaber** أن الذكاء هو " القدرة على التعليم و التعلم " و هو أيضا حسبه " القدرة على اكتساب الخبرة و الاستفادة منها "

و يذهب **Pintner** إلى أنه " قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات " **(إبراهيم المغازي : 2003 : 66)**

الواضح حول تعريفات الذكاء أنها ذهبت إلى اعتباره قدرة تسهم في تعديل السلوكات و التعلم و إضافة عنصر الخبرة ليكون بهذا الذكاء عبارة عن واحدة من مصادر التعلم الذاتي و مرجعية للتعامل مع الآخر و التحكم في السلوك .

خلال فترة نهاية الثمانينات عمد عديد الباحثين إلى دراسة الذكاء من حيث مكوناته و اتجاهاته حيث برزت عديد النظريات منها نظرية الذكاءات المتعددة لـ **Gardner**(**عبد الحي ، مصطفى محمد :**

2004 : 57) ، و منه اشتقت النظريات التي أخذت عناصر الذكاء بالدراسة مثل : **Bar-on** في الذكاء الوجداني و **Mayer and Salovey** و **Goleman**(**عبد المنعم محمود : 2002 : 230)**

2-مفهوم الذكاء الوجداني

تطور حركة البحث في الذكاء الوجداني كانت نتيجة كشف الدور الفعال للعوامل الانفعالية في حياة الفرد و البحث في العواطف و يعود إلى **Bar_on Goleman Mayer , Salovey**(**عمر جعيجع ، هامل منصور : 2015 : 153)** حيث يعتبر الذكاء الوجداني من المفاهيم التي لاقت انتشارا واسعا بالدراسة و التحليل ، و كبداية فانه تنوعت المفاهيم الدالة عليه نظرا لاختلاف زوايا الترجمة للمصطلح **emotional Intelligence** إلى أربع اتجاهات : الذكاء الوجداني ، الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي ، ذكاء المشاعر **(سلامة عبد العظيم ، طه عبد العظيم : 2006 : 14-15)**

إن الذكاء الوجداني من أكثر المفاهيم التي تمتاز بالحداثة في البحث و تمايز التعاريف فيها يعود إلى اختلاف التوجهات النظرية و الأطر البحثية **(سلامة حسين ، طه حسين : 2006 :26)** ، و يعد أيضا من أفضل مؤشرات جودة الحياة و أحد عوامل نجاحها ، و للإشارة فقد ظهر في نظرية **Bar-on** حين وظف معامل الانفعالية في قائمة نسبة الذكاء الوجداني **(سالي حسن : 2007 :21)** و قد عرفه بأنه " مجموعة من الإمكانات غير المعرفية **Non cognitive capabilities**و الكفاءات **Comptencies** و المهارات **Skills** التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح و مواجهة متطلبات البيئة **(Bar-on , 1997 , p14)**.

و يرى **Mayer and Salovey**أنه " قدرة الفرد على أن يدرك و يعبر عن الانفعالات و أن يفهم كيف تؤثر الانفعالات على العقل و أن يفهم و يستدل من الانفعالات و أن ينظم الانفعالات و ذلك بهدف تحسين النمو الانفعالي و المعرفي"**(Mayer and Salovey , 1997 , p10)** و قد عرفاه أيضا بأنه " القدرة على فهم مشاعر الفرد و مشاعر الآخرين حيث يسمح له هذا الفهم و التمييز من توظيفها في فهم سلوكاته و انفعالاته "**(Mayer and Salovey , 1990 , p189)**، و تشير العاطفة حسبهم إلى استجابة منظمة تتقاطع مع حدود كثيرة من الأنظمة النفسية الفرعية بما في ذلك الأنظمة الفيزيولوجية و المعرفية و التجربة **(بن غربال سعيدة : 2014 : 48)** .

أما **Goleman** فقد اعتبر الذكاء الانفعالي بحسب القدرات الخمس أنه مزيج من ضبط الذات **Self-control**، المثابرة **Persistence**، الحماسة **Zeal**، و الدافعية الذاتية **Self-motivation**و

قد تضمن نموذجه عناصر أساسية مكونة للذكاء الوجداني تمثلت في : وعي الذات ، إدارة الذات الوعي الاجتماعي ، إدارة العلاقات مع الآخرين **(Goleman , 1995 , p2)**.

و بالجانب يرى **George** " القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير و فهم المعرفة الانفعالية و تنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين " **(George , 2000 , p133)**

و قد يرى فؤاد أبو حطب أنه " قدرة الشخص على قراءة رغبات و مقاصد الآخرين حتى لو لم تكن واضحة و يظهر هذا الذكاء في سلوك رجال الدين و القادة السياسيين و المعالجين و الآباء و الأمهات " **(فؤاد أبو حطب : 1986 : 408)**

و ذهب كل من محمد رزق و فاروق عثمان إلى أن الذكاء الوجداني هو" القدرة على الانتباه و الإدراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و فهمها و صياغتها بوضوح و تنظيمها وفقا لمراقبة و إدراك دقيق لانفعالات الآخرين و مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية و اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و المهني و تعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة " **(فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق : 2011 : 253)**

و قدم **Steven heer** مفهومه عن الذكاء الوجداني في أنه " قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق اكبر قدر ممكن من السعادة النفسية و لمن حوله **(سعيدة بن غربال 2014 : 51)**

أما تعريف **Abraham** فكان " مجموعة مهارات تعزى إليها دقة التقدير و تصحيح مشاعر الذات و اكتشاف الملامح العاطفية للآخرين و استخدامها لأجل الدافعية و الإنجاز في حياة الفرد **(Abraham , 200 , p169)**

و يذهب أيضا بشير معمرية إلى اعتبار الذكاء الوجداني أنه يميز بين الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم و مراقبة مشاعر الآخرين و تنظيم انفعالاتهم و فهمها و يمكنهم كذلك من استخدام استراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر و الانفعالات **(بشير معمرية : 2009 : 16)**.

و عمدت رندة رزق الله إلى اعتبار الذكاء الوجداني أنه يمثل كل مهارات الفرد في التعامل مع انفعالات الآخرين و فهمها و إقامة علاقات إيجابية سواء مع الأسرة أو الأصدقاء **(رندة رزق الله : 2006 : 61)**

الملاحظ من خلال التعاريف السابقة أنها أشارت إلى الذكاء الوجداني على أنه قدرة و هو الاتجاه الأول في تحليل الذكاء الوجداني ، و يتبنى الاتجاه الثاني الذكاء الوجداني في أنه سمات و مهارات حيث يرى عثمان 2001 أنه يمكن تقسيم الذكاء الوجداني إلى قسمين كمايلي :

القسم الأول : الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات الذي ينشأ نتيجة تكامل النظام المعرفي و النظام الانفعالي إذ يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات بينما يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية

القسم الثاني : الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات و الكفايات الانفعالية و الاجتماعية التي يتمتع بها الفرد و اللازمة للنجاح في الحياة **(فتون خرنوب : 2003 : 11)**

و تذهب إيمان لعفيفي إلى أن صعوبة تحديد مفهوم ثابت للذكاء الوجداني تعود إلى تفاعل النظامين العقلي و الشخصي **(إيمان لعفيفي : 2018 : 266)**

إن المستخلص من جملة المفاهيم المقدمة للذكاء الوجداني هو تنوعها و تمايزها في ما يختص بمكونات الذكاء الوجداني ، و تقاطعها و اشتراكها في بعض المكونات و التي نعتبرها بمثابة العناصر المحورية التي تشكل الذكاء الوجداني ، و قد دلت معظم التعريفات على أن الذكاء الوجداني قدرة الفرد على إدراك مشاعره و فهم انفعالاته ، أيضا الوعي بالذات و أنه جملة المهارات الوجدانية التي تتيح للفرد التحكم في الدوافع و الانفعالات و تمنحه القدرة على تحقيق النجاح و التواصل الاجتماعي بكفاءة و عليه مما سبق من تحليل لمفهوم الذكاء الوجداني فان الباحثة ترى أن الذكاء الوجداني هو **"القدرة على الفهم الواعي للانفعالات و إدراك المشاعر الخاصة و العامة و الوعي بالعواطف و التعامل معها و التحكم فيها مما يتيح فرص النجاح و تحقيق التكيف الاجتماعي "**

و يمكن تحديد الذكاء الوجداني ضمن خمس مستويات :

المستوى الأول : و هو المؤشر الأول للذكاء الوجداني و يتمثل في الوعي بالذات و إدراك مفهوم المشاعر .

المستوى الثاني : و هو مدى قابلية الفرد في التحكم و الضبط الانفعالي .

المستوى الثالث : و هو قدرة الفرد على تلبية الرغبات اعتمادا على دراسة الإشباع وفقا للمواقف .

المستوى الرابع : و يشير إلى الإحساس بالآخرين و التعاطف معهم .

المستوى الخامس : و يعتمد على الكفاءات و المهارات في التواصل مع الآخرين .**(البارودي : 2015 : 89)**

3-خصائص الذكاء الوجداني و سماته لدى الأفراد

3-1- خصائص الذكاء الوجداني: يمكن إيجاز أهم خصائص الذكاء الوجداني في :

2-1-1- القدرة على تحديد و تقدير الانفعالات أو القوى التي يمتلكها الأفراد : و هي مؤشر لفهم الذات و الوعي بها .

2-1-2- حفز الذات : و يتعلق بدافعية الفرد في خلق روح المبادرة و الفاعلية في النشاط .

2-1-3- تناول العلاقات الاجتماعية : و هي المقدرة على فهم انفعالات الآخرين و الشعور بهم و من ثم مساعدتهم و التفاعل معهم .

2-1-4- النمط الشخصي : يمتاز الذكاء الوجداني بجعل الأفراد أكثر صلابة و فاعلية .(باسل أبو عمشة : 2013 : 58) .

هذا و قد أظهر **Goleman** خصائص الانفعالات من خلال التحليل لمضامين الذكاء الوجداني كمايلي :

- **صنع القرار** : باعتبار المشاعر اكبر مصدر للانفعالات و المعلومات فهي مؤشر لاتخاذ القرار .
- **التواصل مع الآخرين:** تسمح الانفعالات بخلق علاقة مع الآخر و التفاعل معه .
- السعادة و الراحة : تعبر الانفعالات عن كل مواطن الفرح و الطمأنينة لدى الفرد فهي جزء من نظام الشخصية .
- الوحدة و التكامل : تؤدي المشاعر وظيفة التفاعل و التكامل بين الأفراد حيث يعمل الأفراد على عنصر خلق الطمأنينة و الإحساس بالآخر لتحقيق الأمن العاطفي في المجتمع و خلق التكامل فيه (سلامة ، طه حسين : 2006 : 32) .

و يمكن إيجاز خصائص الذكاء الوجداني في أنه أحد أهم العناصر المرتبطة بالجانبين العقلي و الشخصي، حيث يظهر الذكاء الوجداني كمكون في جميع السياقات التي يتناولها الفرد سيكولوجية اجتماعية ، علمية أو عملية و غيرها أين يعمل الذكاء الوجداني كمحصلة قوى لإيضاح صورة الذات و دلائل السمات و تحديد الملمح الاجتماعي للعلاقات ، حيث يتميز الذكاء الوجداني بكونه يعطي صورة عن الذات و الآخر خلال التفاعل مع المواقف و البيئة إضافة إلى إمداده الأفراد المؤشرات اللازمة و الأساسية أثناء عمليات فهم الذات و تشكل الأنا و عمليات التواصل و التفاعلات الاجتماعية عمليات الاندماج و المسايرة .

3-2- سمات الأفراد في الذكاء الوجداني

يمكن تلخيص جميع وجهات النظر في سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع و المنخفض من خلال مؤشرات متضمنة في الذكاء الوجداني التي وردت لدى كل من :

(يوسف حجيم ، علي عامر : 2010 : 59) ، **(باسل أبو عمشة : 2013 : 58)** ، **(احمد سعد جلال : 2008 : 81-83)**في جدول كمايلي :

جدول رقم 03: يوضح سمات الأفراد مرتفعي و منخفضي الذكاء الوجداني إعداد الباحثة

المؤشر	ذكاء مرتفع	ذكاء منخفض
فهم الذات	يستطعون فهم ذواتهم بفاعلية و الوعي بها	يجدون صعوبة في خلق مفهوم لذواتهم و الوعي بها
حل المشكلات	القدرة على حل المشكلات مقاومة الاحباطات و المواقف الضاغطة	صعوبة تقبل الأخطاء أو حل المشكلات التي تواجههم و يتنصلون من حل الأزمات نتيجة لشعورهم بالضغط الدائم
الدافعية	خلق الدوافع للعمل و الإنجاز القدرة على تحقيق الأهداف	يشعرون بالنقص و الخيبة و الامتعاض لا يمتلكون أهداف واضحة
إدراك المشاعر و التعبير عنها	لا يخفون مشاعرهم و يعبرون عنها بوضوح	لا يستطعون التعبير عن مشاعرهم و لا يملكون القدرة على وصفها
التعاطف مع الآخرين	لديهم قدرة على فهم مشاعر الآخرين و التعاطف معهم القدرة على تقديم المساعدة و المساندة	يفتقدون لمشاعر الإحساس بالآخرأو الاستجابة له
الاستقلالية و التفرد في المشاعر	استقلاليون معتمدون على ذواتهم زيادة الوعي بالمسؤولية الشخصية و المجتمعية	لا يتحملون مسؤولية مشاعرهم و يلقون باللوم على الآخرين دائما ما ينتظرون المساندة من الآخر
التحكم في الانفعالات و السيطرة عليها	التمكن من التحكم في الانفعالات في كل المواقف	يتصرفون بالمراوغة و بطريقة غير مباشرة و عدم قابلية التحكم في العواطف

4-مكونات و أبعاد الذكاء الوجداني

تعددت المساقات النظرية التي طرحت أبعاد المكونات الذكاء الوجداني ، ويعود ذلك لتعدد الأنماط السيكولوجية وكيفيات تناولها لمفهوم الذكاء الوجداني كقدرة وكمهارة وسمة شخصية ،أي ما بين القدرات المعرفية والغير معرفية، ولهذا يصعب تحديد مكونات أو أبعاد ثابتة فلكل باحث توجهه النظري فيها ولهذا ارتأت الباحثة إيجاد تصميم يضم كل التوجهات النظرية كما يلي :

1- **الوعي بالذات:** يرى محمد حسين أن الوعي هو السبيل الذي يجعلنا أكثر كفاءة وحيث أن الثقة تكتسب بالوعي فالحاجةللإدراك هي ضرورية وغير متناهية ويتصل بالوعي عدة مستويات تمثل قدرة الفرد على التحكم الانفعالي ومعرفه مشاعر الآخرين كما يلي :

- إدراك حدوث المشاعر
- الاعتراف بالمشاعر
- تحديد هوية المشاعر
- قبول المشاعر
- الاستجابة للمشاعر
- التنبؤ للمشاعر

2- **التعرف على الانفعالات** : ويتضمن التعبير عن الانفعالات وفهمها في الذات وفي الآخر وقدرة التمييز بين مختلف أنماط المشاعر.

3- **معالجه الجوانب الوجدانية** : وتعني قدرة الفرد على التعامل مع المشاعر وتصنيفها ، وهو ما يتيح له سهوله التعامل مع الخبرات التي تنتجها الانفعالات والمشاعر.

4- **توظيف الانفعالات** : وتعني القدرة على توظيف المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية والشخصية حيث يتمكن من دمجها في كل موقف أو عملية .

5- **الدافعية** : ترمز الدافعية إلى شقين: أولهم الاجتهاد والسعي نحو الأهداف التي تحقق الرغبات الوجدانية، والثاني هو الدافعية نحو التحكم الذاتي في إشباع تلك الرغبات واختبار الانفعالات.

6- **التعاطف** : وهو القدرة على الإحساس بالآخرين ومعرفه مشاعرهم واحترام سلوكياتهم الانفعالية حيثما كان الفرد ذو اتزان عاطفي كان اصدق إحساسا بالآخر و أكثر قدرة على إدراك مشاعر الغير.

7- **المهارات الاجتماعية:** وتعتمد على مدى توافر المهارات الضرورية للتعامل مع المواقف الاجتماعية والخروج من الأزمات ، فكلما كان الفرد ناضجا ذو كفاءة كلما زادت قدرته على حل المشكلات الانفعالية والتعامل مع المشاعر .

8- **التفاؤل** : وتكون من خلال النظرة الإيجابية لما هو حاضر وقادم ومحاولة الوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة .

9- **المرونة** : قدرة الفرد على التكيف مع كل المواقف ومحاولة الوصول إلى الحلول .

10-الحساسية : وهي مدى قدره الفرد على فهم الآخر وتوجهاته أثناء عمليات اتخاذ القرار.

11- التأثير: وهي تمثل مدى قدره الفرد على الإقناع والتأثير في الآخر في المواقف ووجهات النظر **(محمد حسين : 2003 : 40)** ، **(سلامة ، طه حسين : 2006 : 70)**، **(محمد علي الحلح : 2014 : 282)** **(سعيدة بن غربال : 2014 : 31-32)**

و في مايلي مخطط يوضح أبعاد و مكونات الذكاء الوجداني :

شكل رقم 03 : يوضح مكونات و أبعاد الذكاء الوجداني إعداد الباحثة

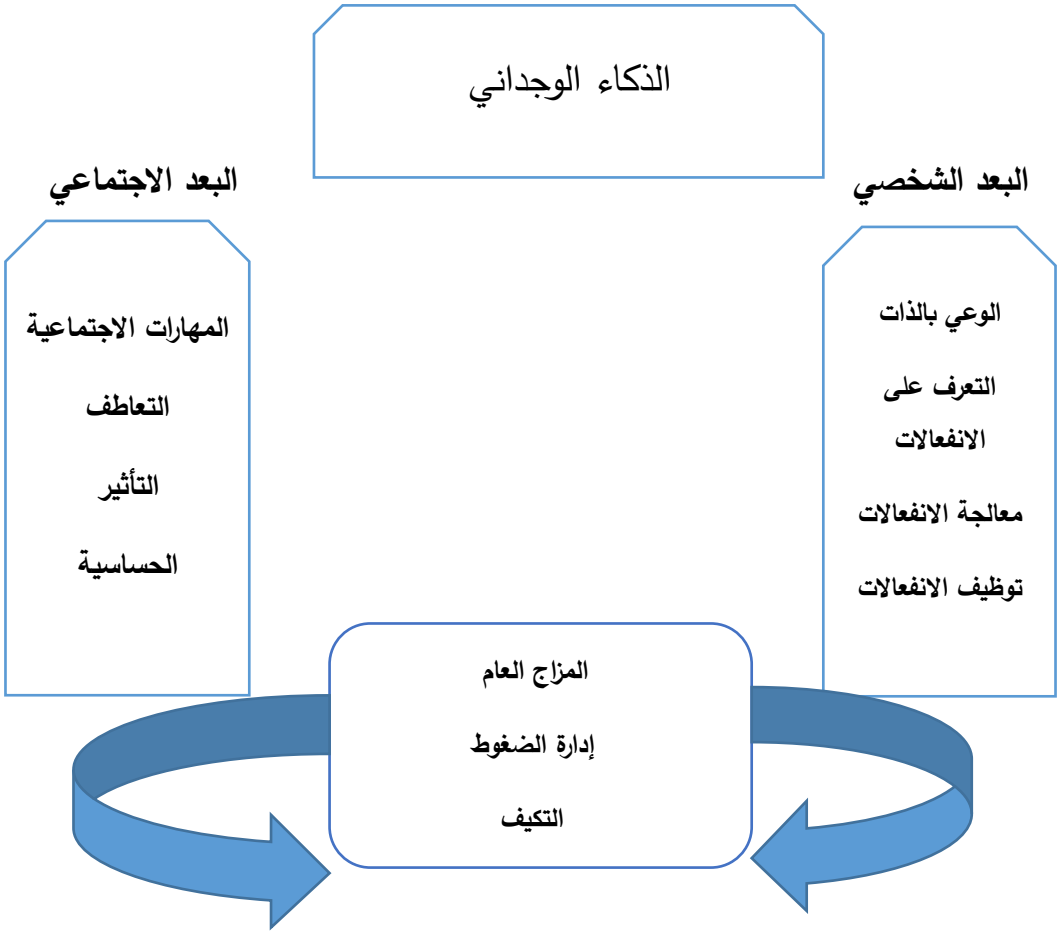

5-النظريات التفسيرية للذكاء الوجداني

تسارع البحث في الذكاء الوجداني أسفر ازدياد البحث فيه ، و أولي الاهتمام البالغ للبحث في العواطف و الانفعالات و انشغل الباحثين في دراسة جوانبه و أبعاده و مكوناته ، و لهذا تمايزت النماذج التفسيرية للذكاء الانفعالي و هذا لتمايز الأطر النظرية و تنوع وجهات النظر و تنقسم النظريات المفسرة إلى نموذجين أو صنفين : يختص الأول بنماذج القدرة أو القدرات **Ability model** و هي التي تنطلق في تفسير الذكاء الوجداني في أنه مجموعة قدرات ، و الصنف الثاني نماذج السمات أو النماذج المختلطة **Trait model** و هي النماذج النظرية التي تعتمد على المهارات

و السمات الشخصية لدراسة الذكاء الوجداني(عبد الله عيسى ، أحمد رشوان : 2006 :) و في مايلي جدول يوضح ذلك :

جدول رقم 04:يوضح الفرق بين نماذج القدرات و نماذج سمات الشخصية(المختلطة) (بظاظو : 2010 : 25)

النماذج المختلطة–السمات–	نماذج القدرة–القدرات المعرفية–
مقاييسها مصممه بطريقه التقرير الذاتي بحيث تعكس تفضيلات شخصيه أو ميولا فرديه ولا تخضع للصحةأو الخطأ المطلق .	مقاييسها مصممه بحيث يكون هناك إجابة واحدة صحيحة وتناسب المسألةالمعروضة.
يستخدم لقياسه اختبارات الأداء المميز	يستخدم لقياسه اختبارات الأداء الأقصى
هناك عدد كبير من أدوات القياس بحسب تعدد مظاهر هذه النماذج.	هناك عدد قليل من أدوات القياس تركيباتها الرئيسيةضئيلة العدد.
تتعلق بالشخصية .	لا تتعلق بالشخصية .
لا تتعلق بالذكاء العقلي أو المعرفي	تتعلق بالذكاء العقلي أو المعرفي
ثبات عالي في الثقة	ثبات الثقة يتراوح ما بين منخفض الى مرتفع

أولا نماذج القدرات الغير معرفية –المختلطة–

1- نظرية Bar_on

يعد **Bar_on**من السباقين والأوائل الذين ميزوا الذكاء الانفعالي بالدراسة والتحليل وارتبط نموذج **Bar_on** بمجموعة السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والتفاعل بين الذكاء الشخصي والانفعالي(مراكشي مريم ،خرموش مراد : 2018: 35)، وتشير نظرية **Bar_on**إلى تمازج الذكاء الوجداني وسمات الشخصية من خلال أداة القياس التي طورها وحاول البحث عن سبب تمكن الأفراد في النجاح وضبط انفعالاتهم عن غيرهم (السامدوني: 2007: 10) ، و يقوم نموذج **Bar_on**على افتراض أن الذكاء الوجداني سيرورة من المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي مركبات عملية تؤثر على الفرد في تناوله المعطيات الاجتماعية والبيئية(بخاري :2007 : 36)و يرى أن الذكاء الانفعالي يتكون من كفاءات غير معرفية في الأداء وافترض ارتباط الذكاء الانفعالي بالاستعداد وفي مايلي جدول يوضح نموذج **Bar_on**في تفسير الذكاء الوجداني .

جدول رقم 05 : يوضح نموذج Bar-on في تفسير الذكاء الوجداني (مراكشي مريم ،خرموش مراد : 2018:36)

المكون	مفهومه
كفاءات لا معرفية ذاتية	
التوكيدية	قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ومعتقداته و أفكاره وقدرته أيضا على الدفاع عن حقوقه ولكن بأسلوب بناء وليس هادم .
تقدير الذات	الاهتمام بالنفس والقدرة على احترام الفرد لنفسه وتقبله وتقبل إمكانياته .
الوعي بالذات	قدرة الفرد على إدراك مشاعره و عواطفه الداخلية .
الاستقلالية	قدرة الفرد على توجيه ذاته والتحكم فيها وفي أسلوب التفكير وفي أسلوب تنفيذ الأفعال.
كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص	
التعاطف	قدرة الفرد على إدراك و فهم و تقييم مشاعر الآخرين كما هي .
المسؤولية الاجتماعية	قدرة الفرد على إظهار نفسه متعاونا و مساهما و مشاركا فعالا في المجتمع.
العلاقة بين الأشخاص	قدرة الفرد على بناء العلاقات مع الأشخاص والحفاظ عليها فعاله ومرضيه وايجابية بناءة .
كفاءات ضرورية لقابلية التكيف	
حل المشكلات	قدرة الفرد على تحديد المشكلات واستنباط وتطبيق الحلول الفعالة .
إدراك الواقع	قدره الفرد على تقييم العلاقة بينما تم انجازه على أرض الواقع وبين الهدف العام الذي يسعى الى تحقيقه .
المرونة	قدرة الفرد على مواكبه مشاعره و أفكاره وسلوكياته للظروف والمواقف الاجتماعيةالمتغيرةأثناء تعاملاته مع الناس .
كفاءات ضروريةللقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها	
ضبط الاندفاع	قدرة الفرد على مقاومه رد الفعل السلبي والأفكار الهدامة .

تضمن نموذج **Bar_on** خمس كفاءات مصنفة بمجموعة من المهارات و القدرات كمايلي :

1- **الذكاء الشخصي** : و يتضمن ما يتعلق بالفرد في حد ذاته من كفاءات ومهارات ويرتبط هذا البعد بالتوكيدية تقدير الذات الاستقلالية .

2-**الذكاء البين شخصي أو الذكاء بين الأفراد** : ويتضمن مجموع القدرات والمهارات التي تتم في علاقة الفرد مع الآخر ويرتبط هذا البعد بالتعاطف ،المسؤولية الاجتماعية ،العلاقة بين الأشخاص.

3-**القدرة على التكيف أو التوافق** : ويتعلق هذا البعد في مدى قدرة الفرد على التفاعل الايجابي مع المواقف الاجتماعية والبيئية ويتضمن هذا البعد حل المشكلات ، اختبار الواقع ، المرونة.

4-إدارة الضغوط: ويتعلق بمدى قدرة الفرد على إدراك الضغوط والمشكلات وإيجاد الحلول ويتضمن هذا البعد تحمل الضغوط ، ضبط الانفعالات.

5-المزاج العام: وهي ما أتيح للفرد من مهارات للاستمتاع والانسجام النفسي والاجتماعي بإيجابيه ويضم التفاؤل والسعادة(**سلامة ، طه حسين : 2006 : 48) ، (عدنان محمد : 2012 : 44-45)**

2-نظرية Goleman

استنادا إلى أعمال **Mayer and Salovey** قدم **Goleman** نموذجا لتفسير الذكاء الوجداني و لكن الاختلاف كان في كونه يحاكي النماذج المختلطة ، حيث امتزاج الذكاء الوجداني كقدرة و المهارات و السمات الشخصية و هو ما يسمح بجعل الفرد أكثر فعالية في المواقف الاجتماعية و يذهب **Goleman** إلى اعتبار الذكاء الوجداني قدرة لإظهار المشاعر و التعرف على مشاعر الآخرين حيث يسمح بالتحكم في انفعالات الآخر و تحفيز الدافعية و خلق التوازن و التفاعل (السامدوني : 2007 : 113)

و الجدول أسفله يوضح نموذج **Goleman**

جدول رقم 06 : يوضح نموذجGoleman في تفسير الذكاء الوجداني

(محدب رزيقة : 2014 : 171-172)

المعرفة الأساسية	الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية
المعرفة	الوعي الذاتي الدقة في تقييم الذات	الوعي الاجتماعي توجيه الخدمة الوعي المؤسسي
التنظيم	إدارة الذات التحكم في الذات الثقة في الذات	إدارة الانفعالات تطوير الآخرين التأثير في الآخرين الاتصال بالآخرين إدارة الصراع و حل النزاعات القيادة و العمل في فريق

قام **Goleman** بوضع مجموعة من المهارات الانفعالية و الاجتماعية لتفسير الذكاء الوجداني تتضمن مايلي :

- الوعي بالذات Self- awareness
- التحكم في الانفعالات Inpulse-control

- المثابرةIndustry
- الحماسzeal
- الدافعية الذاتية Self-motivation
- التقمص العاطفيEmpathy
- اللباقة الاجتماعية Social deftness(بشير معمرية : 2009 : 24)

و الذكاء الوجداني وفق **Goleman**هو تمازج خمس أبعاد كمايلي :

1-الوعي الانفعالي الذاتي : و تشير إلى قدرة الفرد على فهم مشاعره و إدراك استجاباته للمواقف و الوعي بانفعالاته أين يتمكن من التمييز بين مختلف المشاعر .

2-حفز الذات : و يشير إلى التحكم في الرغبات و تنظيمها حيث يمنح الفرد كيفية تأجيل إشباع الرغبات مما يعزز تحقيق الأهداف عن طريق توجيه الانفعالات .

3-المهارات الاجتماعية : و هي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره و مدى تأثيرها في الآخر حيث كلما كان الفرد واعيا بعواطفه كلما كان أكثر تحكما في الآخر **(حسين ، حسين : 2006 : 60-61)**.

4-إدارة الانفعالات : و هي إدراك سبل التعامل مع مختلف أنواع المشاعر و التمكن من حل المشكلات التي تطرأ عليها .

5-التعاطف : و يعني إمكانية الفرد في إدراك مشاعر الآخرين و الإحساس بهم من خلال الإيماءات الأصوات التعبيرات... **(روبنز ، سكوت : 2000 : 68-69)**

ثانيا : نماذج القدرة-القدرات المعرفية-

1- نموذج Mayer and Salovey

الذكاء الوجداني وفق **Mayer and Salovey** هو القدرة على فهم الانفعالات و تقييمها و تحديد مشاعر الآخرين من خلال الايماءات و التعبيرات ، و تعتبر العاطفة هي أساس الانفعالات و العلاقات الاجتماعية **(موسى رشاد : 2012 :24)** و قدما نموذجا يضم أربع أبعاد لتفسير الذكاء الوجداني كما يوضحه الجدول :

جدول رقم 07 : يوضح نموذج Mayer and Salovey في تفسير الذكاء الوجداني(عويس : 2006 : 25-26)

القدرة	وصف القدرة	محتوى القدرة
إدراك الوجدان	الإدراك التقييم و التعبير عن الانفعال بصورة دقيقة	✚ التعرف على انفعالات الذات. ✚ التعرف على انفعالات الآخرين. ✚ التعبير بدقه على الانفعالات والحاجات المتصلة بها. ✚ التمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة .
التسيير الوجداني للتفكير	تسهيل الانفعالات للتفكير	✚ استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في المواقف. ✚ تزويد الانفعالات التي يمكن أن تيسر عمليه اتخاذ القرار والتذكر الأمور من زوايا عدة. ✚ استخدام المزاج لتسهيل عمليه توليد الحلول المناسبة.
فهم الوجدان	فهم و تحليل الانفعالات و توظيف المعرفة الوجدانية	✚ تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها . ✚ تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات. ✚ فهم الانفعالات المركبة. ✚ ملاحظه التحول أو التغيير من الانفعال.
إدارة الوجدان	تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني و العقلي	✚ الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة. ✚ الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي. ✚ ملاحظه الانفعالات في الذات والآخرين. ✚ اداره الانفعالات في الذات و الآخرين دون تضخيم.

ركز نموذج **Mayer and Salovey** على القدرات المعرفية أكثر من السمات الشخصية و الانفعالية (بظاظو : 2010 : 26) و حسب **Mayer and Salovey** فان الذكاء الوجداني يمنح الفرد الخبرات التي تسمح بنمو المشاعر و فهمها و تفسيرها ثم الاستجابة عنها (مراكشي مريم ، خرموش مراد : 2018 : 38) و قد حددا الذكاء الوجداني ضمن أبعاد كمايلي :

1- إدراك الوجدان و التعبير عنه و تقييمه Perception , appraisal and expression

ofemotiona l و يتضمن العناصر و المؤشرات الآتية :

إدراك الوجوه : هي القدرة على قراءة الانفعالات التي يبديها الأفراد وتحديد أفكارهم .

إدراك الوجدان في الموسيقى: وهي القدرة على فهم الانفعالات من خلال الموسيقى والكلمات و المظاهر.

إدراك الوجدان في التصميمات : وهي القدرة على التعبير عن العواطف والانفعالات من خلال الأشكال والرموز والألوان .

إدراك الوجدان في القصص : وهي القدرة على معرفة حقيقة الانفعالات من خلال ما يعيشه الآخرين من قصص .

2- التسيير الوجداني للتفكير Emotional facilitation of thinking

وتدل هذه القدرة على التداخل ما بين الذكاء والوجدان ، حيث يتأثر البناء المعرفي بالانفعالات والمشاعر مما يؤثر على العمليات المعرفية باختلافها

3- فهم الوجدان Understanding emotions

وهي إمكانية فهم الفرد لمختلف العواطف والانفعالات وكيفيه التمييز بينها وفهم معانيها وكيفيات نموها.

4- إدارة الوجدان Managing emotions

تمنح هذه قدرة الفرد على التسيير والتحكم الانفعالي حيث يستطيع الفرد تنظيم انفعالاته الشخصية وانفعالات الآخرين **(سعيدة غربال : 2014 : 67-69)**.

2-نموذج Linda Elder

يعتبر الذكاء الوجداني عند **Linda elder**هو محور عملية نجاح الفرد في الاستجابة للمشاعر حول المواقف التي تواجهه ويعبر الذكاء الوجداني حسبها على الفرد الذي يمتاز بعقلانية السلوك وتحديد نمط المشاعر والرغبات وبذلك هي تذهب إلى تفاعل الانفعالات والتفكير ضمن ثلاث مستويات حيث تتفاعل وتعمل معا كما يلي :

المستوى الأول : ويتضمن البناء المعرفي بما فيه العمليات العقلية التي تتم من خلال الجانب الإدراكي

المستوى الثاني : ويختص بتحويل العواطف بما يناسب الموقف .

المستوى الثالث : وهو الجانب الأساسي للذكاء الوجداني حيث يعتبر محور تحديد الخبرات اعتمادا على الأهداف والدوافع ويتم التفاعل بين المستويات الثلاث لتحقيق الذكاء الوجداني**(سالي حسن :2007 : 43)**.

من خلال ما تقدم من النماذج المتضمنة تفسير الذكاء الوجداني ، ترى الباحثة أنها انصبت على اعتبار الذكاء الوجداني في أنه ليس محركا للعواطف فقط وإنما العامل الأساسي لتحقيق النجاح الشخصي وتحقيق التوافق والتكيف النفسي والمجتمعي ، وقد تمايزت النماذج في تحليل الذكاء الوجداني من منطلق

انه قدرة أو شموليته على السمات الشخصية والجانب المهاري وكل توجه كان له النموذج الخاص المفسر لمكونات الذكاء الوجداني حسب توجه الباحثين ، لكن الباحثة تتبنى نموذج**Bar_on** من حيث تناوله الشامل لمكونات الذكاء الوجداني ودراسته لمتطلبات الانفعالات، حيث يحمل نموذجه كل العناصر اللازمة للذكاء الوجداني والمتمثلة في قدرة الفرد على فهم مشاعره وإدراك انفعالاته وتقييمها وفهم عواطف الآخرين قدرة الفرد على المساهمة الفعالة و القدرة على بناء العلاقات وتطويرها وتقييمها ومقاومه المشاعر النمطية السلبية وردود الفعل للمواقف ، وقد تميز نموذج **Bar_on** بأنه أعطى إشارات إلى إمكانية العمل بالانفعالات في تطوير الذات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

وتتفق وجهة نظر الباحثة مع دراسة المللي حيث ذهبت إلى القول بنموذج **Bar_on**من ناحية شموليته للذكاء الوجداني فقد وضح كل المهارات اللازمة للفرد للتعامل مع انفعالاته(**المللي : 2010 : 139)**

6-قياس الذكاء الوجداني

إن التمايز في النماذج المفسرة للذكاء الوجداني أدت إلى تعدد المقاييس والاختبارات التي أوجدت لغرض قياسه وان الاهتمام بالذكاء الوجداني يعكس تنوع المقاييس التي كانت نتيجة تميز الأطر النظرية حيث اختلفت من قياس الذكاء الوجداني كقدرة إلى قياسه كسمات شخصية(**جروان فتحي: 2012)**ويذهب **Mayer and Salovey**إلى تصنيف مقاييس الذكاء الوجداني إلى ثلاث أنواع :

- مقاييس القدرةMental measures
- مقاييس التقدير الذاتي مقاييسSelf-report measures
- تقدير الملاحظةObserver-rating measures

أولا مقاييس القدرة للذكاء الوجداني

1- مقياس الذكاء العاطفي المتعدد العواملMEIS1998

قام بإعدادهMayer and Salovey**وتكون من 12**مهمة ضمن **141** فقرة على أربع أبعاد الإدراك الانفعالي ، التسيير الانفعالي للتفكير، الفهم الانفعالي ،إدراك الانفعالات .

2- اختبار الذكاء العاطفيMCSEIT

هو النسخةالمحدثة لاختبار الذكاء العاطفي المتعدد العوامل **MEIS**ويقيس القدرة على انجاز المهام وحل المشكلات الانفعالية وقد تضمن **8** مهارات بأربع أبعاد ويتم قياس كل بعد باختبارين ب **141** فقرة وتتم الإجابة خلال **30** الى**45** دقيقة .

ثانيا مقاييس التقرير الذاتي للذكاء العاطفي

1- قائمه نسبه الذكاء العاطفيBar_on1998

أعدها **1998Bar_on** الهدف من القائمة قياس الكفاءات والمهارات الوجدانية والاجتماعية حيث تضمنت القائمة**15** مقياس فرعي ، يعد التقرير الذاتي أساسا لها ضمن 131 فقرة ويحتوي خمس أبعاد كما يلي :

- **القدرات الشخصيةIntrapersonalAbilities** و يتضمن مايلي :
  - الوعي بالذات
  - الانفعالية
  - التوكيدية
  - اعتبار الذات تحقيق
  - الذات الاستقلالية
- **القدرات الاجتماعيةSocial Abilities** ويتضمن :
  - التعاطف
  - المسؤولية الاجتماعية
  - العلاقات الاجتماعية
- **إدارة الضغوط Stress Management** ويتضمن مايلي :
  - الضغوط
  - ضبط الاندفاع
- **التكيفيةAdaptability** و يتضمن مايلي :
  - حل المشكلة
  - اختبار الواقع
  - المرونة
- **المزاج العام General Mood** و يتضمن
  - التفاؤل
  - السعادة

2- خريطة الحاصل الوجداني1996 EQ6-MAP

قام بإعدادهGooper حيث يقيس الذكاء الوجداني وفق أبعاد كمايلي :

- **بيئة التعامل Currentenvironement** : يقيس هذا البعد القدرة على تحمل الضغوط.
- **المعرفة الوجدانيةEmotionallitercy**: يقيس قدرة الفرد على إدراكهلانفعالاته وانفعالات الآخرين .
- **الكفاءات المرتبطة بالحاصل الوجداني Emotional quotient competence**: و يقيس القصدية، المرونة ،الإبداع ،القدرة على إقامة العلاقات مع الآخر .
- **الاتجاهات والقيم المتعلقة بالجوانب الوجدانية Emotional quotient values and attitude** : و يقيس الأفق ، الشفقة ، الحدث ،الثقة ، قوةالشخصية .
- **مخرجات مجال خريطة الحاصل الوجدانيThe outcomesarer of the EQ-MAP**و يقيس الصحةالعامة المكانة الاجتماعية الأداء المتفائل .

ثالثا مقاييس تقدير الملاحظة للذكاء الوجداني

1- قائمه الكفاءات الوجدانيةEmotionalcompetenceinventory 1999

قام بإعداده كل : Boyatzis , Goleman , Rhee بهدف قياس 20 كفاءة ضمن أربع أبعاد يحتوي كل بعد على مقاييس :

- الوعي بالذات
- الوعي الانفعالي
- التقييم الدقيق للذات
- الثقة في الذات
- إدارة الذات
- التحكم في الذات
- الموثوقية
- يقظة الضمير
- التكيفية
- دافعيه الانجاز
- الوعي الاجتماعي

- التعاطف
- الوعي التنظيمي
- توجيه الخدمة
- إدارة العلاقات الاجتماعية
- القيادية
- التأثير
- التواصل
- إدارة الصراع
- بناء العلاقات

2- استبيان تقدير الذات الوجداني Emotional self-esteem2004

وقام بإعدادهBradberry , Greaves , Emmerlingويعتبر محاكاة لمقياس Golemanتمثلت أبعاده في :

- الوعي بالذات
- إدارة الذات
- الوعي الاجتماعي
- إدارة العلاقات الاجتماعية

و قد تم تطوير ثلاث نسخ من الاستبيان أفرز النسخ الآتية:

- نسخه التقييم الذاتيME edition
- نسخه التقييم المتعددMR edition
- نسخه التقييم الذكاء العاطفي للفريقTeam EQ edition (سعيدة غربال: 2014 :83-89)

7-تأثير الذكاء الوجداني في تشكل هوية الأنا لدى الطالب الجامعي

يعد الطالب في المرحلة الجامعية أحد أهم مكونات الحراك المجتمعي ،أين يكمن دوره في محاولة بناء أحد الأنساق المهنية والعلمية والمساهمة في تطويرها من خلال قدرته على تحقيق التكافؤ الأكاديمي الذي يرتبط مباشرة بمدى قدرته على تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي ، وحديثنا عن مساهمة الذكاء الوجداني في تشكل الهوية لدى الطالب هو إشارة إلى إلزامية توافر عناصر ومكونات الذكاء الوجداني في مرحلة البحث عن الذات وعن الأنا ، حيث يشمل مفهوم الهوية التداخل بين الذكاءات المتعددة والذكاء الوجداني

بصفه خاصة ،أين تعمل أبعاده على تنمية سمات الشخصية من خلال المهارات اللازمة التي تساعد الطالب على مواجهه المواقف والمشاكل الانفعالية وحتى الاجتماعية للوصول إلى تعريف ذاتي يتيح له تحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي حيث يرى **Mayer and Salovey** أن الذكاء الوجداني له دور في التحكم المهني والعملي ، حيث يسمح بتحسين نواتج العمل ويسمح بتفعيل العمل الجماعي ويعمل الطالب لجامعي خلال هذه المرحلة إلى محاوله تحقيق الانجاز الأكاديمي أين يعمل على اختبار المعارف والمكتسبات التي تتيح له النجاح وتفتح له الآفاق المهنية فيما بعد وهو ما يحتاج لجملة من المهارات والقدرات بما فيها الذكاء الوجداني ، حيث يؤكد **Mayer and Salovey**على العلاقة الموجبة بين الذكاء الوجداني والانجاز الأكاديمي فالعمليات المعرفية تتأثر بجودة الذكاء ونقصد بذلك الذاكرة العاملة خاصة ، حيث تلعب دورا كبيرا في حفظ المعلومات واسترجاعها(**المنشاوي: 2009 44**) ويجدر الإشارة إلى أن النجاح يتطلب أيضا عدة عوامل أخرى حيث أشارت دراسة**Goleman andMorey 1995**إلىأن التباين في اختبارات النجاح يمكن أن يعزى إلى قدرات عقليه بنسبه 10 إلى 20% في حين أنه يحتاج إلى جملة من القدرات والمهارات(**دانيال جولمان ترجمه ليلى الجبالي:2000: 71**)ومن جانب آخر، يسهم الذكاء الوجداني في تشكل هوية الأنا عن طريق تحقيق مكوناته للعناصر اللازمة أثناء عمليات بناء مفهوم الذات والبحث عن الأنا مثل التكيف ، التوافق تقدير الذات ، حيث أشار From الارتباط الموجب بين التقدير الذاتي للفرد وما يكونه نحو الآخرين ونفسه وارتباطه بالعديد من الاضطرابات النفسية(**محدب رزيقة:2014 :171**) وتحتاج عملية تشكل الهوية إلى جملة من المهارات والقدرات مثل ما أشار لها **Bar_on** والتي تمثلت أهمها في الوعي الانفعالي التعاطف ، المرونة التفاؤل ، السعادة ، توافر الكفايات والمهارات الاجتماعية تحمل التوتر، ضبط الاندفاع ويرى أيضا **Bar_on**أن الذكاء الوجداني يمثل تقاطع من المهارات الاجتماعية والكفايات الشخصية التي تسمح فهم الذات وفهم الآخرين(**فهيمة مقدم: 2016 :159- 160**) و من أهم العوامل المساهمة في تشكل الهوية من خلال الذكاء الوجداني نجد المؤشرات الآتية :

- **التوافق النفسي** : ونقصد بذلك التوافق النفسي من خلال المهارات والقدرات التي تسمح للطالب بفهم انفعالاته وتفعيلها والاستجابة لها .
- **حل الأزمة** : من أكبر مؤشرات المرور من الأزمة حل التوحدات و هو ما يتطلب تفعيل مكونات الذكاء الوجداني من خلال قدرات التكيف ، إدارة الضغوط ، فهم الانفعالات .

❖ **الاستقرار الشخصي** : التعبير الانفعالي يسمح بتفريغ المشاعر لتجنب كبتها و ظهورها في ما بعد بشكل أزمات **(نور رجب : 2005 : 5)** .

ويذكر **Mayer and Salovey** أن الذكاء الوجداني يعمل على تنمية قدرة الفرد على الفهم الذاتي وتكوين تعريف شخصي ، وهو ما يسمح بخلق أواصر التفاعل والتناغم المجتمعي وبالتالي القدرة على فهم الآخر والاندماج معه ، وهو ما يحتاجه الطالب في المرحلة الجامعية حيث يكون بحاجه للذكاء الوجداني لتسيير علاقاته وفهمها ويسمح له أن يكون أكثر تحكما وعقلانية .

فقد أشار **Jiraldozinder** إلى إمكانية التحكم في الرغبات وإشباعها عن طريق الذكاء الوجداني حيث يشكل هالة للمقاومةالذاتية وتهذيب النفس**(رشاد موسى:2012 : 34).**

خلاصة الفصل

إن تحقيق الاتزان النفسي والمجتمعي يتطلب جملة من القدرات المهارية التي تسمح بالتفاعل و الاندماج والانفتاح على الآخر، ويكون ذلك من خلال التجسيد العلمي لما جاء في تنظير الذكاء الوجداني، حيث أنه بشموليته على الذكاء الشخصي والأنماط المهارية والقدرات باختلاف مسمياتها و أهدافها يسمح للفرد بتكوين هالة ايجابيه تتيح له النجاح والتفرد بالاستقلالية والقدرة على إدارة الانفعالات والتأثير في الآخر من خلالها وتعزيز مكامن مفهوم الذات وتحقيق الأنا .

الفصل الرابع : الذكاء الاجتماعي

تمهيد

1-مفهوم الذكاء الاجتماعي

2-مظاهر الذكاء الاجتماعي

3-مكونات الذكاء الاجتماعي

4-الأطر النظرية المفسرة للذكاء الاجتماعي

5-قياس الذكاء الاجتماعي

6-مساهمة الذكاء الاجتماعي في تشكل هوية الأنا لدى الطالب الجامعي

7-العوامل المؤثرة في الذكاء الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد

إن ازدياد الاهتمام بدراسة موضوع الذكاء الاجتماعي ، ما هو إلا إشارة إلى أهميته كمتغير ضمني في كل المساقات السيكولوجية ، الاجتماعية ، البيداغوجية ، الديداكتيكية و حتى الثقافية منها ، و قد كان للذكاء الاجتماعي الدور الكبير في إحداث التوازن لدى الأفراد نظرا للتحديات الاجتماعية التي واجهتهم إزاء التغيرات المجتمعية و تبعاتها و نظرا لارتباط الذكاء الاجتماعي بتكوين شخصية الفرد فانه يتعين علينا إبراز جميع جوانب المفهوم و ما يتعلق به بالدراسة و التحليل و هو ما جاء في هذا الفصل .

1- مفهوم الذكاء الاجتماعي social intelligence

الحديث عن الذكاء الاجتماعي يقودنا إلى مؤسسه Thorndike ، و أول من وضع لبنة البحث فيه حيث عمل على وضع حدود بين الذكاء الاجتماعي و باقي الأنواع و قد عرفه على أنه القدرة على فهم الأفراد و تسييرهم ضمن العلاقات الإنسانية الإيجابية **(فؤاد أبو حطب : 408 : 1996)** .

و عرفه أيضا انه " القدرة على الإدراك و تقييم سلوكياته و دوافعه الذاتية و سلوكيات و دوافع الآخرين و الاستفادة الإيجابية من هذه المعلومات في المواقف الاجتماعية "

و هو أيضا حسبه " القدرة على فهم الأفراد و التعامل معهم ضمن العلاقات الإنسانية "**(أحمد حازم و آخرون :2009 : 113)** .

بهذا المفهوم يكون Thorndike قد أشار إلى تضمين الذكاء الاجتماعي التحكم السلوكي عن طريق فهم الآخرين و إدراك مشاعرهم و أهدافهم ، حيث يرى **أحمد مدثر** إلى أن الذكاء الاجتماعي جملة من العمليات المعرفية التي توضح لنا الأفراد من حيث اتجاهاتهم و سماتهم الشخصية **(مدثر احمد : 2003 : 71)** ، و لهذا فان الذكاء الاجتماعي يعتبر قدرة هامة لاتصاله المباشر بالتفاعل مع الآخر .

و بحسب قاموس العلوم الاجتماعية فالذكاء الاجتماعي هو " قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة " **(أحمد زكي بدوي : 1982 : 389)** .

أما في موسوعة علم النفس فقد عرف الذكاء الاجتماعي بأنه " قدرة الفرد على التصرف في المواقف و العلاقات الاجتماعية و درجة فاعليته في هذا التصرف في يسر و سهولة **(محمد غازي الدسوقي : 2008 : 71)** .

و قد ورد في المعجم التربوي : " مهارة الفرد في التكيف و بناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين "**(محمد الخولي : 1980 : 389)**.

و يشار للذكاء الاجتماعي أيضا أنه الذكاء البين شخصي حيث ذهب حسين أبو رياشن إلى اعتبار الذكاء الاجتماعي " أنه القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين و التمييز بينها و إدراك نواياهم و دوافعهم و مشاعرهم و يتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه و الصوت و الإيماءات و القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة "**(حسين أبو رياشن : 2006 : 228)**. و بهذا فقد ضمن الذكاء الاجتماعي الإحساس بالآخر و إمكانية فهم ما يتصل بهم من مشاعر و قدرات و هو ما يسمح بفهم المواقف الاجتماعية و التفاعلات الحاصلة بين الأفراد .

و بحسب **حامد زهران** الذكاء الاجتماعي هو " قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية ، و فهم الناس و التفاعل معهم و حسن التصرف في المواقف الاجتماعية ، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي و نجاح الفرد في حياته الاجتماعية " **(حامد زهران : 1984 : 225)**.

و يرى **الغول** أن الذكاء الاجتماعي هو " القدرة على فهم مشاعر و أفكار الآخرين و التعامل مع البيئة بنجاح و الاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية و تقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا و الاستجابة بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي " **(الغول : 1994 : 24)**.

البارز من خلال تعريفي زهران و الغول أن الذكاء الاجتماعي يعتمد على مدى فهم الفرد للآخر و مدى نجاح التفاعل حيث يستوجب جملة من العمليات المعرفية من مثل الإحساس الإدراك ثم الوعي و بهذا تكون محصلة للتوافق الاجتماعي التي تسمح بنجاح العلاقات البينية و إرساء قواعد التعامل الصحيحة بناءا على التقدير الإيجابي للفرد نحو محيطه .

و قد عرفه **Mayer and Salovey** بأنه " التوافق مع المواقف الاجتماعية المتاحة للتصرف الإيجابي في هذه المواقف " **(Mayer and Salovey : 1993 : 433)** ، و هو ما يدل على اتصال تحقيق الذكاء الاجتماعي بالتوافق الاجتماعي كضرورة لتفعيل الفهم في المواقف الاجتماعية .

أما **Gardiner** فقد أعطى مفهوم للذكاء الاجتماعي انطلاقا من فهم حالة الآخرين و التعمق في إدراك نواياهم ، حيث القدرة على قراءة تعابير الوجه و فهم الإيماءات و الوعي بالإيحاءات التي يبدوها و بذلك تحقيق التأثير المطلوب للإحساس بالآخر و فهم المواقف الاجتماعية **(Gardiner : 1995 : 227)**

و قد عبر **Piaget** عن الذكاء الاجتماعي من خلال الإشارة إليه في أن الفرد لا يحقق طموحاته و إبداعاته و لا حتى مكانته الاجتماعية إلا من خلال ما يحتله من مكانة ضمن الجماعة التي ينتمي إليها و هذا دلالة على حتمية الاتصال بالآخر و التفاعل معه و فهمه لتحقيق الأهداف و النوايا **(Piaget : 1963 : p269)**.

الملاحظ هو إجماع جميع التعريفات المقدمة لتحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي انه يندرج ضمن مؤشرات تتيح فهمه و إدراكه حيث يتضمن الذكاء الاجتماعي :

- القدرة على فهم الآخرين و الإحساس بهم .
- القدرة على الاتصال و التفاعل مع الآخر .
- فهم المواقف الاجتماعية و الاستجابة لها .
- تحقيق التوافق الاجتماعي .

و استنادا لما سبق تقدم الباحثة مفهوما للذكاء الاجتماعي على" **أنه القدرة على فهم الآخرين و سبل التعامل معهم و التحكم في المواقف الاجتماعية ، حيث يسمح لهم بإيجابية التعامل و الإحساس بالآخر و الوصول إلى التوافق و المنفعة العامة ما يفعل المواقف الاجتماعية ضمن الحيز الإيجابي للفرد و الآخر**"

2-مظاهر الذكاء الاجتماعي

ويستدل على الذكاء الاجتماعي من خلال جملة من المظاهر التي تمثل جملة السلوكيات الخاصةالداخلية والعامةالخارجيةكترجمة لتوافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين .

2-1- المظاهر العامة

- ***التوافق الاجتماعي***: وهو مجموع المؤشرات الدالة على السعادة والصحةالاجتماعية ضمن المحيط تتضمن الامتثال للضبط الاجتماعي و أخلاقيات المجتمع والتفاعل الاجتماعي الإيجابي .
- ***الكفاءةالاجتماعية*** : وهي الجهود نحو تحقيق التوازن بين الفرد ومجتمعه للوصول الى إشباع الحاجات الخاصة والعامة .
- ***النجاح الاجتماعي*** : وهو النجاح في إقامة العلاقات الاجتماعية مهما كان نوعها في المجال الشخصي المجتمعي المهني .
- ***المسايرة*** : وهي القدرة على احترام المعايير الاجتماعية في المواقف و المناسبات الاجتماعية
- ***الإتيكيت*** : وهو مدى التقيد بأصولالمعاملة والأساليب المقبولة مع الآخرين (زهران :2000: 226)

2-2- المظاهر الخاصة

- ***حسن التصرف في المواقف الاجتماعية*** : وهو القدرة على التصرف السليم والمقبول اجتماعيا في المواقف الاجتماعيةالشخصية والبين شخصية .
- ***التعرف على الحالةالنفسيةللآخرين***: ويتضمن جزئية الشعور بالآخر وحالته الانفعالية .
- ***القدرة على تذكر الأسماء والوجوه***: ويعكس مدى اهتمام الفرد بالآخرين مما يمنحه القدرة على سرعة تذكرهم .
- ***سلامة الحكم على السلوك الإنساني*** : وهو القدرة على معرفه دلالات السلوكات التي يبديها الآخرين من خلال تعابيرهم وسلوكياتهم .
- ***روح الدعابة :*** والمرح وهو مدى تحكم الشخص في مجال التفاعل البين شخصي حيث يكون قادر على خلق روح المرح و المحبة(**جميله كتفي : 2015 : 39)** .

تشير مظاهر الذكاء الاجتماعي الى القدرة على التوافق النفسي الاجتماعي من خلال جملة من المهارات الداخلية المتعلقة بالفرد والخارجية تلك التي تشير الى العامل المجتمعي ، حيثما كانت متوافرة لدى الفرد كانت له الفعالية في التفاعل المجتمعي بين الشخصي ، ولذلك تعبر جملة المهارات الخاصة والعامة عن الحاجات الواجب توافرها في الفرد ليكون قادرا على تشكيل الشخصية القادرة على التأثير في الآخر والاندماج معه .

إن ما يتقاطع من المظاهر العامة و المظاهر الخاصة التي تمثل الذكاء الاجتماعي هو الفعالية المجتمعية و قدرتها على تحقيق التوازن الاجتماعي للأفراد حيث يكون الفرد تصورات تسمح له بترجمة المواقف الاجتماعية و الاستبصار بفهمها و حل المشكلات التي قد تتداخل في المواقف .

شكل رقم : -4- يوضح مظاهر الذكاء الاجتماعي -إعداد الباحثة-

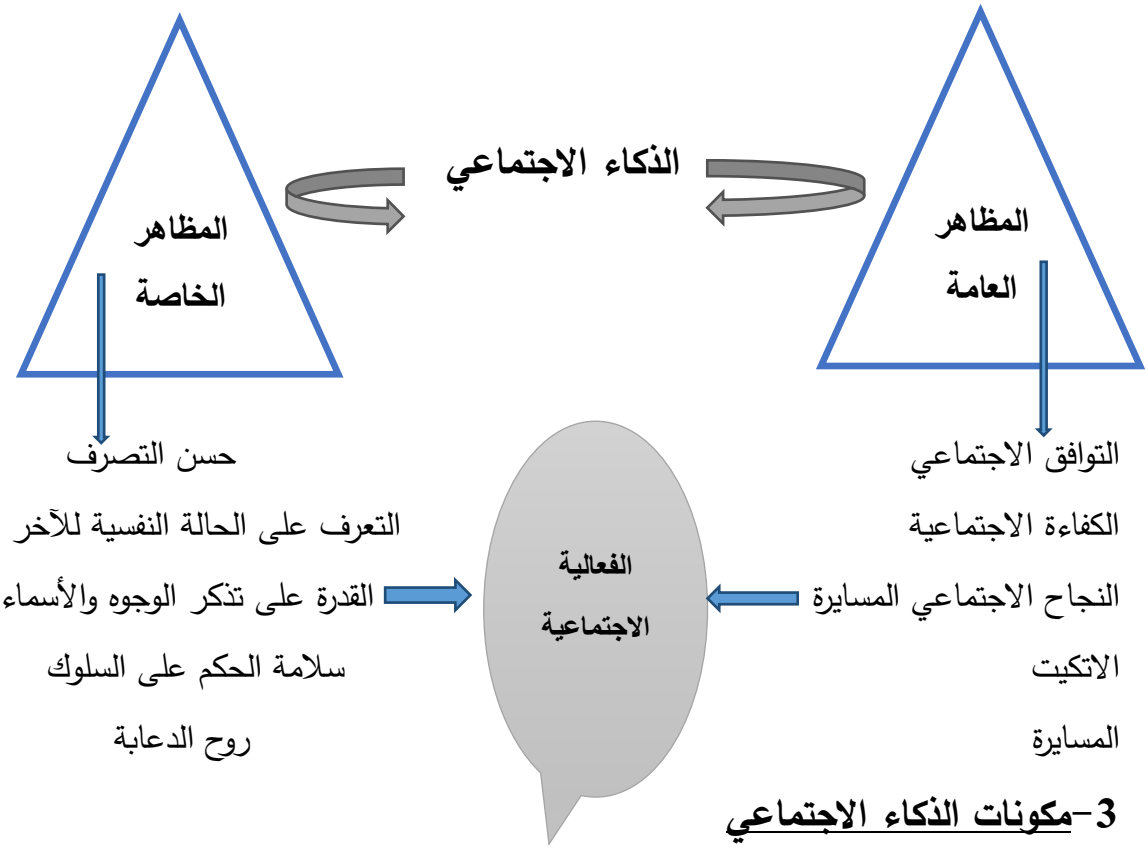

3-مكونات الذكاء الاجتماعي

3-1- حسب Marlow

حاول العلماء إثباتأن للذكاء الاجتماعي مكونات خاصة به ، مما يثبت استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى للذكاء اللفظي والذكاء العام فقد توصل Marlow إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين :

- ❖ الأول الأداء الاجتماعي : وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة .
- ❖ الثاني الكفاءة الاجتماعية : وهي القدرة الخاصة الشخصية على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة أي القدرة على التعرف بشكل فعال اجتماعيا ويوضح Marlow أن الكفاءة الاجتماعية ثلاث مكونات :

- الفعالية الذاتية الاجتماعية : هي الشعور بالثقة والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي.
- المهارات الاجتماعية : وتتكون من المهارات السلوكية والمهارات المعرفية والمهارات الاجتماعية.
- الاهتمام الاجتماعي ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به .

و قد حدد **Orlick 1987** خمس مكونات للذكاء الاجتماعي بحسب ما أورده **Marlow** :

- إدراك الآخرين من خلال الحالات النفسية الداخلية .
- القدرة العامة على التعامل مع الآخرين .
- معرفة العادات والأدوار في الحياة الاجتماعية .
- الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة .
- استخدام التكتيكات الاجتماعية في المعالجة الاجتماعية(**محمد غازي الدسوقي : 2008 :8:**

)

3-2- حسب Sullivan

- **معرفه الوحدات السلوكية:** و تعتمد على لغة الجسد من إيماءات وملاحظات سلوكيه ناتجة عنه.
- **معرفه الفئات السلوكية** : و تعكس الفهم المعمق للغة الوجه و الإيماءات والمقصود منها .
- **معرفه العلاقات السلوكية** : و تتضمن إدراك العلاقات خلال المواقف الاجتماعية .
- **معرفه المنظومات السلوكية** : و هي فهم الدلالات المركبة للسياقات الاجتماعية .
- **معرفه الدلالات السلوكية** : و هي القدرة على التنبؤ بالسلوكيات الناتجة .
- **معرفه الدلالات الاجتماعية** : وتتضمن تفسيرات لغة الإيماءات .

3-3- حسب Gilford

و قد اقترح **Gilford** ثلاث مكونات من خلال نموذج بناء العقل كمايلي :

- **العمليات:** وقد اقترح **Gilford** أن تصنف العمليات العقلية إلى :المعرفة، التذكر، التفكير التقاربي، التفكير التباعدي ، التقويم .
- **المحتويات:** ويحتوي هذا البعد خمس أنواع : المحتوى البصري ، المحتوى السمعي ، المحتوى الرمزي ، المحتوى السيمانتي ، المحتوى السلوكي .
- **النواتج:** ويمثل حصيلة ما تم دراسته من خلال النشاط العقلي للفرد ويشمل خمس أنواع من النواتج : الوحدات ، الفئات ، العلاقات ، المنظومات ، التحويلات.

(خليل محمد عسقول: 2009 :20 -21)

تدل مكونات الذكاء الاجتماعي على الفعالية الاجتماعية التي يكتسبها الأفراد من خلال التفاعل وربط الكفاءات بالمهارات اللازمة لتجسيد ايجابية النشاط الإنساني ومساعي خلق علاقات ذات لبنة جيدة ، حيث أن الذكاء الاجتماعي من خلال مكوناته يقدم التيسيرات في فهم الارتباط الإنساني وتسهيل تفعيل النظم الاجتماعية .

شكل رقم :-5- يمثل مكونات الذكاء الاجتماعي حسب الباحثة

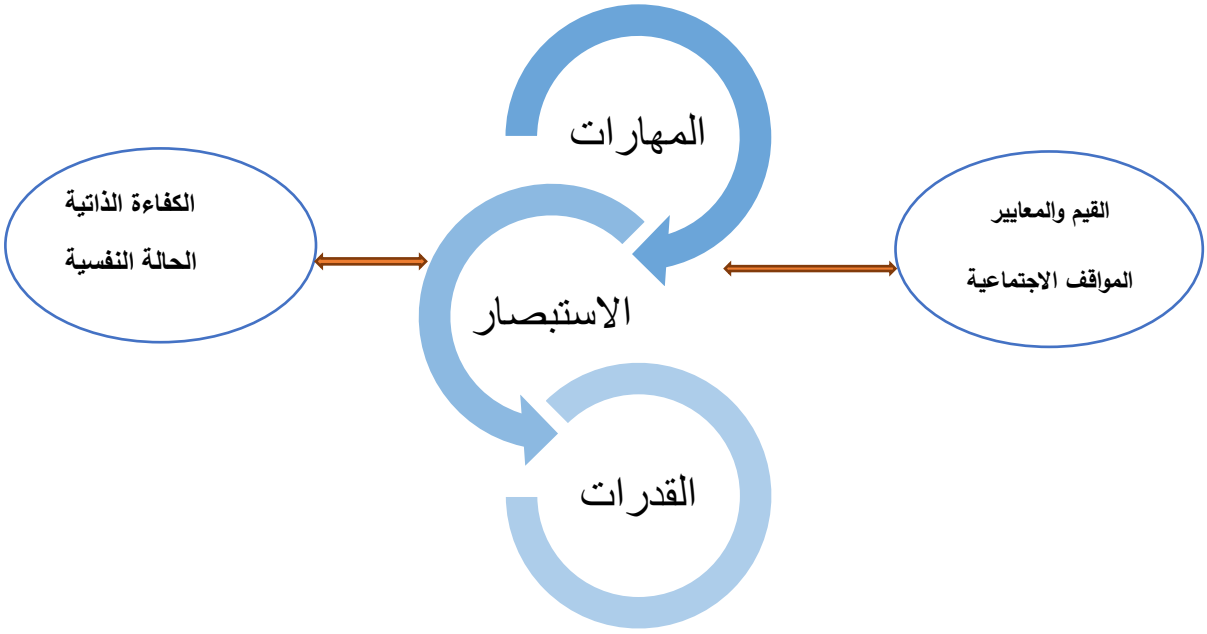

4-الأطر النظرية المفسرة للذكاء الاجتماعي

أسفرت العديد من الدراسات و البحوث على عدة اتجاهات تفسيرية تبنت الذكاء الاجتماعي بالدراسة و يمكن حصر أهمها في ما يلي :

4-1-نظرية Thorndike 1920

و يمثل الاتجاه السلوكي في تفسير الذكاء الاجتماعي حيث يرى Thorndike أن الذكاء مكون من ثلاث أصناف تشير إلى الذكاء المجرد ، الذكاء الميكانيكي و الذكاء الاجتماعي (الخزرجي و العزي : 2010 : 8) ، و يعتبر **Thorndike** الذكاء الاجتماعي يكمن في القدرة على التواصل مع الآخرين و إقامة العلاقات الاجتماعية ، و يقول أيضا بانفصال مكوناته عن باقي أنواع الذكاء التي ذكرها (الزغلول : 2004 : 309) ، و قد أكد على ضرورة توافر شروط لإنجاح العلاقات الاجتماعية كما يلي:

- ✓ أن تكون العلاقات الاجتماعية ذات اتجاهين ، أي أن تخدم المنفعة العامة و الشخصية .
- ✓ أن يكون الموقف الاجتماعي مهم و ذو إنتاجية .
- ✓ أن يتوفر عنصر الدعم المجتمعي لإنجاح التفاعل العلائقي . (زهور سمير : 2016 : 21-22)

4-2- نظرية Guilford 1967

و تمثل نظرية **Guilford** الاتجاه العقلي ، حيث يذهب من خلال نموذج بناء العقل إلى فصل الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام ، و قد صاغ نموذج يقوم على أن معالجة المعلومات كترجمة للذكاء **(زهور سمير : 2016 : 22)**، و يقول **Guilford** بالاستدلال بالذكاء الاجتماعي عن طريق معلومات الآخرين و سلوكياتهم و مظاهرهم السلوكية ، **(أبو حطب : 1991 : 19)**، و قد صنف **Guilford** أبعاد القدرات العقلية إلى أربعة أبعاد رئيسية يتضمنها الذكاء الاجتماعي في بعد المحتوى حيث يذهب إلى أن تصنيف الأفراد يكون حسب المواقف التي تفاعلت فيها .

4-3- نظرية Gardner 1983

و تقع النظرية تحت مسمى نظرية الذكاءات المتعددة ، و هي الأشهر ضمن النظريات التي حاولت تفسير الذكاء ، حيث يرى Gardner أن الذكاء عبارة عن مجموعة من القدرات المنفصلة و قد ذهب إلى ارتباط الذكاء الشخصي و الذكاء الاجتماعي ، و قد فسر طرق تطوير الذكاءات لدى الفرد انطلاقا من الأداء المعرفي **(الزغلول : 2004 : 314)**، و حسب Gardner الذكاء الاجتماعي يتضمن مايلي:

- كشف المشاعر الإنسانية و الدوافع و العواطف و الحالة الانفعالية للآخرين .
- القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين و القبول بالجماعة .
- القدرة على الإحساس بالآخرين **(باسل أبو عمشة : 2013 : 34-35)**

4-4-نظرية Ford and Tisak 1983

و هي النظرية الضمنية ، حيث قام **Ford and Tisak**بإجراء بحث بالطريقة الضمنية لاستخراج الكفاءة الاجتماعية **(عثمان و حسن : 2003 : 33)**، و قد توصلا إلى أربعة مؤشرات أساسية هي:

- أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين : أي أن يكون الفرد ذو مسؤولية اجتماعية يتمتع بالإخلاص للآخر و احترام وجهات النظر .
- أن يكون لديه مهارات و وسيلة جيدة : و يعني هذا المؤشر أن يتمتع الفرد بالقدرات القيادية و التحكم في الإنجاز و المهارات .
- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية : و يعني هذا جملة السمات الاجتماعية التي تتوفر في الشخص و نقصد بذلك أن يكون مندمجا اجتماعيا متكيفا سهل في تناول العلاقات **(باسل أبو عمشة : 2013 : 34-35) .**

4-5-نظرية Sternberg 1988

تؤكد نظرية Sternberg على اتصال الذكاء الاجتماعي بالذكاء العملي ، حيث ذهب إلى تفسيره بأنه القدرة على فهم الآخرين و تشكيل العلاقات الاجتماعية (الخزرجي : 2008 : 25-26).

ترى الباحثة أنه و على الرغم من اختلاف النظريات لتناولها متغير الذكاء الاجتماعي إلا أنها أجمعت على أنه العنصر الأساسي لتكوين العلاقات الاجتماعية ، و أن الذكاء الاجتماعي يحسن من إمكانية الفرد في معرفة زوايا التعامل مع الآخر، إضافة الى انه المؤشر الرئيسي لاكتساب المهارات و القدرات الاجتماعية و وسيلة لاكتساب الفرد مشاعر التعاطف و الإحساس بالآخر و لهذا فالنظريات جاءت بقواعد لتشكيل الذكاء الاجتماعي و تفعيل نموه لدى الفرد يمكن إيجازها في النقاط التالية :

كفاية التعاطف و الإحساس بالآخر هي من أساسيات الذكاء الاجتماعي .

- ❖ قابلية تشكيل علاقات اجتماعية و الاندماج فيها .
- ❖ القدرة على فهم الآخرين و تحديد سلوكياتهم .
- ❖ القدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجه الفرد في علاقاته الاجتماعية .
- ❖ الاستفادة من المواقف الاجتماعية .

5-قياس الذكاء الاجتماعي

إن قياس الذكاء الاجتماعي كان له بعض المشكلات كما وضحها Thorndike فقد ذهب إلى اعتبار الاختبارات اللفظية غير دقيقة لقياس الذكاء الاجتماعي ، و يعود هذا حسب Ford إلى صعوبة وضع مفهوم دقيق للذكاء الاجتماعي (فادية حسين : 2011 : 124)، و يوازيه في الرأي Hoepfiner حيث يرى أن صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي ترجع لإشكالية تحديد مفهومه و مؤشراته ، و قد أشار Keating إلى ضرورة أن يحمل الذكاء الاجتماعي الملاحظات الحياتية (الطاحون : 2009 : 480) و من أهم الاختبارات التي تقيس الذكاء الاجتماعي نجد :

5-1- اختبار جامعة جورج واشنطن

قام بإعداده كل من Moss , Hunt , Amwak و قد شمل خمس اختبارات كما يلي :

- **القدرة على إصدار الحكم في المواقف الاجتماعية** : و هو اختبار يقيس قدرة الفرد على إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية .
- **القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية** : و يقيسها الاختبار اللفظي

- **القدرة على تذكر الأسماء و الوجوه** : و هو عبارة عن اختبار صور
- **القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني** : و تقاس عن طريق الاختبار اللفظي
- **روح المرح و الدعابة** : و يقيس قدرة الفرد على إرساء روح المحبة و النكتة في وسط الجماعة . **(باسل أبو عمشة : 2013 : 41-42)**

5-2- مقياس العوامل الأربعة

قام بإعداده كل من Guilford and O'sullivan و يتضمن عدة اختبارات كمايلي :

- اختبار المجموعات التعبيرية و يقيس عامل معرفة الوحدات السلوكية .
- اختبار الرسم الكاريكاتوري الناقص لقياس معرفة المنظومة السلوكية .
- اختبار الترجمات الاجتماعية و يقيس عامل معرفة التحولات السلوكية .
- اختبار الرسم الكاريكاتوري التنبؤي لقياس معرفة التضمينات السلوكية .
- اختبار الصور الناقصة و يقيس عالم معرفة المنظومة السلوكية .
- اختبار تبديل الصور و يقيس عامل معرفة التحولات السلوكية .**(محمد غازي الدسوقي : 2008 : 123)**

5-3-مقياس احمد الغول 1993

قام الغول بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعي و قد تضمن مايلي :

- اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية .
- اختبار المواقف السلوكية اللفظية .
- اختبار المواقف السلوكية المصورة و يشمل :
  - ❖ اختبار الأفعال السلوكية .
  - ❖ اختبار التعبيرات الانفعالية ..**(محمد غازي الدسوقي : 2008 : 29)**

6-مساهمة الذكاء الاجتماعي في تشكل الهوية لدى الطالب الجامعي

يرتبط الذكاء الاجتماعي بعديد المتغيرات الاجتماعية ، النفسية ، البيداغوجية ، و حتى الثقافية منها كما يتصل خاصة بالعمليات الديداكتيكية و نقصد بذلك عمليات التعليم و التعلم ، و حسب زيدان و أبو زيد فان الذكاء الاجتماعي يسهم في زيادة نمو العلاقات الإنسانية للطالب الجامعي (**محمد زيدان ، محمود أبو زيد : 2001 : 142)** ، وقد أكدت العديد من الاتجاهات النظرية ان الذكاء الاجتماعي يسمح بالتوافق مع الآخر **(منتهى الصاحب : 2011 : 218) .**

حيث أن السلوك البشري يستدل عليه من خلال مؤشرات التعامل مع الآخر ، و لأن الطالب يمتاز بالنزعة الاستقلالية و تزداد الرغبة لديهم في إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (**أحمد حازم و آخرون : 2009 : 110)** ، و خلال عمليات الاندماج الاجتماعي في المحيط الجامعي يعمد الطالب إلى دراسة الخيارات المتوافرة حسب قابليته على التفاعل مع الآخر ، حيث يسمح الذكاء الاجتماعي بمكوناته على التكيف مع البيئة و إدراك سبل التوافق و نمو الوعي و تطويره إلى تشكيل الإحساس بالآخر و حيث أن مؤشرات تشكل الهوية تتطلب درجات الفهم ، الإحساس ، الوعي للخروج من أزمة الأنا فان الذكاء الاجتماعي يسهم بشكل مباشر و أساسي في تشكل الهوية و تموضع الطالب عن إحدى مراتبها حسب درجة اختباره للأزمة و مدى اختبار الاكتشاف لديه .

كما يكسب الذكاء الاجتماعي القدرة على فهم السياق الاجتماعي و إكساب الطالب القدرة على تقديم نفسه بفعالية **(محمد بن ميشع : 2017 : 249).**

و بما أن تشكل الهوية يعتمد على حل الأزمة للوصول إلى مفهوم الذات فان الذكاء الاجتماعي يعمل على التقليل من هذه الصراعات في جانب الهوية الاجتماعية ، من حيث أنه يسمح بخلق سبل التفاهم و التعاون البين–شخصي حيث يسمح بنمو مفهوم الذات الشخصية من خلال الآخر و نمو الذات الاجتماعية و العمل على تقصي الأدوار الاجتماعية و اختبار علاقات الصداقة في المحيط الجامعي حيث يتيح الذكاء الاجتماعي تنمية روح الجماعة و حب الانتماء ، إضافة إلى فعاليته في الجانب الأكاديمي حيث يرتبط بشكل مباشر بالأداء الديداكتيكي و البيداغوجي ، مما يعزز الثقة لدى الطالب و ينمي لديه الاتجاه نحو الإنجاز و الدافعية و زيادة الكفاءة الإنتاجية المجتمعية في شقها الاجتماعي إضافة إلى زيادة الوعي باحترام القيم و المعايير لتعزيز الروابط المجتمعية ، كل هاته المؤشرات تحيلنا إلى عوامل تشكل الهوية و العوامل المساهمة في تكوين شخصية الفرد و دمجه في السياقات المجتمعية.

شكل رقم :-6- يوضح تأثير الذكاء الاجتماعي في تشكل الهوية إعداد الباحثة

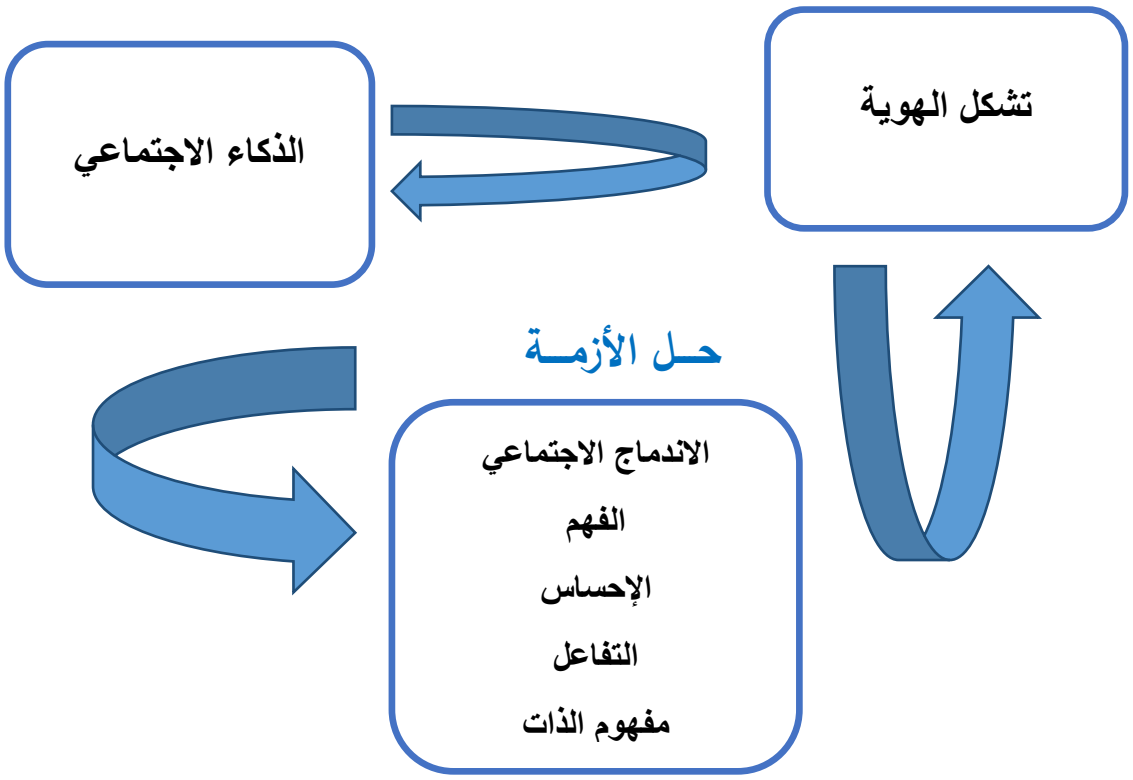

7-العوامل المؤثرة في الذكاء الاجتماعي

7-1- التنشئة الاجتماعية :

تعمل التنشئة الاجتماعية على خلق المسؤولية الشخصية و البين-شخصية و ذلك بتعليمه احترام القيم و السلوكيات الاجتماعية المقبولة (حامد زهران : 2000 : 243) ،و هذا يعني أن التنشئة الاجتماعية هي مؤشر لرفع أو خفض مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الفرد عن طريق الأنماط السلوكية التي يظهرها الفرد :

7-2- التفاعل الاجتماعي :

تنظيم العلاقات الاجتماعية يحتاج إلى معايير تحدد مجموع القيم و السلوكات التي تحكم الجماعة .

7-3- المرونة في العمل :

يرى **Levin** أن المواقف الاجتماعية تتغير حسب العادات التي يكتسبها الأفراد و هذا يعني أن الذكاء الاجتماعي يتطور حسب المواقف الاجتماعية و مرونة أخذها .

7-4- التقبل :

و هو أحد مؤشرات العلاقات الاجتماعية الإيجابية حيث تفترض عنصر التقبل كأساس لنجاحها و استمراريتها عن طريق فهم الآخر و تقبله .**(باسل أبو عمشة : 2013 : 44-45)**

وتتعلق العوامل المؤثرة في الذكاء الاجتماعي بمدى توافر مؤشرات الذكاء الاجتماعي حيث ذهب كل منTisakFord and إلى اعتماد ثلاث مؤشرات للذكاء الاجتماعي :

- ❖ تحليل المعلومات وترجمتها ويتضمن :
  - القدرة على فهم التعابير اللفظية .
  - القدرة على فهم الآخرين
  - القدرة على الاستفسار
- ❖ تكيف الفرد للمواقف الاجتماعية : و يتضمن القدرة على تحقيق الأهداف في ظل الناتج السلوكي .
- ❖ المهارةالاجتماعية: وتتضمن كل ما له علاقة بالنجاح والعلاقات الاجتماعية وإدراكها وتشير المهارةالاجتماعية الى عده مستويات يمكن اختصارها في النقاط الآتية :

- ✓ مهارة تحمل المسؤولية .
- ✓ مهارة التقبل والتأييد .
- ✓ مهارة القابلية لمحاسبة الآخرين .
- ✓ مهارة تبادل المعلومات .
- ✓ مهارة الاتصال .
- ✓ مهارة المناقشة .
- ✓ مهارة الثقة .
- ✓ مهارة القيادة .
- ✓ مهارة تبني المنظور **(باسل أبو عمشة: 2023 : 42-43)**

شكل رقم 07 : يوضح العوامل المؤثرة على الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة

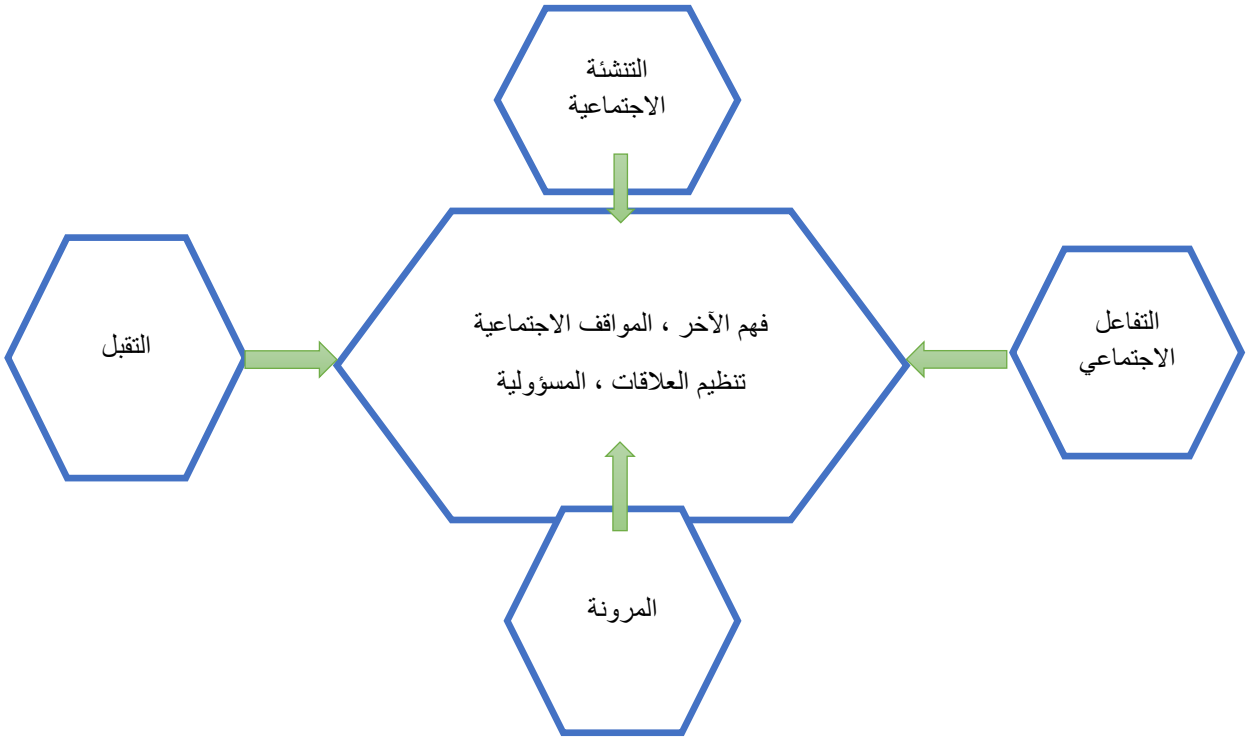

خلاصة الفصل

يلخص الذكاء الاجتماعي جملة القدرات والمهارات التي تتيح للفرد فهم الآخر والتفاعل معه، ومن ثم إرساء سبل التواصل المجتمعي عن طريق الاندماج، فالمحصلة المذكورة هي نتيجة الترابط السيكولوجي والسوسيولوجي لحل الصراعات والتعاون البين شخصي ليسمح بتشكل مفهوم الذات الاجتماعية والشخصية، مما يؤثر على الكفاءة الإنتاجية المجتمعية، وتنمية روح الجماعة في ظل العوامل المعززة للذكاء الاجتماعي كالتنشئة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي...الخ وهي عوامل تتيح البناء الشخصي للفرد عن طريق المهارات والقدرات الاجتماعية التي تسمح بمواجهة المواقف بكفاءة .

الـجـانــب التطبيقي

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية

6-الأساليب الإحصائية

1-منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لتوافقه و إشكالية الدراسة و أهدافها و فرضياتها و من منطلق أنه منهج يهدف إلى دراسة و تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة .

2-حدود الدراسة

- الحدود المكانية : أجريت الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية .
- الحدود الزمنية : تراوحت الفترة الزمنية لإجراء الدراسة في الفترة الممتدة من أكتوبر 2019 إلى جانفي 2021 .
- الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة الحالية على دراسة و بحث العلاقة بين مراتب الهوية و الذكاء الوجداني و الذكاء الاجتماعي .

3- مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة الجامعة كلية العلوم الاجتماعية بسكرة .

4-عينة الدراسة

4-1 العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 520 طالب و طالبة اختيرت بالطريقة العرضية تمثلت في طلبة الليسانس و طلبة الماستر بجميع سنواتهم و تخصصاتهم ، حيث تم توزيع الاستمارات الثلاث البالغ عددها 520 استمارة و تم استرجاع 440 استمارة و استبعاد 136 استمارة من مجموع المقاييس الثلاث (48 استمارة من المقياس الموضوعي لمراتب الهوية ، 46 استمارة من مقياس الذكاء الوجداني ، 42 استمارة من الذكاء الاجتماعي) ،ليكون عدد الاستمارات الصافية 304 استمارة و قد بلغ المدى العمري للعينة مابين 18 و30 سنة.

و الجدول التالي يوضح توزيع العينة على مختلف التخصصات :

جدول رقم 08 : يوضح توزيع أفراد العينة

المستوى	التخصص	العدد	النسبة
جذع مشترك	علوم اجتماعية	110	21.15%
ليسانس	علم النفس	73	14.03%
	علم الاجتماع	34	6.53%
	علوم التربية	39	7.50%
	انثروبولوجيا	20	3.84%
	فلسفة	21	4.03%
ماستر	علم النفس	67	12.88%
	علم الاجتماع	66	12.69%
	علوم التربية	49	9.42%
	انثروبولوجيا	19	3.65%
	فلسفة	22	4.23%
المجموع		520	%100

4-2 عينة تقنين أدوات الدراسة

أما عينة تقنين أدوات الدراسة و دراسة خصائصها السيكومترية فقد بلغت **50** طالب من طلبة السنة الثالثة علم النفس موزعة كمايلي :

جدول رقم 09: يوضح توزيع عينة تقنين مقاييس الدراسة

التخصص	ذكور	إناث
علم النفس العيادي	7	10
علم النفس المدرسي	7	9
علم النفس عمل و تنظيم	8	9

5-أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية

1- المقياس الموضوعي لرتب الهوية

1-1 تقديم المقياس : تم الاستعانة بالمقياس الموضوعي لرتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية في مرحلتي المراهقة و الرشد المبكر و المقياس الأصلي هو:

Adjective measure of Ego Identity a status Adams GRBennion and Huh ; refrence , manual , 1989

حيث قامBennionAdams and 1986 بتطوير المقياس الموضوعي لرتب الهوية اعتمادا على وجهة نظر marcia 1966 بناءا على نظرية **Erikson** في نمو الأنا ، و هي الصورة الثانية للمقياس بناءا على الصورة الأولى 1979 و التي أعدها Sheafitch and Adams و يستخدم المقياس للأفراد الذين تتراوح أعمارهم مابين 14 و 30 سنة ، وقد بلغت معاملات الاتساق الداخلي في دراسة آدمز ومعاونوه بمعادله ألفا كرومباخ بين 0 3 -0.89 على الأبعاد الأربعة والثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق 0.71 - 0.93 وبطريقه التجزئة النصفية بلغت 0.73-0.64 وكل القيم دالة على صلاحية المقياس للتطبيق.

تقنين المقياس للبيئةالعربية : تم تقنين المقياس للبيئة العربية من طرف الدكتور **محمد السيد عبد الرحمن** حيث قام بترجمته وتعديل البعد الديني في الهوية الأيديولوجية وبعد المواعدة في الهوية الاجتماعية وقد قدرت معاملات الثبات عن طريق إعادة المقياس 0.72 - 0.83 وهي درجات مناسبة من الاتساق الداخلي ، و تم التأكد من صلاحية المقياس بعد إجراء التعديلات عليه فكان صدق المحتوى للارتباطات التقاربية والتباعدية بقيم تراوحت بين 0.23 - 0.53 وكلها دالة عند 0.01 كما أوضحت التقاربات البينية بين رتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية و الدرجة الكلية لها وجود درجة مناسبة من صدق المحتوى و أوضحت النتائج أيضا تمتع المقياس بدرجه مقبولة من الصدق العاملي والظاهري والصدق التنبؤي أما الثبات فقد دلت النتائج على وجود درجات مناسبة من الاتساق الداخلي وارتباط البنود بأبعادها وبالدرجة الكلية للمقياس أما بطريقه التطبيق وإعادة التطبيق فقد بلغت 0.72 -0.82 للهوية الأيديولوجية0.73- 0.83 بالنسبة للهوية الاجتماعية0.76 - 0.82 بالنسبة للدرجة الكلية وبهذا فان القيم دالة على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق والثبات(**سيد عبد الرحمن : 1998: 415-416**)

و قد أظهرت دراسة الغامدي لتقنين المقياس على البيئة السعودية تمتع المقياس بدرجه مقبولة من الثبات والصدق حيث بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية 0.73 و تمتع المقياس أيضا بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث بلغت معاملات الارتباط بين بنود الاختبار و الدرجة الكلية 0.32-0.64 و صدق ظاهري عالي حيث بلغ معامل الاتفاق بين محكمي المقياس على تحديد الرتب و المجال الذي تقيسه كل مفردة 0.94 و أوضحت النتائج أيضا درجة مقبولة من الصدق التقاربي(**الغامدي : 2001 : 15-16**)

أما في **البيئة المحلية** فقد تم تقنين المقياس من طرف الدكتور لحسن العقون 2015 و قد دلت النتائج على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري بعد عرضه على سبع محكمين أما صدق المحتوى فقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.24-0.58 في الارتباطات التقاربية أما الارتباطات التباعدية فقد بلغت 0.134- بين رتبتي الإنجاز و التشتت في الهوية الأيديولوجية و -0. 158 بين رتبتي الإنجاز و التشتت في الهوية الاجتماعية و كلها دالة عند مستوى دلالة 0.01 و جميع القيم دالة على تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق ،أما في الثبات فقد توصل إلى درجات عالية من الاتساق الداخلي و كل معاملات الارتباط دالة عند 0.01 و بطريقة التطبيق و إعادة التطبيق بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية 0.82 و جميع القيم دالة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات و بذلك صلاحية المقياس للتطبيق و الدراسة في البيئة المحلية (**لحسن العقون : 2015 : 217-220**) .

2-1 وصف المقياس : تكونت الصورة النهائية للمقياس من **64** عبارة موزعة على موزعة على بعدي الهوية الأيديولوجية والهوية الاجتماعية وتتضمن الهوية الأيديولوجية أربع مجالات:المعتقدات الدينية السياسية ،المهنية ، وفلسفة الحياة ، وبعد الهوية الاجتماعية وتشمل أربع مجالات الصداقة الدور الجنسي طريقة الاستجمام أو الترفيه ، العلاقة بالجنس الآخر ويتضمن كل بعد أربع رتب هي الإنجاز، التعليق الانغلاق ، التشتت وتحتوي كل رتبة على 8 عبارات كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول رقم : 10 يوضح أبعاد و رتب الهوية موزعة على المقياس(لحسن العقون : 2015 : 214)

الرتب	البعد	العبارات
الانجاز	الهوية الأيديولوجية	49-42-40-33-20-18-8
	الهوية الاجتماعية	55-51-46-45-35-22-15-13-60
التعليق	الهوية الأيديولوجية	57-48-36-34-32-26-12-9

	الهوية الاجتماعية	61-54-47-43-31-14-11-5
الانغلاق	الهوية الأيديولوجية	64-58-50-44-41-28-24-17
	الهوية الاجتماعية	63-62-31-38-37-27-21-3
التشتت	الهوية الأيديولوجية	56-52-25-16-10-4-2-1
	الهوية الاجتماعية	59-53-30-29-23-19-7-6

1-3 تصحيح المقياس : تتم الإجابة على المقياس من خلال ميزان سداسي من موافق تماما إلى غير موافق إطلاقا وتقدر الدرجات بإعطاءالإجابة موافق تماما ستة درجات والإجابة غير موافق تماما درجة واحد ويتم احتساب درجة المفحوص عن طريق جمع البنود الثمانية للمجالات الأربعة التي تنتمي لواحدة من الرتب على إحدى بعدي الهوية ، حيث تتراوح الدرجات ما بين **8**إلى**48** درجة ويتم تحديد الدرجات الخام لرتب هوية الأنا في بعديها ومن ثم تحديد رتبة الهوية الغالبة أو المسيطرة على كل مجال ويعتمد في ذلك على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحديد الدرجة الفاصلة لكل بعد والتي تمثل مجموع المتوسط الحسابي للبعد وانحرافه المعياري ونتحصل بذلك على ثلاث حالات :

حالات رتب الهوية الخالصة أو النقيةPure : وهم الأفراد الذين تزيد درجاتهم على المتوسط بمقدار انحراف معياري واحد أو أكثر في بعد واحد من الأبعاد ، في حين تكون درجاتهم في الأبعاد الأخرى دون الدرجة الفاصلة .

رتب الهوية الغير محددة أو منخفضة التحديد Low-profile:وهم الأفراد الذين لا تتجاوز درجاتهم انحراف معياري واحد فوق المتوسط بالأبعادالأربعة للمقياس ويصنفون على أنهم معلقي الهوية غير محددة الملامح أو الغير واضحة تمييزا لهم عن حالات الهويةالمعلقة ولذلك تنضم إلى حالات التعليق الصافية في التحليل الإحصائي لعينات الدراسةإذا لم توجد بين المجموعتين فروقا دالة في المتغيرات التابعةللدراسة .

الحالات الانتقالية Transition: هم الأفراد الذين تتجاوز درجاتهم في بعدين درجات أكبر من الدرجة الفاصلة ويسجلون على أنهم حالات انتقالية مثل تشتت/ انغلاق أو تعليق/ انجاز أما الحالات التي تسجل درجة أعلى من الدرجة الفاصلة في ثلاث أبعاد أو أربعة فهي أما أساءت فهم التعليمات أو لم تلتزم في الإجابة و ينصح باستبعادها **(سيد عبد الرحمن : 1998 : 413-414)**

1- 4الخصائص السيكومترية للمقياس

1- الصدق : تم الاعتماد على صدق المحتوى و يشمل حساب الارتباطات التقاربية و الارتباطات التباعدية بين بعدي الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية

1-الارتباطات التقاربية و التباعدية

يمثل الجدول الموالي معاملات الارتباط التقاربية و التباعدية بين الرتب المتناظرة بالنسبة للارتباطات التقاربية و بين الرتب الغير المتناظرة بالنسبة للارتباطات التباعدية حيث يظهر من خلال الجدول أدناه أن معاملات الارتباط الخاصة بالرتب المتناظرة تراوحت بين (0.173-0.70)، حيث بلغت معاملات الارتباط بين انجاز الهوية الأيديولوجية و انجاز الهوية الاجتماعية (0.456) بقيمة احتمالية (SIG=0.00) و هي أقل تماما من القيمة الحرجة (0.05) وبالتالي فان معامل الارتباط بين الهوية الاجتماعية و الهوية الأيديولوجية لرتبة الانجاز دال من إحصائيا؛ و نفس النتيجة تم التحصل عليها بالنسبة لكل معاملات الارتباط التناظرية بين الرتب و التي ظهرت دالة إحصائيا كما يوضحها الجدول الموالي.

الجدول رقم 11: يوضح الارتباطات التقاربية و التباعدية بين أبعاد الهويةالأيديولوجية والاجتماعية

		الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	الهوية الاجتماعية (التعليق)	الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	الهوية الاجتماعية (التشتت)
الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	معامل الارتباط	0,456**	0,078	0,445**	-0,265**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0,176	0	0
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الأيديولوجية (التعليق)	معامل الارتباط	0,09	0,173**	0,141*	0,134*
	القيمة الاحتماليةSig	0,119	0,002	0,014	0,019
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)	معامل الارتباط	,678**	,487**	,700**	,668**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0	0	0
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الأيديولوجية (التشتت)	معامل الارتباط	0,576**	0,840**	0,515**	0,499**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0	0	0
	حجم العينة	50	50	50	50
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					

2- الارتباطات التباعدية

الارتباطات التباعدية يقصد بها قيم معاملات الارتباط بين الرتب المتباينة للهوية كالعلاقة بين انجاز الهوية الأيديولوجية وتشتت الهوية الأيديولوجية و انجاز الهوية الاجتماعية و تشتت الهوية الأيديولوجية و كذا الاجتماعية و الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم 12: الارتباطات التباعدية بين أبعاد الهوية الأيديولوجية والاجتماعية.

		الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	الهوية الأيديولوجية (التشتت)
الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	معامل الارتباط	-,456**	-,576**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0
	حجم العينة	50	50
الهوية الاجتماعية (التشتت)	معامل الارتباط	-,265**	-,499**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0
	حجم العينة	50	50
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

بلغت قيمة معاملات الارتباط التباعدي بين رتبتي انجاز وتشتت الهوية الأيديولوجية(0.152-) وهي قيمة سالبة و دالة من الناحية إحصائيا على اعتبار أن القيمة الاحتمالية المرتبطة بها أقل تماما من القيمة الحرجة (0.05)، في حين بلغ معامل الارتباط بين رتبتي انجاز و تشتت الهوية الاجتماعية (0.705-) وهي أيضا دالة إحصائيا و بإشارة سالبة و بالتالي يمكن القول بأن المقياس يتمتع بصدق محتوى مناسب

- **الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية:**

و هو مدى ارتباط رتب الهوية بأبعادها في الهوية الأيديولوجية و الهوية الاجتماعية كما توضحه الجداول كمايلي :

الجدول رقم 13: يوضح الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الأيديولوجية

		الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	الهوية الأيديولوجية (التعليق)	الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)	الهوية الأيديولوجية (التشتت)
الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	معامل الارتباط	1	0,008	,530**	0-,152**
	القيمة الاحتماليةSig		0,893	0	0,008
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الأيديولوجية (التعليق)	معامل الارتباط	0,008	1	0,283**	0,058
	القيمة الاحتماليةSig	0,893		0	0,317
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)	معامل الارتباط	0,530**	0,283**	1	0,458**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0		0
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الأيديولوجية (التشتت)	معامل الارتباط	-0,152**	0,058	0,458**	1
	القيمة الاحتماليةSig	0,008	0,317	0	
	حجم العينة	50	50	50	50
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

الجدول رقم 14: الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الهوية الاجتماعية

		الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	الهوية الاجتماعية (التعليق)	الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	الهوية الاجتماعية (التشتت)
الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	معامل الارتباط	1	0,711**	0,709**	-0,705**
	القيمة الاحتماليةSig		0	0	0
	حجم العينة	50	50	50	50

الهوية الاجتماعية (التعليق)	معامل الارتباط	0,711**	1	0,633**	0,653**
	القيمة الاحتماليةSig	0		0	0
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	معامل الارتباط	0,709**	0,633**	1	0,726**
	القيمة الاحتماليةSig	0	0		0
	حجم العينة	50	50	50	50
الهوية الاجتماعية (التشتت)	معامل الارتباط	-0,705**	0,653**	0,726**	1
	القيمة الاحتماليةSig	0	0	0	
	حجم العينة	50	50	50	50
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

بناء على النتائج الموضحة من خلال الجدولين السابقين يظهر أن الارتباط سلبي و دال إحصائيا عند مستوى دلالة(1%) بين كل من انجاز وتشتت الهوية في كلا البعدين حيث بلغ على التوالي(0.705- 0.152-) و القيم الاحتمالية المرتبطة بالمعاملين سالفي الذكر بلغت أيضا على الترتيب(0.008- 0.00) و بالتالي فان معاملات الارتباط هي دالة إحصائيا بالنسبة للارتباط بين كل من التعليق و الإنجاز في كلا الهويتين الأيديولوجية و الاجتماعية فقد أظهرت النتائج أن الارتباط بين البعدين هو ايجابي حيث بلغ على الترتيب(0.008 -0.711)، بالإضافة إلى أن معاملات الارتباط بين تعليق و انجاز الهوية في كلا البعدين كان ذو إشارة موجبة حيث بلغ على الترتيب(0.530-0.709) وهذه المعاملات أيضا دالة من الناحية الإحصائية عند مستوي الدلالة تقل عن (1%).

بشكل عام تؤكد هذه المعاملات الخاصة بالارتباطات البينية لأبعاد الهوية الأيديولوجية و الارتباطات البينية لأبعاد الهوية الاجتماعية على مدى صدق المحتوى للمقياس خلال هذه الدراسة.

2- ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم حسابه بالاعتماد على طريقتين: الاتساق الداخلي و كذا باستخدام المعاملات الإحصائية للثبات .

أ- الاتساق الداخلي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للارتباط بين كل مفردة أو عبارة و درجة الرتبة التي تنتمي إليها بشكل كلي، وعلى سبيل المثال بالنسبة للبعد الأول و الخاص بالإنجاز للهوية الأيديولوجية فقد كانت فقراته كالتالي:(8 - 18 - 20 - 33 - 40 - 42 - 49) مع المعامل الكلي لهذا البعد، و هكذا

بالنسبة بالرتب الأخرى في كل من الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية حيث تم دراسة علاقة الارتباط بين كل عبارة أو بند مع المعامل الكلي الذي تنتمي إليه و قد تم ذلك على كل عينة الدراسة حيث استهدفت هذه المرحلة التحقق من الاتساق الداخلي بصورة كلية و بالتالي التأكد من الثبات الكلي للمقياس و نتائج الثبات الداخلي بالنسبة للهويتين موضحة من خلال الجداول التالية:

جدول رقم 15 : يوضح الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية للهوية الأيديولوجية

الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)		الهوية الأيديولوجية (التعليق)	الهوية الأيديولوجية (التعليق)	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
	1	--		1	-
بند 8	,535**	0	بند 09	-,172**	0,003
بند 18	,860**	0	بند 12	,278**	0
بند 20	,816**	0	بند 26	,462**	0
بند 33	,476**	0	بند 32	,341**	0
بند 40	,170**	0,003	بند 34	,120*	0,036
بند 42	,851**	0	بند 36	0,067	0,244
بند 49	,671**	0	بند 48	,269**	0
الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)	الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)		بند 57	,317**	0
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	الهوية الأيديولوجية (التشتت)	الهوية الأيديولوجية (التشتت)	
	1	-		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
لند 13	,134*	0,02		1	-
بند 15	,171**	0,003	بند 03	,448**	0
بند 22	,542**	0	بند 21	,329**	0
بند 35	,254**	0	بند 27	,320**	0
بند 45	,329**	0	بد 37	,372**	0
بند 46	,878**	0	بند 38	,191**	0,001
لند 51	,613**	0	بند 39	,414**	0
بند 55	,586**	0	بند 62	,479**	0
بند 60	,447**	0	بند 63	,349**	0

الجدول رقم16: الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية (الهوية الاجتماعية).

الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	الهوية الاجتماعية (الإنجاز)		الهوية الاجتماعية (التعليق)	الهوية الاجتماعية (التعليق)	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
	1			1	
بند 09	-,253**	0	البند 01	,410**	**0**
بند 12	-0,052	0,365	البند 02	,126*	**0,027**
بند 26	,126*	0,028	البند 04	,275**	**0**
بند 32	0,082	0,155	البند 10	,374**	**0**
بند 34	,219**	0	البند 16	,621**	**0**
بند 38	,143*	0,013	البند 25	,721**	**0**
بند 48	0,11	0,056	البند 52	,771**	**0**
بند 57	0,077	0,182	البند 56	,667**	**0**
الهوية الاجتماعية (التشتت)	الهوية الاجتماعية (التشتت)		الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
	1			1	
بند 06	,612**	0	بند 05	,498**	**0**
بند 07	,606**	0	بند 11	,133*	**0,02**
بند 19	,752**	0	بند 14	,645**	**0**
بند 23	,793**	0	بند31	,478**	**0**
بند 29	,871**	0	بند 43	,249**	**0**
بند 30	,664**	0	بند 47	,596**	**0**
بند 53	,624**	0	بند 54	,470**	**0**
بند 59	,881**	0	بند 61	,577**	**0**

**** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

*** Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

بالرجوع إلى الجدول رقم 15 يظهر أن جل معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الهوية الأيديولوجية و العبارات المكونة لهذا البعد دالة من الناحية الإحصائية عند مستوي دلالة تقل عن(5%)، وذلك لان القيم الاحتمالية المرتبطة بمعاملات الارتباط بين كل بند أو عبارة من العبارات الأربعة للهوية الأيديولوجية

(الانجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت) أقل تماما من القيمة الحرجة(0.05) و بناء عليه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، والجدول الموالي يوضح معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الفرعية للهوية الاجتماعية:

و قد أوضح الجدول رقم 16 بالنسبة للهوية الاجتماعية تم التوصل إلى أن معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الهوية الاجتماعية (الانجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت) كانت دالة من إحصائيا عند مستوي الدلالة تقل عن(5%) على اعتبار أن القيم الاحتمالية المرتبطة بها أقل تماما من القيمة الحرجة(0.05)، وبالتالي يمكن القول أيضا بأن المقياس الخاص بالهوية الاجتماعية بالمجتمع الجزائري تتمتع أيضا بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب- الثبات باستخدام طريقة المعاملات الإحصائية للثبات:

تم تطبيق وحساب معاملات الثبات المختلفة (Spearman Brown – Cronbach's Alpha Coefficient – Coefficient (Gutmann Split-Half على مرحلتين، المرحلة الأولى تم تطبيق وحساب معاملات الثبات الخاصة بعينة تقنينية بلغ عددها (50مفردة) للتحقق من الثبات الأوليللمقياس ليتم بعد ذلك حساب معاملات الثبات الإحصائية لكل عينة الدراسة و هو ما توضحه الجداول الموالية.

تم حساب (معاملات الثبات الكلية ومعاملات الثبات الجزئية) الخاصة بعينة تقنين المقياس و هو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم17 : يوضح معاملات الثبات الكلية و الجزئية لعينة التقنين

معامل Cronbach's Alpha الكلي			
0,951	Cronbach's Alpha		
معاملات الثبات الجزئية			
0,868	Value	Part 1	Cronbach's Alpha
32a	N of Items		
0,933	Value	Part 2	
32b	N of Items		
64		Total N of Items	
0,888	CorrelationBetweenForms		

Spearman-Brown Coefficient	0,941
Guttman Split-Half Coefficient	0,916

يوضح الجدول السابق معامل الثبات الكلي لعينة التقنين(Cronbach's Alpha) بلغ (0.852) في حين أن المعاملات الجزئية بلغ لكل (32 عبارة) على حدا ، بلغت على الترتيب (0.868-0.833) أما معاملات كل من (Gutmann – Spearman) فقد بلغت أيضا على التوالي(0.841-0.816) وبناء عليه فان كل معاملات الثبات الخاصة بالعينة الاستطلاعية أيضا اكبر من(0.6) أي أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات بناء على نتائج العينة الاستطلاعية.

- **العينة الكلية:**

يمثل الجدول الموالي معاملات الثبات الكلي للمقياس و الذي يضم كل من الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معاملCronbach's Alpha(0.95) و هي قيمة جد مرتفعة تعكس الثبات الكلي للمقياس بشكل إجمالي، على اعتبار أنها أكبر من القيمة(0.6) و بالتالي فالمقياس ككل بشقيه الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية يتميز بدرجة عالية من الثبات والصدق لما وضع لقياسه. و الجدول الموالي يوضح معاملات الثبات الجزيئية الخاصة بكل بعد من أبعاد الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية:

الجدول رقم 18: معاملات الثبات الكلي لعينة الدراسة الكلية

الأبعاد		ReliabilityStatistics	
		عدد العبارات	Cronbach's Alpha
الانجاز	الهوية الأيديولوجية	7	**0,749**
	الهوية الاجتماعية	9	**0,845**
التعليق	الهوية الأيديولوجية	8	**0,85**
	الهوية الاجتماعية	8	**0,855**
الانغلاق	الهوية الأيديولوجية	8	**0,874**
	الهوية الاجتماعية	8	**0,85**
التشتت	الهوية الأيديولوجية	8	**0,76**
	الهوية الاجتماعية	8	**0,867**
المعامل الكلي		64	**0,951**

بناء على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فان قيمة معاملات الثبات بالنسبة لكل من بعدي الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية برتبها الأربعة كانت أكبر تماما درجة القبول(0.6)، أين تراوحت معاملات الثبات بين(0.874 –0.749) و بالتالي يمكن أيضا أن نؤكد بناء على هذه المعاملات الجزئية أن المقياس تتميز بدرجة عالية من الثبات، و للتحقق من النتيجة المتحصل عليها تم الاعتماد على مجموعة أخرى من معاملات الثبات الجزئية و الموضحة من خلال الجدول أدناه:

الجدول رقم19: معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية

Cronbach's Alpha معامل			
0,852	Cronbach's Alpha		
معاملات الثبات الجزئية			
0,868	Value	Part 1	Cronbach's Alpha
32a	N of Items		
0,833	Value	Part 2	
32b	N of Items		
64		Total N of Items	
0,841	Spearman-Brown Coefficient		
0,816	Guttman Split-Half Coefficient		

بلغت قيمة معاملات (Cronbach's Alpha) الجزئية بالجزء الأول و الذي يضم (32 عبارة) قيمة (0.86) في حين أن المعامل الخاص بالجزء الثاني و الذي يضم أيضا (32 عبارة) قد بلغت(0.93) هذا من جهة و من جهة أخرى فقد بلغت معاملات كل من (Guttman – Spearman) على الترتيب (0.94 ;0.91) وهي كلها أكبر من مستوى القبول الخاص بمعاملات الثبات و الذي يقدر ب(0.6) و هوما يؤكد مدى ثبات المقياس المعتمد لرتب الهوية في المجتمع الجزائري بشكل كلي.

2-مقياس Bar-on للذكاء الوجداني نسخة الشباب

2-1 تقديم المقياس : تم إعداد المقياس من طرف **Bar-on**سنة 2000 و يعد من مقاييس التقرير الذاتي وفقا لنموذج السمات و قد أعده استنادا إلى الأبحاث التي أجراها على عينات كبيرة قدرت بالآلاف

من مختلف دول العالم بريطانيا ، ألمانيا ، الأرجنتين ، كندا ، يتكون المقياس من 60 فقرة ضمن خمس أبعاد هي : الكفاءة الشخصية ، الكفاءة الاجتماعية ، كفاءة إدارة الضغوط النفسية الكفاءة التكيفية كفاءة المزاج الإيجابي كفاءة الانطباع الإيجابي ، و يطبق على الأفراد فوق عمر أل 16 عشر و بلغت نسبة دلالات صدق المقياس بصورته الأصلية بين 0.48-0.82 على قيم معامل الارتباط على الأبعاد الفرعية للمقياس و بلغ معامل الارتباط الكلي 0.83 أما دلالات ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي من خلال ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.88-0.99 و هي قيم دالة على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق و الثبات . **(علي صالح ، فاروق فارع : 2013 : 551)**.

و قد ترجم المقياس للمرة الأولى في البيئة العربية من طرف عجوة 2003 ثم رزق الله 2006 و في الدراستين أثبتت صلاحية المقياس للتطبيق من خلال الصدق و الثبات العالي .

و قد قنن في البيئة الجزائرية من طرف عمر جعيجع و هامل منصور في 2015 على عينة قوامها 187 تلميذ من تلاميذ الرابعة متوسط من مجتمع دراسة قدر ب 669 تلميذ بولاية مسيلة ، و قد اعتمد الباحثان للتحقق من صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي الصدق التمييزي والصدق الذاتي وفي الثبات على معامل ألفا كرونباخ ،التجزئة النصفية ، التطبيق وإعادة التطبيق وتوصلت النتائج إلى تمتع المقياس بصدق تمييزي مقبول وبلغ المعامل 0.67 ومعامل الاتساق الداخلي 0.73 والصدق الذاتي بمعامل 0.81 وفي الثبات على قيمة 0.62 بطريقه التطبيق وإعادة التطبيق وفي التجزئة النصفية 0.51 أما ألفا كرومباخ فقد بلغ 0.67 وكل هذه القيم تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات **(عمر جعيجع ، هامل منصور : 2015 : 158-163)**

وفي دراسة أيضا للباحث بشير حبيش 2018 قام بتقنين المقياس على عينه قوامها 200 طالب وطالبة بجامعة عمار ثليجي الأغواط وتم احتساب الخصائص السيكومتريه في الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي أما في الثبات فكان عن طريق معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية معامل جيتمان ومعامل سبيرمان وكانت النتائج في صدق الاتساق الداخلي تراوحت بين 0.19 و 0.70 أما في الثبات بطريقه ألفا كرونباخ تراوحت معاملات الثبات 0.37 إلى 0.80 وبمعامل جيتمان 0.30 وبمعامل سبيرمان 0.51 وكل القيم المتوصل إليها في الدراسة دالة على تمتع المقياس بدرجات مقبولة من الصدق والثبات وبذلك فالمقياس صالح للتطبيق في البيئةالجزائرية**(حبيش بشير : 2018 :155- 162)**

2-2 وصف المقياس : يتكون المقياس من 60 فقره موزعه على يوضح أبعاد وفقرات المقياس

جدول رقم : 20 يوضح أبعاد و فقرات الذكاء الوجداني (عمر جعيجع ، هامل منصور : 2015 : 158)

	الأبعاد	أرقام الفقرات
01	الكفاءة الشخصية	53*-43-31-28*-17-07
02	الكفاءة الاجتماعية	59 -55 -51 -45-41-36-24-20-14-10-5-2
03	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	58*-54*-49*-46*-39-35*-26*-21*-15*-11-6*-3
04	الكفاءة التكيفية	57-48-44-38-34-30-25-22-16-12
05	كفاءة المزاج الايجابي العام	60-56-50-47-40-37*-32-29-23-19-13-9-4-1
06	كفاءة الانطباع الايجابي	52 -42 -33 -27 -18 -8

- **العبارات باللون الأحمر تدل على العبارات السالبة**

3-2 تصحيح المقياس : يعتمد المقياس على أربع بدائل تنطبق بدرجة عالية ، تنطبق بدرجة كبيرة تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة ضعيفة ، تمنح الدرجات من أربعة الى واحد على التوالي إذا كانت الفقرات موجبة وإذا كانت الفقرات سالبة تعكس الأوزان عند التصحيح .

4-2 الخصائص السيكومترية:

1- الصدق تم الاعتماد في حساب الصدق على صدق المحتوى للمقياس الخاص بالذكاء الوجداني على حساب الارتباطات البينية بين أبعاد هذا المقياس بشكل مفرد؛ وتعتبر من أهم مؤشرات الصدق الذي يمكن الاستدلال عليه وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم21:يوضح الارتباطات البينية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني

كفاءة الانطباع الايجابي	كفاءة المزاج الايجابي العام	الكفاءة التكيفية	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الشخصية		
,758**	,673**	,701**	,622**	,609**	1	Pearson Correlation	الكفاءة الشخصية
0	0	0	0	0	Sig. (2-tailed)		

	N	50	50	50	50	50	50
الكفاءة الاجتماعية	معامل الارتباط	,609**	1	,795**	,868**	,790**	,722**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0		0	0	0	0
	حجم العينة	50	50	50	50	50	50
كفاءة ادارة الضغوط النفسية	معامل الارتباط	,622**	,795**	1	,852**	,852**	,736**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0	0		0	0	0
	حجم العينة	50	50	50	50	50	50
الكفاءة التكيفية	معامل الارتباط	,701**	,868**	,852**	1	,862**	,828**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0	0	0		0	0
	حجم العينة	50	50	50	50	50	50
كفاءة المزاج الايجابي العام	معامل الارتباط	,673**	,790**	,852**	,862**	1	,843**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0	0	0	0		0
	حجم العينة	50	50	50	50	50	50
كفاءة الانطباع الايجابي	معامل الارتباط	,758**	,722**	,736**	,828**	,843**	1
	Sigالقيمة الاحتمالية	0	0	0	0	0	
	حجم العينة	50	50	50	50	50	50
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

يظهر من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني بشكل مفردموجبة ودالة من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة اقل من(1%) على اعتبار أن القيمة الاحتمالية المرتبطة بهذه المعاملات كلها اقل تماما من القيمة الحرجة(0.05).

في ما يخص علاقة الارتباط بين بعد الكفاءة الشخصية وباقي أبعاد الذكاء الوجداني فقد كانت محصورة بين القيم(0.758،0.609)، في المقابل فان بعد الكفاءة الاجتماعية كانت معاملات الارتباط بينه وبين الأبعادالأخرى للمقياس الخاص بالذكاء الوجداني محصورة بين(0.722،0.868)، و معاملات الارتباط بين بعد كفاءة إدارة الضغوط النفسية وباقي أبعاد مقياس الذكاء الوجداني كانت محصورة بين(0.622،0.852).

في ما يخص البعد الرابع والخاص بالكفاءة التكيفية فقد كانت معاملات الارتباط بين هذا البعد وباقي أبعاد المقياس محصورة بين القيمتين(0.868،0.701)، أما البعد الرابع والذي يتمحور حول كفاءة المزاج الايجابي العام فقد كانت معاملات الارتباط بينه وبين باقي أبعاد المقياس محصورة بين القيمتين(0.673،0.863)، بالنسبة للبعد الأخير والخاص بكفاءة الانطباع الايجابي فقد كانت أيضا معاملات الارتباط بينه وبين أبعاد المحور أو المقياس الخاص بالذكاء الوجداني والذي ينتمي إليه محصورة بين القيمتين(0.722،0.843).

وكنتيجة عامة لما تم التوصل إليه حول الارتباطات البينية لمقياس الذكاء الوجداني أن كل معاملات الارتباط ظهرت مرتفعة ودالة من إحصائيا عند مستويات الدلالة تقل عن(1%) بالإضافة إلىأن كل المعاملات موجبة وبالتالي يمكن الحكم بالجودة العالية لصدق المحتوى للمقياس .

2-الثبات : تم الاعتماد في قياس الثبات على طريقتي الاتساق الداخلي و المعاملات الإحصائية للثبات.

2-1 الثبات بالاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للارتباط بين كل مفردة أو عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بشكل كلي، بالنسبة للبعد الرابع والخاص بالكفاءة التكيفية والذي يضم العبارات(عبارة57، عبارة48، عبارة44، عبارة38، عبارة34، عبارة30، عبارة25، عبارة22، عبارة16، عبارة12)، أين تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات السابقة والمعامل الكلي للبعد الذي تنتمي إليه، ليتم حساب الارتباطات بين كل بعد من الأبعاد الستة لمقياس الذكاء الوجداني مع العبارات المكونة لهذه الأبعاد، وتجدر الإشارةإلىأنه قد تم حساب معاملات الارتباط بالنسبة للعينة ككل ما يمكن من التأكد من الثبات الكلي للمقياس ونتائج حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء الوجداني موضحة من خلال الجدول الموالي وبشكل منفصل:

الجدول رقم22 : يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء الوجداني

الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الاجتماعية		كفاءة إدارة الضغوط النفسية	كفاءة إدارة الضغوط النفسية	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
	1			1	
البند 02	,628**	0	البند 03	,148**	0,01
البند 05	,586**	0	البند 06	,704**	0
البند 10	,656**	0	البند 11	,782**	0
البند 14	,576**	0	البند 15	,807**	0
البند 20	,722**	0	البند 21	,571**	0
البند 24	,640**	0	البند 26	,811**	0
البند 36	,742**	0	البند 35	,819**	0
البند 41	,553**	0	البند 39	0,098	0,087
البند 45	,604**	0	البند 46	,661**	0
البند 51	,436**	0	البند 49	,598**	0
البند 55	,278**	0	البند 54	,629**	0
البند 59	,373**	0	البند 58	0,053	0,356
كفاءة المزاج	كفاءة المزاج الايجابي العام		الكفاءة التكيفية	الكفاءة التكيفية	

الايجابي العام	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
	1			1	
البند 01	,345**	0	البند 12	,817**	0
البند 04	,164**	0,004	البند 16	,648**	0
البند 09	,769**	0	البند 22	,709**	0
البند 13	,694**	0	البند 25	,747**	0
البند 19	,757**	0	البند 30	,724**	0
البند 23	,723**	0	البند 34	,762**	0
البند 29	,826**	0	البند 38	,722**	0
البند 32	,641**	0	البند 44	0,045	0,432
البند 37	,486**	0	البند 48	,544**	0
البند 40	,304**	0	البند 57	,719**	0
البند 47	,740**	0	كفاءة الانطباع الايجابي	كفاءة الانطباع الإيجابي	
البند 50	,692**	0		Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
بند 56	,693**	0		1	
البند 60	0,078	0,178	البند 08	,614**	0
الكفاءة الشخصية	الكفاءة الشخصية		البند 18	,823**	0
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	البند 27	,715**	0
	1		البند 33	,795**	0
البند 07	,713**	0	البند 42	,328**	0
البند 17	,842**	0	البند 52	,378**	0
البند 28	,752**	0			
البند 31	,728**	0			
البند 43	,441**	0			
البند 53	,325**	0			

استنادا إلى الجدول السابق يظهر أن كل معاملات الارتباط بين كل عبارة أو بند من عبارات المقياس والمعامل الكلي للبعد الذي تنتمي إليه دالة من إحصائيا عند مستوى الدلالة(5%) وأظهرت النتائج الموضحة أعلاهأن معاملات الارتباط بين العبارات الخاصة بالمقياس بشكل كلي والأبعاد التي تنتمي إليها كانت محصورة بين(0.842،0.164) وهي كلها دالة من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة(5%) على اعتبار أن القيم الاحتمالية المرتبطة بها كلها اقل تماما من القيمة الحرجة(0.05)، مع وجود استثناء وحيد ويتعلق بالبند(44) في محور الكفاءة التكيفية والذي كان معامل الارتباط بينه وبين

البعد الذي ينتمي إليه(0.04) بقيمة احتمالية(0.432) وهي أكبر تماما من القيمة الحرجة(0.05) أيأن هذا معامل الارتباط غير دال من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة(5%) ; ويمكن القول بان المقياس الخاص بالذكاء الوجداني يتمتع بدرجة جد مرتفعة من الاتساق الداخلي على اعتبار أن جل فقرات أو عبارات هذا المقياس مرتبطة بشكل قوي مع المعامل الكلي للبعد الذي تنتمي إليه.

2-2- الثبات باستخدام طريقة المعاملات الإحصائية للثبات:

تم تطبيق وحساب معاملات الثبات المختلفة (Spearman Brown – Cronbach's Alpha Coefficient – Coefficient (Gutmann Split-Half على مرحلتين، المرحلة الأولى تم تطبيق وحساب معاملات الثبات الخاصة بعينة التقنينالبالغ عددها (50مفردة) للتحقق من الثبات الأولي لمقياس الذكاء الوجداني ، ليتم بعد ذلك حساب معاملات الثبات الإحصائية لكل عينة الدراسة وهو ما توضحه الجداول الموالية.

- **العينة التقنينية:**

تم حساب (معاملات الثبات الكلية ومعاملات الثبات الجزئية) الخاصة بالعينة التقنينية وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم23: يوضح معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني على عينة التقنين

معامل Cronbach'sAlpha			
Cronbach's Alpha			0,87
معاملات الثبات الجزئية			
Cronbach's Alpha	**Part 1**	**Value**	0,85
		N of Items	32a
	Part 2	**Value**	0,788
		N of Items	32b
	Total N of Items		64
Spearman-Brown Coefficient			0,834
Gutmann Split-Half Coefficient			0,816

بناء على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فان المعامل الخاص بالثبات الكلي بالنسبة للعينة التقنينية والبالغ عددها(50 مفردة) قدر ب(0.87) وهو أكبر تماما من القيمة المرجعية لمعامل الثبات

والبالغة(0.6)، و من جهة أخرى فقد بلغت معاملات الثبات الجزيئية على الترتيب(0.788،0.85) وهي أيضا اكبر تماما من القيمة المرجعية لهذا المعامل والمقدرة ب(0.6) ; و بلغت المعاملات الإحصائية بواسطةSpearman-Brown و Gutmannعلى الترتيب(0.81،0.83) وهي كلها اكبر من(0.6) أيأن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات بناء على النتائج الأولية الخاصة بالعينة التقنينية.

- **العينة الكلية:**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أدناه تظهر قيم معاملات الثبات الكلي للمقياس والمعاملات الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، أين بلغ المعامل الكلي لهذا المقياس(0.96) وهي قيمة مرتفعة تعكس الثبات الكبير الذي يتميز به هذا المقياس بشكل إجمالي، وذلك لأنها اكبر تماما وبشكل واضح من القيمة المرجعية المعتمدة بالنسبة للمقياس والمقدرة ب(0.6) وبالتالي فالمقياس ككل وبأبعاده المجتمعة يتميز بدرجة عالية من الثبات وصادق تماما لما وضع لقياسه، وفي ما يلي سيتم توضيح معاملات الثبات الجزيئية الخاصة بكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني:

الجدول رقم24:يوضح معاملات الثبات الكلي لعينة الدراسة لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	ReliabilityStatistics	
	عدد العبارات	Cronbach's Alpha
الكفاءة الشخصية	6	0,766
الكفاءة الاجتماعية	12	0,752
كفاءة إدارة الضغوط النفسية	12	0,809
الكفاءة التكيفية	10	0,852
كفاءة المزاج الايجابي العام	14	0,842
كفاءة الانطباع الايجابي	6	0,72
المعامل الكلي	60	0,96

بالنسبة لكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني الستة كانت محصورة بين القيمتين(0.72،0.85) وهي كلها أكبر تماما من القيمة المرجعية أو مستوى القبول الخاص بمعامل ألفا كرونباخ والمقدر ب(0.96)وللتأكيد

على هذه النتيجة بصورة أكثر دقة تم الاعتماد على مجموعة من معاملات الثبات الجزيئية والموضحة بناء على الجدول الموالي:

الجدول رقم25 يوضح:معاملات الثبات الجزيئية للعينة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

Cronbach's Alpha			0,96
معاملات الثبات الجزئية			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	8880.
		N of Items	a30
	Part 2	Value	9500.
		N of Items	b30
	Total N of Items		60
Spearman-Brown Coefficient			9340.
Guttman Split-Half Coefficient			9160,

بلغت قيمة معامل الثبات Cronbach's Alpha الخاصة بالجزء الأول والذي يضم(30 بند) من بنود مقياس الذكاء الوجداني قيمة تقدر ب(0.888) في المقابل فان معامل الثبات الخاص بالجزء الثاني والذي يضم باقي عبارات مقياس الذكاء الوجداني قد بلغت(0.95)، ومن جهة أخرى فقد بلغت قيمة معاملات كل من(Guttman – Spearman)على الترتيب(0.916;0.93) وهي كلها اكبر تماما من العتبة ومستوى القبول الخاص بمعاملات الثبات والذي يقدر ب(0.6) و هو ما يثبت أن مقياس الذكاء الوجداني يمتاز بدرجة عالية من الثبات.

3- مقياس الذكاء الاجتماعي

3-1 تقديم المقياس مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحث أحمد الغول 1993 يقيس ما يتمتع به الطلبة من قدرة على حسن التصرف في ضوء المعايير الاجتماعية و مواقف التفاعل الاجتماعي و المعاملات يطبق على الفئة العمرية بدءا من 18 سنة، و قد تم احتساب من الخصائص السيكومتريه من طرف الباحث عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت القيم بين 0.26 0.47 للاختبار الأول و 0.26 – 0.49 للاختبار الثاني وجميعها دالة إحصائيا عند 0.05 وعن طريق الصدق البنائي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للاختبار الأول 0.47 والاختبار الثاني 0.40 أما الثبات فكان معامل الثبات بطريقه التجزئة النصفية للاختبار الأول 0.66 و 0.68 في الاتساق الداخلي

في حين بلغت معاملات الثبات للاختبار الثاني 0.72 حسب التجزئةالنصفية 0.80في الاتساق الداخلي **(عماد عبد الرحيم:2016 : 89)**

3-2 وصف المقياس: يتكون من اختبارين هما اختبار حسن التصرف في المواقف السلوكية ويتألف من 24 موقف سلوكي، والاختبار الثاني هو اختبار المواقف السلوكيةاللفظية و القدرة على التفاعل مع الآخرين ويتألف من 30 فقره تتطلب الاستجابة عليها إحدى الاستجابات وفق تدريج لكارت الثلاثي .

3-3 تصحيح المقياس :وضع الغول ميزان تصحيح ثلاثي ضمن ثلاث درجات حيث في الاختبار الأول تعطى للإجابة رقم واحد ثلاث درجات والإجابة رقم اثنان درجتين والإجابة رقم ثلاثة درجة واحدة وجميع فقرات الاختبار موجبة ،أما الاختبار الثاني المواقف السلوكية اللفظية وضع الغول مقياس ميزان متدرج ثلاثي حيث يمثل البديل (دائما) الحد الأعلى للمشاركة الاجتماعية ولذلك يعطى للإجابة عليها3درجات تليها الخانة الثانية (أحياناً) ويحسب لها درجتان ، أما الخانة (نادراً) فقد أُعطى للإجابةعنهادرجة واحدةفقط ويتميز هذا المقياس المواقف السلوكية اللفظية بوجود عبارات سلبية ، وقد روعي عند التصحيح حيث أُعطيللإجابة (نادراً)3 درجات وللاستجابة الثانية (أحياناً) درجتان ، وللاستجابة الأولى (دائماً) درجة واحدة فقط .

3-4 الخصائص السيكومترية :

أولا الخصائص السيكومترية الخاصة بالاختبار الأول : المواقف السلوكية(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

1-الصدق :

1-1 الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

سيتم في هذه المرحلة قياس معاملات الارتباط بين كل بند من بنود مقياس الذكاء الاجتماعي في شقه الخاص بحسن التصرف في المواقف الاجتماعية والمعامل الكلي لهذا المقياس، و سيدرس معاملات الارتباط بالنسبة لكل المفردات التي شملتها الدراسة والبالغة عددها(304 مفردة).

الجدول رقم26:يوضح الاتساق الداخلي للشق الأول المواقف السلوكية (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)		الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	1		1	

بند 01	,222**	0	بند 13	,604**	**0**
بند 02	,223**	0	بند 14	,550**	**0**
بند 03	,303**	0	بند 15	,626**	**0**
بند 04	,400**	0	بند 16	,609**	**0**
بند 05	,422**	0	بند 17	,636**	**0**
بند 06	,455**	0	بند 18	,415**	**0**
بند 07	,370**	0	بند 19	,638**	**0**
بند 08	,504**	0	بند 20	,498**	**0**
بند 09	,546**	0	بند 21	,409**	**0**
بند 10	,409**	0	بند 22	,331**	**0**
بند 11	,626**	0	بند 23	,510**	**0**
بند 12	,565**	0	بند 24	,478**	**0**

من الواضح بناء على النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن كل معاملات الارتباط بين عبارات أو بنود مقياس الموقف السلوكي(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) والمعامل الكلي لهذا المقياس كلها دالة من الناحية الإحصائية على اعتبار أن القيم الاحتمالية المرتبطة بكل معاملات الارتباط الخاصة بهذا المقياس أقل تماما من القيمة الحرجة(0.05)، وبالتالي فان كل معاملات الارتباط الخاصة بهذا المقياس دالة من الناحية الإحصائية كما أن معاملات الارتباط تراوحت بين القيمتين(0.638،0.222) ويمكن القول بأن المقياس الخاص بالمواقف السلوكية(حسن التصرف فيا المواقف الاجتماعية) يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

2- الثبات باستخدام طريقة المعاملات الإحصائية للثبات:

بالنسبة للمعاملات الإحصائية للثبات فقد تم تطبيقها على عينة تقنينية أولية شملتها هذه الدراسة والتي ضمت (50 مفردة) وذلك كمرحلة أولية للتأكد من الثبات للمقاييس المعتمدة في هذه الدراسة بشكل عام ليتم بعد ذلك تطبيق طريقة المعاملات الإحصائية للثبات على كل العينة التي شملتها الدراسة والبالغة عددها(304 مفردة) وهي ما توضحه الجداول الموالية:

- **العينة التقنينية:**

تم حساب (معاملات الثبات الكلية ومعاملات الثبات الجزئية) الخاصة وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم27 : يوضح معامل الثبات للعينة التقنينية لاختبار المواقف السلوكية(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

معامل Cronbach'sAlpha			
Cronbach's Alpha			0,847
معاملات الثبات الجزئية			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0,725
		N of Items	a12
	Part 2	Value	0,827
		N of Items	b12
	Total N of Items		24
Spearman-Brown Coefficient			0,689
Guttman Split-Half Coefficient			0,685

يظهر الجدول السابق معامل الثبات الكلي للعينة التقنينية (Cronbach's Alpha) قد بلغ (0.847) في حين أن المعاملات الجزئية بلغ لكل (32 عبارة) على حدا بلغت على الترتيب (0.725 – 0.827) أما معاملات كل من (Guttman – Spearman) فقد بلغت أيضا على التوالي((0.689 – 0.685)) وبناء عليه فان كل معاملات الثبات الخاصة بالعينة التقنينية أيضا اكبر من(0.6) أي أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات بناء على نتائج العينة التقنينية.

- **العينة الكلية:**

الجدول التالي يمثل معاملات الثبات الكلي للشق الأول من مقياس الذكاء الاجتماعي الموقف السلوكية(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) حيث بلغت قيمته بواسطة ألفا كرونباخ(0.878) وهي قيمة مرتفعة تعكس الثبات الكلي للشق الأول من هذا المقياس بصورة الإجمالية على اعتبار أنها تتجاوز قيمة العتبة لمعاملات (**Cronbach'sAlpha**) والمقدرة ب(0.6) وفي ما يخص المعاملات الجزئية فهي موضحة بشكل مفصل من خلال الجدول أدناه:

الجدول رقم28: معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية اختبار المواقف السلوكية(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)

معامل Cronbach'sAlpha	
Cronbach's Alpha	0,878
معاملات الثبات الجزئية	

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0,837
		N of Items	a12
	Part 2	Value	0,802
		N of Items	b12
	Total N of Items		24
Spearman-Brown Coefficient			0,721
Guttman Split-Half Coefficient			0,72

بلغت قيمة معاملات (Cronbach's Alpha) الجزئية في الجزء الأول والذي يضم (12 عبارة) قيمة (0.83) في حين أن المعامل الخاص بالجزء الثاني والذي يضم أيضا (12 عبارة) قد بلغت(0.80) هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فقد بلغت معاملات كل من (Guttman – Spearman) على الترتيب (0.72 –0.721) وهي كلها اكبر من مستوى القبول الخاص بمعاملات الثبات والذي يقدر ب(0.6) في مما يؤكد ثبات المقياس في الشق الأول .

ثانيا الخصائص السيكومترية الخاصة بالاختبار الثاني

المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)

1- الصدق :

2-1 الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي في شقه الثاني(المواقف السلوكية اللفظية القدرة على التفاعل مع الآخرين :

يوضح الجدول أدناه معاملات الارتباط بين العبارات والبنود الخاصة بالمقياس الثاني للذكاء الاجتماعي والمتمثل في المواقف السلوكية اللفظية(القدرة على التفاعل مع الآخرين) مع المعامل الكلي لهذا المقياس:

الجدول رقم29: الاتساق الداخلي لمقياس المواقف السلوكية اللفظية(القدرة على التفاعل مع الآخرين)

المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)		المواقف السلوكية اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين)	
	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
	1		1	
بند 01	0,095	0,098	بند 16	,643**	0

بند 02	,131*	0,022	بند 17	,551**	0
بند 03	,131*	0,022	بند 18	,556**	0
بند 04	,131*	0,022	بند 19	,494**	0
بند 05	,149**	0,009	بند 20	,535**	0
بند 06	,149**	0,009	بند 21	,608**	0
بند 07	,149**	0,009	بند 22	,543**	0
بند 08	,149**	0,009	بند 23	,522**	0
بند 09	,149**	0,009	بند 24	,461**	0
بند 10	,524**	0	بند 25	,381**	0
بند 11	,597**	0	بند 26	,440**	0
بند 12	,554**	0	بند 27	,491**	0
بند 13	,590**	0	بند 28	,510**	0
بند 14	,630**	0	بند 29	,464**	0
بند 15	,654**	0	بند 30	,317**	0

بناء على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فان جل معاملات الارتباط بين فقرات أو بنود المقياس الخاص بالمواقف السلوكية اللفظية(القدرة على التفاعل مع الآخرين) والمعامل الكلي لهذا المقياس كانت دالة من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة يقل عن(5%)، على اعتبار أن القيمة الاحتمالية المرتبطة بجل معاملات الارتباط الموضحة في الجدول السابق أقل تماما من القيمة الحرجة(0.05) وبالتالي فمعاملات الارتباط دالة من الناحية الإحصائية عند نفس مستوى دلالة مع وجود استثناء وحيد والخاص بالعبارة(1) فقد كان معامل الارتباط بين هذه العبارة والمعامل الكلي للمقياس الذي تنتمي اليه غير دال من إحصائيا عند مستويات الدلالة المعتمدة في هذه الدراسة والتي تقل عن(5%) و بشكل عام يمكن القول بان المقياس محل الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لان جل البنود المكونة لهذا المقياس مرتبطة بشكل معنوي من الناحية الإحصائية مع المعامل الكلي لهذا المقياس.

2- الثبات باستخدام طريقة المعاملات الإحصائية للثبات:

تم حساب المعاملات الإحصائية للثبات والخاصة بالشق الثاني من مقياس الذكاء الاجتماعي والذي يتعلق بالمواقف السلوكية اللفظية(القدرة على التفاعل مع الآخرين) و ذلك في عينتين الأولى التقنينية

الهدف منها هو التحقق بشكل أولي من ثبات المقياس ليتم بعد ذلك حساب هذه المعاملات بالنسبة لمفردات العينة بشكل كلي.

- **العينة التقنينية:**

تم حساب (معاملات الثبات الكلية ومعاملات الثبات الجزئية) الخاصة بالعينة وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم30: يوضح معاملات الثبات للعينة التقنينية المواقف السلوكية اللفظية(القدرة على التفاعل مع الآخرين)

معامل Cronbach'sAlpha			
Cronbach's Alpha			0,754
معاملات الثبات الجزئية			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0,732
		N of Items	15
	Part 2	Value	0,787
		N of Items	15
	Total N of Items		30
Spearman-Brown Coefficient			0,624
Guttman Split-Half Coefficient			0,610

بلغ معامل الثبات الكلي للعينة التقنينية (0.754)، كما أن المعاملات الجزئية:(Cronbach's) بعد تقسيم المقياس إلى جزئين(15 عبارة لكل جزء) بلغت على الترتيب كما هي موضحة في الجدول أعلاه(0.732-0.787)، من جهة أخرى فقد بلغت معاملات الثبات لكل من (Spearman- Guttman) على الترتيب(0.624-0.610) وهذه المعاملات كلها أكبر من القيمة المرجعية بهذه المقاييس والتي يجب أن تقل عن(0.6) أي أن المقياس الخاص بالذكاء الاجتماعي في شقه الذي يتعلق بالمواقف اللفظية (القدرة على التفاعل مع الآخرين يمتاز بدرجة عالية من الثبات بناء على نتائج العينة التقنينية.

- **العينة الكلية:**

بلغ معامل الثبات الخاص بالعينة ككل والتي تضم(304 مفردة) قيمة(0.856) وهي قيمة مرتفعة تؤكد على ثبات المقياس بشكل كلي بالنسبة لكل المفردات التي شملتها عينة الدراسة و ; وللتأكد من هذه النتيجة تم حساب معاملات الثبات الجزئية الخاصة بهذا المقياس والموضحة من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم31: معاملات الثبات الجزئية للعينة الكلية

معامل Cronbach'sAlpha			
0,856	Cronbach's Alpha		
معاملات الثبات الجزئية			
0.769	Value	Part 1	Cronbach's Alpha
15	N of Items		
0,862	Value	Part 2	
15	N of Items		
30		Total N of Items	
0,702	Spearman-Brown Coefficient		
0,69	Guttman Split-Half Coefficient		

بلغت قيمة معاملات (Cronbach's Alpha) الجزئية بالجزء الأول والذي يضم (15 عبارة) قيمة (0.769) في حين أن المعامل الخاص بالجزء الثاني والذي يضم أيضا (15 عبارة) قد بلغت(0.862) هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد بلغت معاملات كل من (Guttman – Spearman) على الترتيب (0.702 –0.69) وهي كلها أكبر من مستوى القبول الخاص بمعاملات الثبات والذي يقدر ب(0.6) و هو ما يؤكد ثبات المقياس.

6- الأساليب الإحصائية

تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية و قد تم التحليل وفق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS V 28**

1-الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الخصائص السيكومترية:

معامل الارتباط بيرسون بغرض حساب الاتساق الداخلي في الصدق و الثبات

معاملات الثبات : ألفا كرونباخ ، معامل جيتمان ، معامل سبيرمان براون

2-الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار الفرضيات :

التكرار ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوزن النسبي : للكشف عن مستويات المتغيرات

معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن العلاقة بين المتغيرات المزدوجة في الدراسة .

معامل الارتباط المتعدد **R** : لغرض الكشف عن علاقة متغيرات الدراسة الكلية .

الفصل السادس : عرض و تحليل النتائج

1-توزع مراتب الهوية لدى الطالب الجامعي

2-مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب الجامعي

3-مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

4-العلاقة بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على : تتوزع مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بنسبة عالية ضمن رتبة التعليق الصافية و منخفضة التحديد ، و لغرض التحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بتطبيق المقياس الموضوعي لمراتب الهوية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة قوامها 304 طالب و كانت النتائج كما يوضحه الجدول رقم 32

جدول رقم 32 : يوضح نتائج المقياس الموضوعي على أفراد العينة

الأبعاد / الرتبة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الفاصلة	النسبة %	التكرار
الهوية الأيديولوجية	(الإنجاز)	7,74069	21,0757	29	80,92	246
					19,08	58
	(التعليق)	10,14036	24,6941	35	81,58	248
					18,42	56
	(الانغلاق)	9,99355	21,7632	32	83,55	254
					16,45	50
	(التشتت)	8,43373	22,3816	31	71,05	216
					28,95	88
الهوية الاجتماعية	(الإنجاز)	10,76032	25,0658	36	81,58	248
					18,42	56
	(التعليق)	11,00545	21,9539	33	78,62	239
					21,38	65
	(الانغلاق)	10,01475	21,8651	32	82,89	252
					17,11	52
	(التشتت)	10,37661	22,5954	33	76,97	234
					23,03	70
الهوية الكلية	(الإنجاز)	18,50101	46,1415	65	88,82	270
					11,18	34
	(التعليق)	21,14581	46,648	67	93,09	283
					6,91	21
	(الانغلاق)	20,0083	43,6283	64	88,49	269
					11,51	35
	(التشتت)	18,81034	44,977	64	88,16	268
					11,84	36

بعد احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وإيجاد الدرجة الفاصلة تم ترتيب أفراد العينة وفقها وقد تم استبعاد الحالات التي تساوي أو تزيد درجاتهم الفاصلة في ثلاث أبعاد أو أكثر على المقياس الموضوعي للهوية وبالتالي أصبح العدد النهائي لمفردات العينة**267** طالب والجداول في الأسفل توضح توزع أفراد العينة على مراتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية.

جدول رقم 33 : يوضح توزع أفراد العينة على الهوية الأيديولوجية

رتب الهوية الأيديولوجية	التكرار	النسبة%
(الإنجاز)	6	2.25
(التعليق)	38	14,23
(الانغلاق)	24	8,99
(التشتت)	56	20,97
رتب الهوية الانتقالية	32	11.99
رتب الهوية منخفضة التحديد	111	41,57

بالنسبة لتوزع رتب الهوية الأيديولوجية والموضحة من خلال الجدول أعلاه فان نسبة الرتب الصافية في عينة الدراسة ككل بلغت(46.44%) توزعت كالآتي: التشتت بنسبة(20.97%) و هي النسبة الأعلى في الرتب الصافية تليها مرتبة التعليق بنسبة (14.23%) ، ثم الانغلاق بنسبة(8.99%)، و كانت النسبة الأضعف لمرتبة الإنجاز حيث بلغت نسبته (2.25%) أما في رتب الهوية الانتقالية فقد كانت (11,99%) وقد كانت النسبة الأعلى لتوزع الهوية الأيديولوجية لصالح الرتب منخفضة التحديد وذلك بنسبة تقدر ب(41,57%)

جدول رقم 34 : يوضح توزع أفراد العينة على مراتب الهوية الاجتماعية

المتغيرات / الرتبة	التكرار	النسبة%
الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	4	1.50
الهوية الاجتماعية (التعليق)	38	14,23

الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	14	5,24
الهوية الاجتماعية (التشتت)	20	7,49
رتب الهوية الانتقالية	17	6.37
رتب الهوية منخفضة التحديد	174	65,17

في ما يخص الهوية الاجتماعية فيظهر من الجدول أعلاه أن نسبة رتب الهوية الصافية في عينة الدراسة بشكل إجمالي بلغت(28.46%) توزعت كالتالي: أعلى نسبة كانت لمرتبة التعليق بنسبة(14.23%) و تليها مرتبة التشتت بـ (7.49%)، ثم مرتبة الانغلاق بنسبة (5.24%) و كانت النسبة الأضعف للإنجاز بنسبة (1.50.%) و هي نسبة ضئيلة جدا ، أما بالنسبة لرتب الهوية الانتقالية فقد بلغت قيمتها(6.37%) في المقابل فان النسبة الأعلى لتوزع الهوية الاجتماعية كانت لصالح الرتب منخفضة التحديد وذلك بنسبة قدرت ب(65.17%).

و تأسيسا للنتائج السابقة فانه يمكن القول بتحقق الفرضية الأولى .

2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

و قد نصت الفرضية على : يبدي الطلبة مستوى متوسط من الذكاء الوجداني للتحقق من مدى صدق هذا الافتراض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى الأوزان النسبية الخاصة الكلية للمقياس إضافة إلى كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لقياس مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة المستهدفة و النتائج موضحة في الجدول الموالي :

الجدول رقم35: يوضح المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوزن النسبي لاستجابات مفردات العينة على مقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	العدد	Descriptive Statistics			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه العام
الكفاءة الشخصية	6	13,391	4,890	55,7975	متوسط
الكفاءة الاجتماعية	12	27,795	7,074	57,9070833	متوسط
كفاءة إدارة الضغوط النفسية	12	27,520	8,276	57,3327083	متوسط

الكفاءة التكيفية	10	23,622	7,594	59,05425	متوسط
كفاءة المزاج الايجابي العام	14	30,832	9,436	55,0575	متوسط
كفاءة الانطباع الايجابي	6	13,477	4,439	56,1541667	متوسط
الكلي	60	136,581	38,322	56,884	متوسط

بناء على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يمكن تسجيل النتائج الموالية:

في ما يخص المقياس الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي له(136.58) وانحراف معياري (38.32) مع العلم أن عدد عبارات المقياس هي60 عبارة أي أن الوزن النسبي لهذا المقياس كان بدرجة متوسطة حيث بلغ (56.88)على اعتبار أن كل أبعاده كانت بدرجة متوسطة حيث تراوحت الأوزان النسبية لها ما بين 55.05 و 59.05 و قد توزعت كمايلي :

الكفاءة التكيفية بوزن نسبي : 59.05

الكفاءة الاجتماعية بوزن نسبي : 57.90

كفاءة إدارة الضغوط بوزن نسبي : 57.90

كفاءة الانطباع الإيجابي بوزن نسبي : 56.15

الكفاءة الشخصية بوزن نسبي : 55.79

كفاءة المزاج الإيجابي العام بوزن نسبي : 55.05

3-عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

و قد نصت على : يبدي الطلبة مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي للتحقق من مدى صدق هذا الافتراض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى الأوزان النسبية لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي في شقيه لدى عينة الدراسة المستهدفة و النتائج موضحة في الجدول الموالي

الجدول رقم36: يوضح المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الوزن النسبي لاستجابات مفردات العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي

المقياس	Descriptive Statistics			
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	الاتجاه العام
الموقف السلوكي (حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)	8,5293	38,4694	53,4297222	متوسط

المواقفالسلوكيةاللفظية (القدرةعلى التفاعل مع)	6,4999	37,4539	52.0193056	**متوسط**

بالرجوع إلى الجدول السابق يظهر أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بالشق الأول من مقياس الذكاء الاجتماعي والخاص بالموقف السلوكي(حسن التصرف في المواقف الاجتماعية) قد بلغ(38.46%) مع انحراف معياري قدره(8.52) أما الوزن النسبي لهذا البعد فقد قدر ب(53.42%) وهي نسبة متوسطة إلى حد ما على اعتبار أنها تقترب من القيمة(50%) والاتجاه العام بالنسبة لهذا المقياس يصنف ضمن الدرجة المتوسطة .

بالنسبة للشق الثاني من المقياس الذكاء الاجتماعي والخاص بالمواقف السلوكية اللفظية(القدرة على التفاعل مع الآخرين) فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المقياس(37.45) مع انحراف معياري(6.49) وبوزن نسبي بلغ(52.01%) وبدرجة متوسطة .

ما يمكن أن نلاحظه من خلال القيم السابقة هو أن المتوسط الحسابي وكذا الانحراف المعياري للشق الثاني من مقياس الذكاء الاجتماعي اقل تماما من الشق الأول من هذا المقياس وبالتالي فان المقياس الثاني عرف تشتتا اقل مقارنة بالمقياس الأول وهذا بناء على قيم الانحراف المعياري بالإضافة إلى أن المتوسط الحسابي يوازي الشق الثاني من مقياس الذكاء الاجتماعي والذي قدر كما أسلفنا الذكر ب(37.45%) وبالتالي فان درجة الذكاء الاجتماعي في ما يتعلق بالمواقف السلوكية اللفظية لعينة الدراسة اقل من المواقف السلوكية له.

4-عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة

لغرض التأكد من صحة الفرضية فانه يتوجب علينا دراسة و فحص الارتباطات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين كل من : مراتب الهوية بأبعادها الأيديولوجية و الاجتماعية و مراتب الهوية الكلية و الذكاء الوجداني ، مراتب الهوية بأبعادها الأيديولوجية و الاجتماعية و مراتب الهوية الكلية و الذكاء الاجتماعي بين كل من الذكاء الوجداني و الذكاء الاجتماعي و من ثم اختبار العلاقة بين المتغيرات الثلاث كما توضحه الجداول الآتية :

4-1 العلاقة بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الوجداني

لغرض فحص العلاقة بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الوجداني قامت الباحثة باحتساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل مرتبة في كل بعد من الهوية و بين درجة الذكاء الوجداني كما يوضحه الجدول :

الجدول رقم37: معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الوجداني

		مقياس الذكاء الوجداني
الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	معامل الارتباط	,124*
	Sigالقيمة الاحتمالية	0,031
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	معامل الارتباط	,226**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0
	حجم العينة	267
الهوية الأيديولوجية (التعليق)	معامل الارتباط	-,149**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0,009
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (التعليق)	معامل الارتباط	-,225**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0
	حجم العينة	267
الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)	معامل الارتباط	-,263**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	معامل الارتباط	-,351**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0
	حجم العينة	267
الهوية الأيديولوجية (التشتت)	معامل الارتباط	-0,034
	Sigالقيمة الاحتمالية	0,551
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (التشتت)	معامل الارتباط	-,290**
	Sigالقيمة الاحتمالية	0
	حجم العينة	267

يتضح من خلال الجدول رقم 37 أن معامل الارتباط بيرسون بلغ في رتبة الانجاز الأيديولوجية 0.124 بقيمة احتمالية تقدر ب 0.03 و هي قيمة موجبة و دالة إحصائيا ، كما بلغ معامل الارتباط في رتبة الانجاز الاجتماعي 0.226 و هي قيمة موجبة دالة إحصائيا عن مستوى دلالة 0.05 على اعتبار أن القيمة الاحتمالية المرتبطة لها بلغت 0.00 و هي اقل من القيمة الحرجة 0.05 ، و هذا يعني أنه توجد علاقة طردية بين الانجاز في شقيه الأيديولوجي و الاجتماعي و الذكاء الوجداني .

و بلغت معاملات الارتباط بين كل من التعليق ، الانغلاق ، التشتت في البعدين الأيديولوجي و الاجتماعي و الذكاء الوجداني بواسطة معامل بيرسون (-0.225،0.149-) (-0.263،-0.351) (-0.034، -0.290) و كل القيم دالة عند مستوى اقل من 0.05 و بلغت القيم الاحتمالية 0.009 0.551 ، 0 و جميع الإشارات سالبة و هذا يعني انه توجد علاقة عكسية بين التعليق ، الانغلاق التشتت في شقيهم الأيديولوجي و الاجتماعي و الذكاء الوجداني .

4-2 العلاقة بين مراتب الهوية الكلية و الذكاء الوجداني

تم احتساب ارتباط درجات مراتب الهوية الكلية و الذكاء الوجداني كما يبينه الجدول في الأسفل :

جدول رقم 38 : يوضح معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الكلية و الذكاء الوجداني

	مقياس الذكاء الوجداني	
الهوية الكلية (الإنجاز)	معامل الارتباط	,214**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الكلية (التعليق)	معامل الارتباط	-,246**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الكلية (الانغلاق)	معامل الارتباط	-,333**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الكلية (التشتت)	معامل الارتباط	-,202**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267

يتضح من خلال الجدول رقم 39 : ارتباط الانجاز الكلي ايجابيا بالذكاء الوجداني حيث بلغ معامل الارتباط 0.214 بقيمة احتمالية 00 و هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة اقل من 0.05 ، و ارتبط كل من التعليق ، الانغلاق ، التشتت سلبا مع الذكاء الوجداني حيث بلغت قيم معامل الارتباط على التوالي : -0.246 ، -0.333 ، -0.202 ، و كل القيم سالبة و دالة إحصائيا عند 0.01 .

القيم المتوصل إليها تعني انه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الانجاز و الذكاء الوجداني و توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التعليق ، الانغلاق ، التشتت و الذكاء الوجداني .

4-3 العلاقة بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الاجتماعي

لغرض فحص العلاقة بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الاجتماعي قامت الباحثة باحتساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل مرتبة في كل بعد من الهوية و بين درجة الذكاء الاجتماعي الكلية كما يوضحه الجدول :

جدول رقم 39 : يوضح معاملات الارتباط بين مراتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الذكاء الاجتماعي

		الذكاء الاجتماعي
الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)	معامل الارتباط	0,095
	القيمة الاحتماليةSig	0,097
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (الإنجاز)	معامل الارتباط	,220**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الأيديولوجية (التعليق)	معامل الارتباط	-0,057
	القيمة الاحتماليةSig	0,326
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (التعليق)	معامل الارتباط	-,261**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)	معامل الارتباط	-,251**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (الانغلاق)	معامل الارتباط	-,297**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الأيديولوجية (التشتت)	معامل الارتباط	-,132*
	القيمة الاحتماليةSig	0,021
	حجم العينة	267
الهوية الاجتماعية (التشتت)	معامل الارتباط	-,401**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267

يتضح من خلال الجدول رقم 39 أن معامل الارتباط بيرسون بلغ في رتبة الانجاز الأيديولوجية 0.095 بقيمة احتمالية قدرت ب(0.097) وهي اكبر تماما من القيمة الحرجة(0.05) وبالتالي فهذا المعامل غير دال من الناحية الإحصائية عند مستوى دلالة5% لكنه دال من الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة(10%) على اعتبار أن القيمة الاحتمالية المرتبطة به بلغت(0.09) وهي اقل تماما من القيمة الحرجة(0.10) في ما يخص إشارة معامل الارتباط فهي موجبة وبالتالي فان العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي و الانجاز الأيديولوجي هي علاقة طردية، و بلغ معامل الارتباط للانجاز و الذكاء الاجتماعي في البعد الاجتماعي للهوية 0.220 و هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة يقل عن(5%) على

اعتبار أن القيمة الاحتمالية المرتبطة بها بلغت (0.00) و هي اقل من القيمة الحرجة(0.05) و هذا يعني أن الذكاء الاجتماعي يرتبط طرديا بالانجاز في شقه الاجتماعي .

و بلغت معاملات الارتباط بين كل من التعليق ، الانغلاق ، التشتت في البعدين الأيديولوجي و الاجتماعي و الذكاء الوجداني بواسطة معامل بيرسون (−0.057،0.261−) (−0.251،−0.297) (−0.132، −0.401) و كل القيم دالة عند مستوى اقل من 0.05 و بلغت القيم الاحتمالية 0.00 و جميع الإشارات سالبة و هذا يعني انه توجد علاقة عكسية بين التعليق ، الانغلاق التشتت في شقيهم الأيديولوجي و الاجتماعي و الذكاء الاجتماعي .

4−4 العلاقة بين مراتب الهوية الكلية و الذكاء الاجتماعي

تم احتساب ارتباط درجات مراتب الهوية الكلية و الذكاء الاجتماعي كما يبينه الجدول في الأسفل :

جدول رقم 40 : يوضح معاملات الارتباط بيم مراتب الهوية الكلية و الذكاء الاجتماعي

		الذكاء الاجتماعي
الهوية الكلية (الإنجاز)	معامل الارتباط	0,103
	القيمة الاحتماليةSig	0,073
	حجم العينة	267
الهوية الكلية (التعليق)	معامل الارتباط	-,212**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الكلية (الانغلاق)	معامل الارتباط	-,297**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267
الهوية الكلية (التشتت)	معامل الارتباط	-,324**
	القيمة الاحتماليةSig	0
	حجم العينة	267

تشير النتائج من خلال الجدول أعلاه ارتباط الانجاز الكلي ايجابيا بالذكاء الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط 0.103 بقيمة احتمالية 0.073 و هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة اقل من 0.05 و ارتبط كل من التعليق ، الانغلاق ، التشتت سلبا مع الذكاء الاجتماعي حيث بلغت قيم معامل الارتباط على التوالي : −0.212 ، −0.297 ، −0.324 ، و كل القيم سالبة و دالة إحصائيا عند 0.05 .

القيم المتوصل إليها تعني أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين الانجاز الكي و الذكاء الاجتماعي و توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين التعليق ، الانغلاق ، التشتت الكي و الذكاء الاجتماعي .

4-5 العلاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاء الاجتماعي

لغرض فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني و الاجتماعي تم احتساب معامل الارتباط بيرسونبين الذكاء الوجداني بأبعاده و الذكاء الاجتماعي بدرجته الكلية كما يوضحه الجدول الموالي :

جدول رقم 41 : العلاقة بين الذكاء الوجداني و الذكاء الاجتماعي

الذكاء الوجداني	الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	0.513	0.01
الكفاءة الاجتماعية	0.401	0.01
كفاءة إدارة الضغوط النفسية	0.326	0.01
الكفاءة التكيفية	0.295	0.01
كفاءة المزاج العام الايجابي	0.346	0.01
كفاءة الانطباع الايجابي	0.368	0.01
المعامل الكلي	0.414	0.01

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 بين كل من الذكاء الوجداني بأبعاده و الذكاء الاجتماعي بدرجته الكلية لدى أفراد العينة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلية 0.414.

إن الهدف الأساسي من الدراسةهو اختبار صحة العلاقة بين مراتب الهوية وكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي لدى الطالب الجامعي و ما تم فحصه هو صحة العلاقة بين المتغيرات منفردة لذلك تم احتساب معامل الارتباط المتعددRبين مراتب الهوية ببعديها الأيديولوجي والاجتماعي والكلي وكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي وفق المعادلة الآتية :

$$r_{1.23}=\sqrt{\frac{r_{12}^2+r_{13}^2-2(r_{12}\times r_{13}\times r_{23})}{1-r_{23}^2}}$$

و تم اختبار معامل الارتباط المتعدد بالاختبار الفائي وفق الصيغة الآتية:

$$F=\frac{r^2}{1-r^2}\times\frac{n-k-1}{k}$$

و النتائج موضحة في الجدول في الأسفل كمايلي :

الجدول رقم 42 : يوضح نتائج معاملات الارتباط بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي

معامل الارتباط المتعددR	مقياس الذكاء الوجداني	الذكاء الاجتماعي		
0,12901464	,124*	0,095	معامل الارتباط	الهوية الأيديولوجية (الإنجاز)
	0,031	0,097	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,26505251	,226**	,220**	معامل الارتباط	الهوية الاجتماعية (الإنجاز)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0.23764901	-,149**	-0,057	معامل الارتباط	الهوية الأيديولوجية (التعليق)
	0,009	0,326	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,28805663	-,225**	-,261**	معامل الارتباط	الهوية الاجتماعية (التعليق)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,30540848	-,263**	-,251**	معامل الارتباط	الهوية الأيديولوجية (الانغلاق)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,38379397	-,351**	-,297**	معامل الارتباط	الهوية الاجتماعية (الانغلاق)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,07963295	-0,034	-,132*	معامل الارتباط	الهوية الأيديولوجية (التشتت)
	0,551	0,021	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,40535688	-,290**	-,401**	معامل الارتباط	الهوية الاجتماعية (التشتت)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,17647852	,214**	0,103	معامل الارتباط	الهوية الكلية(انجاز)
	0	0,073	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0.3178569	-,246**	-,212**	معامل الارتباط	الهوية الكلية(تعليق)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	
	267	267	حجم العينة	
0,37382359	-,333**	-,297**	معامل الارتباط	الهوية الكلية(انغلاق)
	0	0	القيمة الاحتماليةSig	

	حجم العينة	267	267	
الهوية الكلية(تشتت)	معامل الارتباط	-,324**	-,202**	0,30409869
	القيمة الاحتماليةSig	0	0	
	حجم العينة	267	267	
الذكاء الوجداني	معامل الارتباط	0,414	1	
	القيمة الاحتماليةSig	0.00		
	حجم العينة	267		

يوضح الجدول أعلاه نتائج معامل الارتباط المتعدد بين مراتب الهوية بأبعادها الأيديولوجية و الاجتماعية و الكلية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي حيث تظهر جميع القيم دالة إحصائيا حيث أشارت نتائج معامل الارتباط في الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية و الكلية في مرتبة الانجاز إلى القيم : 0.12 ، 0.26 ، 0.17 و أشارت قيم التعليق إلى القيم : 0.23 ، 0.28 ، 0.31 ، أما الانغلاق فقد كانت القيم تشير إلى : 0.30 ، 0.38 ، 0.37 و في التشتت كانت : 0.07 ، 0.40 ، 0.30 .

و كل القيم كانت موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى دلالة اقل من 0.05

و بحسب النتائج المتوصل إليها يمكن القول بتحقق الفرضية محل الدراسة .

الفصل السابع : مناقشة نتائج الدراسة

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

الاستنتاجات

التوصيات

الاقتراحات

خاتمة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

و قد نصت الفرضية الأولى على : يتوزع الطلبة ضمن رتبة التعليق الخالصة و منخفضة التحديد

و قد أوضحت النتائج المتحصل عليها توزع مفردات العينة بالنسبة الأكبر على الهوية منخفضة التحديد في كلا بعدي الهوية الأيديولوجية والاجتماعية، حيث بلغت في الهوية الأيديولوجية **41.57 %** وفي الهوية الاجتماعية بنسبه **65.17 %**وقد أوصي باعتبار أفرادها من معلقي الهوية وبذلك تكون نسبة معلقي الهوية الأيديولوجية**55.8%** ومعلقي الهوية الاجتماعية**79.4%** وهي نسب مرتفعة يمكن ترجمتها إلى أن الطالب في المرحلة الجامعية لا يزال في مرحلة الاكتشاف وعدم قدرته على الالتزام أي أنه في أزمة البحث عن الذات ، وتقابل المرحلة السادسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي حددها **Erikson**الألفة مقابل الشعور بالعزلة ،أين يكون الفرد في حالة بحث عن القدرة على الالتزام بالقرارات المهنية والشخصية والعلاقة مع الآخر وتكوين الصدقات ، والفشل في هذه المرحلة هو دليل على استمرار الأزمة وعدم القدرة على تحقيق نموذج لمفهوم الذات ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **لحسن العقون 2015 ، ربيعه علاونة 2011 ، فريال حمود 2011** ، حيث توصلت كل منها إلى توزع الطلبة على مرتبة التعليق ، و قد اختلفت الدراسة مع ما توصلت له دراسة **عمومن رمضان و نجاة حسان2019** حيث ذهبت نتائجهم إلى أن الطلبة يتوزعون ضمن مرتبة التشتت وتفسر نسبة ارتفاع نسبه معلقي الهوية في البعد الاجتماعي كون الطالب في الجامعة الجزائرية قد يجد معوقات في الالتزام بإحدى مجالات الهوية الاجتماعية كتكوين الصداقات ، العلاقات مع الجنس الآخر وتكوين هوية جنسية ناضجة حيث تتعارض بعض المفاهيم مع خصوصية المجتمع الجزائري الذي لا يزال يرى في ذلك اختراق للعادات والانحياد عن القيم ومحددات السواء المتعارف عليها ، فرغم التغيرات الحاصلة على المجتمع إلا أن بعض المسلمات النفسية هي متجذرة في نظمنا وعاداتنا ، ولذلك يجد الشباب الجزائري نفسه ضمن أزمة البحث عن إطار يحدد توجهه الشخصي وعلاقته بالآخر وبالمقابل في الجانب الأيديولوجي أيضا صعوبة تحديد المستقبل المهني والانتماء العقائدي والديني والثبات على أحد المقومات السياسية أو أسلوب للحياة، ويعود ذلك للاختلافات الأيديولوجية بين أنساق المجتمع الجزائري في حد ذاته والتعددية العرقية والاثنية إضافة إلى التمايزات والانتماء العقائدي في ظل الوتيرة المتسارعة للتغيرات الضاربة في المجتمع بدء من الاستعمار و مخلفاته ومآخذ العولمة والغزو الثقافي و كل هاته العوامل ساهمت في تأجيل الهوية.

وإثباتا للنتائج سابقة الذكر كانت النسبة ضئيلة جدا للمنجزين حيث كانت **2.25%** في الهوية الأيديولوجية و**1.50%** في الهوية الاجتماعية مما يؤكد معاناة الطالب الجزائري أو الشاب الجزائري من أزمة هوية وتدعم هذه النتائج ما ذهب إليه**Erikson** في اعتبار الأزمة لازمة نفسية تقتضي حل التوحدات عن طريق العثور على التزام صريح وواضح لما تم اكتشافه ، ويعتمد على مستوى كافي من النضج والوعي والقدرة على المجازفة وتخطي الأزمات ، وتترجم الأزمات غياب الدعم العاطفي والاجتماعي للفرد حيث يجد الشاب نفسه ضمن بدائل قد لا يفهمها أو غير مقتنع بها لأن الشباب الجزائري يعيش في مجتمع تغايرت فيها النظم والمعتقدات والقيم حيث فرضت فيها الاختلافات السلوكية وصعوبة إيجاد نمط وحدوي يتبناه الشباب الجزائري خاصة في ظل تضارب أهداف الجامعة وما يتلقاها الطالب وهو ما يخلق صعوبات في التكيف التي قد تؤدي إلى السلوكات الاغترابية وفقدان القدرة على الانتماء خاصة بعد تلقي الاحباطات بسبب ما يتوقعه ما يتلقاه نتيجة ما تفرزه أنظمه التواصل في المنصات الإلكترونية ومآخذ العولمة في التسارعات التكنولوجية ، وهو ما يخلق العديد من الاعتلالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية حيث و بحسب دراسة لـ**Pood 1972** يعاني الأفراد الذين يختبرون أزمة الهوية من عدم الثبات في أحكامهم الأخلاقية أو أخلاقية العدالة، وقد أشار أيضا**Simmons** إلى ارتباط النضج القيمي بتشكل هوية الأنا(**الغامدي: 2001 :2011**)حيث يظهر هذا في المشكلات الأخلاقية والسلوكية للطالب الجامعي.

هذا وقد كانت النسبة الصافية في الجانب الأيديولوجي لصالح مرتبة التشتت حيث كانت النسبة**20.97%**وتدل هذه المرتبة على أن أفرادها يعانون من غياب الأزمة وغياب الالتزام حيث يبدون فشلهم في تحديد فلسفه أو أهداف وغياب المحاولة في البحث عن مفهوم الذات و غياب التوجه المهني والديني والسياسي و أسلوب الحياة ، وما يفسر ذلك هو عدم استطاعة أفراد هذه المرتبة على الاستفادة مما خبروه وقدم لهم سواء عن طريق التنشئة أو عن طريق التجارب الشخصية، وعدم قدرتهم أيضا على استغلال الفرص ويفتقد أصحابها إلى الاتساق والتماسك وهي إحدى أهم وظائف الهوية وتعني الوسطية فيما يفرزه المجتمع من قيم و عادات وبين الرغبات والبحث عن إشباعها والبحث عن الذات فيلجأ الشباب إلى الإهمال واللامبالاة لضعف الأنا لديهم وغالبا ما يكون أفراد هذه المرتبة ممن يعانون من مشكلات التوافق النفسي والتكيف حيث أشارت نتائج **عسيري2003** إلى الارتباط السلبي بين التوافق النفسي ومفهوم الذات مع التشتت ، وقد تتداخل الأسباب مجتمعة في الأسباب السيكولوجية والاجتماعية لكن الغالب هو التشتت الاجتماعي حيث يذهب **Marcia** إلى اعتبار التنشئة الاجتماعية والتغيرات الحاصلة

في المجتمع من أهم العوامل المؤثرة في تشكل الهوية خاصة في الرتب الغير ناضجة وهي إشارة إلى عدم كفاية معطيات المجتمع والجامعة في تحديد ملمح للشباب الجزائري ولهذا نجد إشكالية الاستلاب الفكري في الوسط الجامعي ، والإحساس بالاغتراب حيث وجد **علي2007** في نتائج دراسته أن الشعور بالاغتراب يرتبط بالتشتت لدى طلبة الجامعة(**الغامدي: 2001 :11**) وهي نتيجة منطقية لأن الطالب يعاني خلال هذه المرتبة من الشعور بعدم الانتماء نتيجة لعدم حصوله على قدر كافي من محددات الوعي القيمي سواء من الجامعة أو من الأسرة خاصة ، ويرجع ذلك إلى عدم تواجد نظام ثابت وإطار مرجعي و محدد يستطيع من خلاله الفرد تحديد ملامحه النفسية و تشكل مفهوم الأنا لديه ، ولذلك تجد أصحاب هذه المرتبة أكثر رغبة في الارتباط وذلك بحسب نتائج دراسة **Kroger 1990** ويعود ذلك إلى الشعور بالوحدة وعدم الاستقرار والاتزان ، سواء العاطفي أو الاجتماعي.

وقد أفرزت نتائج الدراسة أيضا في توزع الهوية الانتقالية، حيث كانت النسبة الأعلى في الهوية الأيديولوجية بنسبة**11.99 %**وكانت في الهوية الاجتماعية بنسبة أقل حيث بلغت **6.37 %**وتعبر هذه المرتبة عن الأفراد الذين يعانون من أزمة تحديد الهوية حيث تشير إلى التأرجح في الخيارات بين رتب الهوية وعدم قدرة الفرد على تكوين مفهوم هوياتي واضح والتزام ثابت ، و للإشارة فقد كانت نسبة الرتب المتطرفة هي الأعلى وهي إشارة إلى الرتب التي يكون التشتت طرفا فيها ولذلك يتوقع أصحاب هذه المرتبة أن يتوحدوا في المراتب الغير الناضجة، ونقصد بذلك الانغلاق والتشتت نظرا لعدم قدرتهم على الانتماء إلى أحد النماذج التي لم تتوافر لا في المجتمع لا في الوسط الجامعي ، ولذلك لا يزال الشباب المنتمي لهذه المرتبة في حالة بحث دائمة عن تكوين ملمح شخصي متفرد ولهذا نجد معظم المنتمين لهذه المرتبة يعانون من ضعف في العديد من المحددات النفسية حيث نجد دراسة**Basak&Chosh 2008** خلصت إلى أن الطلبة الذين كان لديهم التزام ثابت بالهوية أكثر تقديرا لذاتهم عن الذين يتعرضون لأزمة ولا يحققون التزاما واضحا وثابتا ، و تشير مفردات العينة التي تنتمي إلى هذه المرتبة أيضا إلى التقلبات النفسية ومظاهر اللاسواء، وقد خلصت نتائج الدراسة أيضا إلى نسب ضعيفة في الانغلاق في كلا البعدين حيث بلغت **8.99%**في الهوية الأيديولوجية**5.24%** في الهوية الاجتماعية، وتعبر المرتبة عن الأفراد الذين لا يعيشون الأزمة لكن لا يلتزمون بما يحدده الآخرون عنهم دون استخبار أو استكشاف و يفسر ذلك بقدرة الشباب في المجتمع الجزائري على اتخاذ القرارات الفردية والاستقلالية الذاتية والتحرر من قيود التسلطية الوالدية والالتزام بالقيم والمعتقدات كما هي دون التدقيق فيها والتحقق من صلاحيتها ومناسبتها لهم ، إن هذا التغير الحاصل على أساليب التنشئة الاجتماعية هو دليل على التغيرات الحاصلة

للأسرة الجزائرية والمجتمع كافة بأنساقه نظرا للتغيرات الحاصلة ما بعد الاستعمار وتحول أنماط التنشئة إلى الاتجاه نحو التساهل واللاجبرية في الاختيار حيث يتعلق تشكل الهوية بالقدرة على تبني الاختيار المهني السليم وتبني أيديولوجية تمثل قيمهم وما يستطيعون الإيمان به ، والقدرة على التواصل السليم مع الآخر وتكوين هوية جنسية صحية وسليمة حيث يرى **Marcia**أن الهوية الناضجة تتعلق بالاكتشاف أين تتاح الفرص وتختبر والبحث عن القيم والبدائل الشخصية المناسبة والالتزام يتعلق بمدى تكيف الفرد بما اختاره واختبره و ما يرتبط بأهدافه ومعتقداته .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

و قد نصت على : **يبدي الطلبة مستوى متوسط من الذكاء الوجداني** و قد أسفرت نتائج الدراسة على تمتع أفراد العينة بمستوى ذكاء وجداني متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي **136.58** بوزن نسبي **56.88**، و قد أشارت أيضا جميع أبعاد المقياس على أوزان نسبية تقع ضمن المجال المتوسط ، وهي وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالب في المرحلة الجامعية يفترض به التمتع بدرجة مناسبة من الوعي الانفعالي الذي يسمح له بالمعرفة الانفعالية الشخصية، و على امتلاك القدرات والمهارات التي تعمل على تنظيم الانفعالات وإقامة العلاقات الاجتماعية السليمة انطلاقا من فهم مشاعر الآخرين والتمييز بين عواطفهم وما يحمله وعاءهم الفكري وآرائهم وانفعالاتهم ، فالطالب في المرحلة الجامعية ملزوم بتكوين إطار لمفهوم الذات عن طريق التحكم الانفعالي والتسيير الوجداني للمشاعر والعواطف كأحد أهم مؤشرات النجاح الشخصي والاجتماعي ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من **غانم ابتسام** و **كريمة بن صغير2018 ، جميلة بن عمور و بن الطاهر بشير2015** حيث توصلت كلتا الدراستين إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من الذكاء الوجداني ، وهو ما يثبت افتراض أن الطالب في الجامعة الجزائرية لديه قدر لا بأس به من المهارات الوجدانية التي تتيح له الفهم الذاتي وبناء العلاقات وفقا لهذا المستوى والقدرة على التوافق والاندماج فبحسب دراسة **لعدنان محمد عبده 2012**توجد علاقة ايجابية بين الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي ، مما يعزز فكرة أن الذكاء الوجداني يدعم التفاعل والتوافق داخل البيئة الجامعية مما يسهل اندماجه مع الآخر ، وكلما اتجه الذكاء الانفعالي الى الارتفاع كان الفرد أكثر توافق و أكثر تمتعا بالسعادة والاتزان الانفعالي .

وتؤثر المرحلة النمائية التي يتوسطها الطالب الجامعي في إكسابه القدرة على التعرف على الحالات الوجدانية للآخرين وفي القدرة على التفاعل مع هذه العواطف وتنظيمها ، ولهاته المرحلة النمائية خصوصية بيولوجية ونفسية واجتماعية فإنها تفرض على الشباب ضرورة الاهتمام بالآخر ومحاولة حل

المشكلات الخاصة به وبالآخرين ، وهي عبارة عن مهارات وكفاءات مكونة للذكاء الوجداني إضافة إلى القدرة على التعرف على الانفعالات ومعالجة الجوانب الوجدانية أين يستطيع الفرد التعامل مع المشاعر ومعرفة الخبرات التي تنتج العواطف ، فبحسب نظريه **Bar-on** فان الذكاء الوجداني يحتاج إلى القدرة على التعبير عن المشاعر بأساليب منظمة و أخلاقية وهو ما قد يفتقر له الطالب في الجامعة الجزائرية نظرا لأساليب التنشئة في المجتمع الجزائري التي لا تتيح الفرص للتعبير الانفعالي أو الإفصاح عن المشاعر لذلك نجد معظم الشباب في المجتمع الجزائري يعانون من معضلات عاطفية سواء في التعبير عن المشاعر أو فهمها وتوظيفها وافتقار الطالب لمهارات الذكاء الوجداني تنعكس على العلاقات الشخصية والبين شخصية إضافة إلى المعوقات في القدرة على فهم الذات والآخر ومعظم ممن يعانون من انخفاض في الذكاء الوجداني يبدون مستوى منخفض من الطموح ، فبحسب دراسة **محدب رزيقة2014** خلصت نتائجها إلى ارتباط الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ، فكلما ارتفع الذكاء الوجداني ارتفع مستوى الطموح لدى الطالب ويفسر ذلك بالقدرة على حل المشكلات وإدراك الواقع ضمن كفاءات ضرورية لقابليه التكيف كما حددها نموذج **Bar-on**.

تعتبر الجامعة من أهم المراحل التي يجد فيها الفرد التفرد والاستقلالية في التعبير الانفعالي ، حيث ترتبط المرحلة العمرية للشباب بالاكتشاف والوعي، وينمو الجانب الانفعالي في حال توافر الدعم الأسري والبيئي مما يعزز التوظيف السليم لإدراكات الانفعالات خاصة و أنه في مرحلة يفترض فيها وعيه الانفعالي الصريح لاستخدامات المشاعر والعواطف وتفسيرها واتقانه مهارات فهم الوجدان الشخصي والبين الشخصي وتفسيره أيضا ولا يتأتى هذا إلا بامتلاكه قدر كاف ومستوى مناسب من الخبرات والاستكشافات التي تتيح له التميز في التفاعل الوجداني مما يسهل عليه مواجهة الضغوط حيث توصلت نتائج دراسة **Pau & all 2004** إلى أن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني العالي يستخدمون أساليب مواجهة سوية مثل التأمل ، التقييم ، التنظيم ،إدارة الوقت ، عكس ممن لديهم مستوى منخفض فهم يستخدمون الأساليب اللاسوية وهنا يظهر دور الجامعة في تنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية للطالب للسماح لهم بتحسين مهاراتهم على النمو الانفعالي والاتزان النفسي الايجابي ، على اعتبار البيئة الجامعية بيئة خصبة لإقامة العلاقات وبناء الصدقات واكتشاف الأدوار للجنس الآخر واستخبار المشاعر واستقصاء العواطف ، إنما يفترض على الشباب في المرحلة الجامعية التحلي بالقدرة على حل المشكلات الانفعالية ومهارات المجازفة وتنظيم وعيهم الانفعالي والقدرة على الضبط حيث أشارت نتائج دراسة **سليمان المصدر 2008** على وجود تأثير للذكاء الوجداني على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات ، وهي إشارة إلى أنه كل ما ارتفع الذكاء

الوجداني زادت معه وجهة الضبط أي أن تحقيق الاتزان الانفعالي و أساليب المواجهة والتحكم الانفعالي يتعلق بمستوى الذكاء لدى الفرد فبحسب **Goleman 1995** يرتبط الذكاء الانفعالي بالتكيف الانفعالي وإدارة الضغوط إضافة إلى ارتباطه بالاكتئاب والقلق والقدرة على التفاؤل والوعي بالذات و القدرة على التخطيط .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

و قد نصت الفرضية على : يبدي الطلبة مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي ، و أسفرت نتائج الفرضية إلى أن الطلبة يبدون مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي ، وهي نتيجة متوقعة نظرا لأن الطالب الجامعي يفترض به التمتع بقدر كافي من الذكاء الاجتماعي ، مما يسمح له بتسهيل العمليات للتواصل مع الآخر ومجموع الخبرات التي يتلقاها جراء عملية التفاعل والتواصل المجتمعي والتي تسهم في تكوين مفهوم الذات وصقل الشخصية، حيث تسمح له بالتفاعل الايجابي مع الآخر وتكوين الصدقات واكتشاف دوره الجنسي مع الآخر ويفسر ذلك بأساليب التنشئة في المجتمع الجزائري حيث تقوم على التفاعل مع الآخر بدء من العلاقات الأسرية إلى العلاقات المجتمعية الواسعة حيث يتميز بإرسال قواعد التفاعل والتضامن والتآزر،إضافة إلى دور مؤسسات التنشئة باختلافها واختلاف أدوارها التي تقوم على الدور التبادلي والتعليمي لغرض فهم الآخر وخلق عنصر التعاطف من خلال المناهج التعليمية و الجامعة بدورها من خلال أهدافها الرامية إلى إصلاح المجتمع عن طريق مخرجات الطلبة الاجتماعية التي تدعو إلى ترابط الجزائري بأخيه من خلال القواعد الدستورية التي في مضمونها تسعى إلى خلق مواطن لا يشوبه الإحساس بالتفرقة نظرا للظروف التي مر بها الشعب الجزائري من استعمار،العشرية السوداء الحراك الجزائري ، التعددية الحزبية، التعددية الاثنية والعرقية ، جعلت من التواصل مع الآخر أمرا ذو صعوبة مما جعل المحيط الجامعي يجمع بين العديد من الثقافات والتعدد في القيم والعادات ، هذا التواصل والترابط أتاح للطالب فرصة فهم الآخر والتواصل والتفاعل والاتصال الشخصي والبين الشخصي وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **زهور سمير 2016** واختلفت مع دراسات كلا من **منزي زينب 2017** ، **موسى صبحي2007** ودراسة **Saxena &Jain 2013**، حيث وجدت جميع الدراسات ارتفاعا في مستوى الذكاء الاجتماعي واختلفت أيضا مع دراسة **خليل عسقول 2009** التي أسفرت نتائجه على انخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالب ،إن اختلاف النتائج قد يكون نتيجة لاختلاف العينة من حيث البيئة والمحددات النفسية لها وإجراءات الدراسة وطبيعة المقاييس .

و بحسب **Piaget** فان الطالب في المرحلة الجامعية يكون ضمن مرحلة العمليات المجردة التي تقابلها مرحلة المراهقة المتأخرة ،أين يعمد الطالب إلى التمحور حول الآخر و الانتقال إلى التفرد و الحرية و النضج أين يصبح أكثر اتزانا و أكثر اهتماما بالجماعة و تشكيل مفهوم الآخر و فهم مشاعر و عواطف الآخرين ، خاصة في ظل تعدد وسائل التواصل الاجتماعي و التكنولوجيات المتطورة التي سهلت من عمليات التواصل إضافة إلى تطور مفهوم الذات الذي يدعم عمليات التواصل و التفاعل ضمن المحيط الجامعي .

وتعد المرحلة الجامعية أكثر المراحل الحيويةفي إقامة العلاقات والصدقات وتوطيد المهارات التي تدفع إلى المشاركة الفعالة والتبادل العلائقي الذي يؤثر على المردودية الأكاديمية العلمية والمجتمعية للجامعة حيث يؤثر مستوى الذكاء الاجتماعي على الفعاليةالشخصية والبين الشخصية وعلى السلوكات الخاصة والعامة فبحسب دراسة**Neuger1991** وجد مستوى الذكاء الاجتماعي متنبئ قوي بالسلوك الاجتماعي المناسب والثقة بالذات والحساسية لحاجات الآخرين والتعاطف معهم وهي مؤشرات لبناء مكونات الذات الإيجابية والتمتع بالالتزام النفسي وقد أشار**1987Orlick** إلى أن الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة هي أحد أهم مكونات الذكاء الاجتماعي، وهو يعني أنه كلما سمح للفرد الحصول على تقييم وعي ذاتي بيسر كانت تسهيل في عمليات التجاوب لمشاعر الآخرين ومشاركتهم أفكارهم و معتقداتهم مهما اختلفت ثقافاتهم ويعد ذلك للقدرة على الاستبصار الشخصي والمجتمعي وهو ما يفعل مؤشرات الاندماج الاجتماعي الذي يعتبر سبيل لبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية ويرتبط الذكاء الاجتماعي بالعديد من المعطيات الشخصية مثل مفهوم الذات الاجتماعية، حيث كشفت نتائج دراسة **لعماد عبد الرحيم 2016** إلى الارتباط الموجب والقوي بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، ويفسر ذلك بارتباط القدرة على الوعي الاجتماعي ومدى تحقيق الفرد للفعالية المجتمعية رغم ما يمر به الشباب الجزائري من صراعات في المجتمع الذي تميزت فيه الأنساق والنظم إلا أن الطالب في الجامعة الجزائرية لا يزال يحاول إبداء القدرة الكافية التي تسمح له بفهم الآخر والاندماج معه فالفعالية الإيجابية هي مؤشر على استمرارية التفاعل في العلاقات الشخصية والاجتماعية خاصة و أن الجامعة تسمح بتوسيع وشمولية العلاقات ، من منطلق أنها نموذج للمجتمع الثاني الذي يضم العديد من الأفراد ذوي التوجهات المختلفة في القيم والعادات وحتى الأعراق ، لكن الشباب الجزائري يؤمن بضرورة الوعي بأهمية التفاعل الجماعي في تنميه المجتمع وإمداد أواصر التعامل حيث يسعى من خلال البيئة الجامعية إلى تكوين العلاقات والتفاعل مع الآخر على اعتبار أن الفرد لا يستطيع العيش بمعزل

عن الآخر وإلا كان ذلك مؤشرا على الإصابة ببعض المتلازمات النفسية حيث تذهب نتائج دراسة **أم الجيلالي وكورات كريمة2022** إلى ارتباط الذكاء الاجتماعي بالصحة النفسية والأمن النفسي و أيضا الرضا عن الذات وهي عوامل تشير إلى الإيجابية في العيش واختيار نمط يتيح السعادة الشخصية والارتباط بالآخر يكون كنتيجة حتمية حول الرضا بالذات حيث يسمح الذكاء الاجتماعي بتطوير المهارات التي تساعد الطالب الجامعي في تطوير ذاته واستقصاء خبراته والمساهمة في النجاح العلمي الأكاديمي عن طريق تنمية كفاءات ومهارات الاستبصار، حل مشكلات ، التعاطف ، فقد وضع**Gilford** في نموذج بناء العقل تصنيف للعمليات العقلية الخاصة بالذكاء الاجتماعي من خلال المهارات العليا مثل التفكير التقاربي التباعدي ، التقويم ، فالذكاء الاجتماعي هو محصلة قوى المهارات والكفاءات ضمن القيم والمعايير للمواقف الاجتماعية والكفاءة الذاتية ضمن الحالة النفسية.

و لإنجاح معادلة الذكاء الاجتماعي في الوسط الجامعي قصد الوصول إلى الاتزان الفعال و الصحي وجب توافر بعض المؤشرات لدى الطالب كما حددها **1920 Thorndike** في تفسير أطر الذكاء الاجتماعي اتجاه العلاقات المزدوجة، ونقصد بذلك توافر المنفعة التبادلية بين اتجاهي العلاقة و أن تتوفر الإنتاجية في المواقف وهو الهدف من العلاقة أي أن يكون الموقف في اتجاه ايجابي مثلا العلاقة التبادلية العلمية، الإنتاجية الاجتماعية الفكرية والمهنية ،إضافة إلى توافر الدعم المجتمعي لإنجاح التفاعل العلائقي وهو ما قد لا نجده متوفرا بالإيجابية في المجتمع الجزائري فهو من جهة مجتمع منفتح على الآخر ويضم في أنساقه التواصل والتفاعل والتعاطف ، لكن من جهة أخرى ضعفت فيه العلاقات بسبب المشكلات الحاصلة كالتفرقة العرقية ،نظام تمركز " العروشية" مما جعل عمليات التواصل تكون ذات نوع من الخصوصية والمحدودية فالذكاء الاجتماعي يحتاج إلى القبول بالجماعة بحسب نظرية**Gardner 1983**إضافة إلى كشف المشاعر الإنسانية والإحساس بالآخرين، وهذا يعني ضرورة توافر معايير تحديد القيم وتنظيم العلاقات الاجتماعية .

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

و قد نصت على : توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، و أظهرت النتائج اختبار الفرضية على ارتباط مراتب الهوية وكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي وقد كانت الارتباطات بين مرتبة الانجاز في الأبعاد الأيديولوجية و الاجتماعية و الكلية وكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي موجبة ودالة عند المستويين 0.01 0.05 ، وهي نتيجة منطقية حيث يقتضي حل الأزمة توافر مجموعة من الترابطات النفسية و المعرفية وسمات الشخصية وهذه العلاقة

الطردية هي دليل على أنه كلما ارتفعت مستويات الذكاء الوجداني والاجتماعي زادت معه القدرة على حل الأزمة وإبداء الالتزام الثابت لدى الفرد ، وتعزو الباحثة ايجابية الارتباط إلى سمات الأفراد المنجزين حيث يتميز الفرد في هذه المرتبة بأنه اختبر جميع مشكلاته وعايش صراعاته ضمن محصلة من القوى النفسيةو الاجتماعية التي انتقل منها من مرحلة اللاستقرار إلى التوازن ويشير ذلك لامتلاكه مجموعة من مؤشرات النضج الذي يظهر ضمن قدرته على تحليل المواقف والظروف عن طريق مهارات التواصل والضبط النفسي والمعرفي خاصة و أن الطالب في المرحلة الجامعية يجد نفسه ضمن بيئة تسمح بتوافر المعطيات العلمية و الثقافية و الاجتماعية التي تساعده في تحديد الخيارات ، ويتطلب ذلك مستوى من الوعي الانفعالي والاجتماعي الذي يحقق الفهم الذاتي والفهم المجتمعي ، حيث يسمح كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي بتوفير مؤشرات التوافق النفسي من خلال المهارات والقدرات التي تدعم فهم الانفعالات وتوظيفها ومن خلال المساعدة في حل الأزمة عن طريق إكساب الفرد قدرات التكيف وإدارة الضغوط ، فهم الانفعالات وتسيير المشاعر وخلق الاتزان بين الرغبات والقيم ومحددات السواء ،إضافة إلى القدرة على الاتزان مع المواقف الاجتماعية والتكيف معها ومع الآخر ، و القدرة التي تتضمن الاستفادة من الناتج السلوكي إلى تحقيق الأهداف القدرة على تحليل المعلومات وإدراك العلاقات ، إننا نشير إلى كيفيات النمو الشخصي والبين شخصي التي تسمح بزيادة الكفاءة الإدراكية لتقصي المواقف الاجتماعية و السلوكية و الانفعالية التي تؤدي إلى فهم الذات والوعي بالمشكلات والتكيف مع الصراعات لغاية بلورة مفهوم الأنا خاصة و أن الطالب يمر بمراحل انتقالية من خلال المحيط الجامعي الذي يعد أحد أهم الأنساق التي تسمح له بالاستكشاف وتحديدا الملمح النفسي والاجتماعي الذي يتطلب درجات الفهم الانفعالي والاجتماعي للسماح له بالخروج من الأزمة .

وقد أشارت نتائج الفرضية أيضا إلى الارتباط السلبي بين مراتب التعليق ، الانغلاق والتشتت وكل من الذكاء الوجداني والاجتماعي لدى أفراد العينة، وتعزو الباحثة هذا الارتباط إلى كون المراتب غير مكتملة بسبب عدم قدرة الطالب على حل الأزمة التي تتطلب الوعي المعرفي والسلوكي والاجتماعي فغياب الالتزام في مرتبة التعليق ، مؤشر لعدم قدرته على تحديد اختيار ثابت بناء على ما تم استكشافه نظرا لعدم امتلاك المهارات والقدرات اللازمة لحل الأزمة التي تتطلب توحد العمليات المعرفية والمداخل المهارية عن طريق دمج السلوكات بالإطار الانفعالي والاجتماعي على اعتبار أن لا هوية دون إنتاج انفعالي واجتماعي ايجابي ، حيث تسمح جملة الانفعالات في السيطرة على الصراعات النفسية و المجتمعية إذ كلما ارتفعت مستويات الذكاء الوجداني والاجتماعي زادت معه القدرة على تخطي الأزمة

وهو الأمر الذي يغيب عند معلقي الهوية لدى فئة الطلبة ، فحسب نتائج الدراسة الحالية يتمتع الطلبة بمستوى متوسط من الذكاء الانفعالي والاجتماعي ، وهو ما يفسر عدم قدرة الطالب على تخطي الصراعات والأزمات التي تلازمه خلال هذه الفترة من النمو النفسي والاجتماعي ، فالمستوى المتوسط من الذكاء يعني عدم القدرة على فهم العلاقات والتواصل الايجابي إضافة إلى عدم فهم الانفعالات وتوظيفها فمجموعة القدرات المشكلة للذكاء الوجداني والاجتماعي هي محددات لفعالية الذات عن طريق تزويد الفرد بمهارات استقصاء الوجدان ومهارات فهم الآخر والتعاطف معه واحترام النظام القيمي والعقائدي للمجتمع وفهم محددات السواء واللاسواء، الاندماج مع الأنا والآخر ، وتؤدي هاته المهارات دور في الشعور بالتقدير الذاتي بوحدة الشخصية ،الاستقلالية ، الثقة الوجودية ، كمؤشرات للنمو النفسي السليم وكعناصر أساسيه لتخطي أزمة الأنا .

وفي المقابل نجد غياب الأزمة في مرتبتي الانغلاق وتشتت الهوية وهو ما يفسر ارتباطهم السلبي بالذكاء الوجداني والاجتماعي ، حيث يظهر الانغلاق في شكل غياب للأزمة والالتزام بما يبديه الآخر وتبني أفكارهم و معتقداتهم وقيمهم ، وبذلك لا تتكون لديهم كفاية تنمية القدرات المعرفية ويمتاز أصحاب هذه المرتبة بعدم قدرتهم على التشاركية الاجتماعية و الانفعالية، ويعود ذلك لقلة البدائل في ظل انعدام الاستكشافات والاستخبارات والتجارب المتاحة نظرا لعدم امتلاك القدرات اللازمة لفهم ضرورة الصراعات و أهميه أزمة المشكلات النفسية و الاجتماعية رغم التنوع الثقافي والعلمي في البيئة الجامعية وتعدد مصادرها ، إلا أن الطالب يفشل في تحديد هوية الأنا والدخول في الصراعات والأزمات فتتشكل بناء على نماذج الغير ويفسر ذلك عدم قدرته على التواصل الوجداني والاجتماعي وعدم ربط فهم الانفعالات بفهم الآخر وامتلاك مهارات التفسير العلائقي ، بحيث أن الرغبة في الاستكشاف تتطلب توافر جملة من الكفاءات والمهارات كالتحلي بروح الجماعة و القدرة على الاندماج فيها و الاستفادة من خبراتها والتفاعل الوجداني الذي يعمل على تنمية خصائص التفاؤل ،الدافعية التوافق والتكيف وهو ما يغيب عن الطالب في الجامعة الجزائرية بقدر ما ، نظرا للعوامل الاجتماعية وما تعلق بمحددات التنشئة في الأسرة الجزائرية التي قد تتباين في أساليب التعامل مع المراهق في فترة تحديد الخياراتتبعا لأساليب المعاملة الوالدية فالمجال الوظيفي للأسرة يتطلب المشاركة في المواقف الاجتماعية و إكساب المراهق القيم ، الاتجاهات السلوكية **(شريفة غجوتي ، أحمد عبد الحكيم : 2021 :257)**، حيث يغيب تعليم إدراك الانفعالات وفهم الجماعة وكيفيات التواصل معها خاصة في ظل توافر التنوع و البدائل والثراء المعرفي والثقافي ،إلا أن

التوحد في الآخر يكون هو السبيل لتشكل الهوية نظرا لعدم إيجاد الفرص المناسبة لتدني أنماط الادراكات الوجدانية و الاجتماعية .

ومن جهة أخرى نجد غياب الأزمة وغياب الالتزام هي الصفات التي تميز مشتتي الهوية وارتباطهم السلبي بالذكاء الوجداني والاجتماعي هو محصلة لعدم قدرتهم على توفير القدرات التي تسمح لهم بالتفاعل والتكيف مع المثيرات الداخلية و الخارجية والتحكم في الدوافع وفهم الرغبات وإدراك الأدوار اتجاه الجامعة، فيغيب لدى الطالب مشتت الهوية المرونة الانفعالية للتعامل مع المواقف خاصة الضاغطة منها كما ويغيب لديهم المفهوم العلائقي للجماعة وكيفيات التفاعل معها ومع المواقف الصادرة منها ، وهي مؤشرات لضعف الوظائف المعرفية لديهم ، حيث أن غياب الرغبة في الاكتشاف تولد عنه ضعف في تطور العمليات المعرفية ،السلوكية ،الانفعالية ،الاجتماعية ...الخ وهو ما يفسر العلاقة العكسية بحيث كل ما انخفضت مستويات الذكاء الوجداني والاجتماعي ينخفض معها القدرة على تشكل الأنا والوعي بالذات والفهم الشخصي والبين الشخصي ، ولذلك يعتبر النمو الاجتماعي والأيديولوجي وصحة الفرد النفسية ناتج منطقي لتمتعه بالمهارات والكفاءات الوجدانية و الاجتماعية وضعفها أو تدني مستواها هو مؤشر لعدم قدره الفرد على الوعي بذاته وفهم الأنا لديه ، ويفسر ذلك خاصة بفقدان الدافعية للاكتشاف والتوافق النفسي والاجتماعي كلازمة متوقعة لهذه الفئة التي يغيب عنها الفهم الانفعالي و الاجتماعي نظرا لعدم خوضهم تجارب الاستكشاف قد يكون سببها عوامل التغيرات المجتمعية ومآخذ العولمة والغزو الثقافي التي أدت إلى ظهور العديد من اللاتوازنات النفسية و الاجتماعية والاضطرابات الحاصلة على مفاهيم تشكل الهوية خاصة و أنها ارتبطت بالعوامل البيئية والمحيط الجامعي .

الاستنتاجات

إن الهدف الأساسي من الدراسة الحالية هو تقصي العلاقة بين مراتب الهوية بأبعادها الأيديولوجية و الاجتماعية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي و يتخلل الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف اللازمة له و نقصد الكشف عن مراتب الهوية و الكشف عن مستويات الذكاء الوجداني و الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة و خلصت نتائج الدراسة ضمن النقاط التالية :

1) يعايش الطلبة في الجامعة الجزائرية حالة أزمة في الهوية في ظل قطبي نواتج المجتمع و العولمة.
2) تتحدد الهوية بموجب مؤشرات انفعالية و اجتماعية تسمح برفع الكفاءة الذاتية التي ترتبط إلزاما بالتفرد و الاستقلالية .

3) تشير نتائج الدراسة إلى تواجد أزمة علمية و ثقافية في ظل غياب الإصلاحات اللازمة للنهوض بالمستويات العلمية و المجتمعية .
4) ترتبط أزمة الهوية بمجموع التغايرات و التمايزات التي تطرأ على المجتمع كلازمة سوسيوثقافية.
5) يشير تحقق الهوية إلى معادلة تفاعلية بين التوازن النفس–اجتماعي ، و بين فعالية القدرات و المهارات.
6) يفتقر العنصر الأساسي المكون للجامعة للكفاءة السيكوسوسيولوجية ، و هي إشارة إلى تردي المستوى العلمي و الثقافي لهاته الفئة و هو ما أفضى إلى افتقاد الجامعة الجزائرية لمثالية المخرجات العلمية .

اقتراحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة الآتي :

- ضرورة إعادة النظر في إصلاحات الجامعة و الالتفاف حول الطالب ، خاصة و أنها الشريحة الممثلة للمجتمع و الأكثر فعالية في الإنتاج الاقتصادي ، الاجتماعي ، الثقافي .
- الاهتمام بتفعيل الدور الاجتماعي من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية ممثلة بالجمعيات و النوادي العلمية و الثقافية سواء داخل الجامعة أو خارجها .
- العمل على تنمية الجوانب الوجدانية و الاجتماعية من خلال إدراج النشاطات الهادفة في المقررات الدراسية.
- تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي باعتبارها ضرورة للطالب و إجراء دراسات حول المشكلات و المعيقات النفسية الطارئة و محاولة إيجاد حلول لها .
- تفعيل دور الإرشاد الأسري في الاهتمام بالقدرات و الكفاءات الانفعالية و الاجتماعية عن طريق تلقينها بأساليب التنشئة الاجتماعية في المراحل المبكرة من النمو و التعليم و تمكين دور الحوار و المناقشة .
- إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية عن طريق ربط المتغيرات الحالية بأخرى ذات العلاقة لدراسة نتائج جديدة.
- إجراء برامج تدريبية أو إرشادية لتنمية مفهوم الذات لدى الطالب .
- إجراء دراسات تجريبية حول الذكاء الوجداني و الاجتماعي .
- إجراء دراسات تستهدف المرحلة الثانوية و دراسة معمقة للهوية في النظام التعليمي العام .

خاتمة

تهدف المجتمعات إلى الحفاظ على الموروث الحضاري و النظام القيمي و العقائدي كمؤشر للهوية التي تميز كل مجتمع عن غيره ، و تسعى أيضا المجتمعات المعايشة للأزمة إلى إعادة بناء أنساقها و إعادة تراكيبها الاجتماعية و الثقافية باعتبارها الوعاء الذي يحمل مقومات الدولة و أركانها و يكون الشباب هو سبيلها لذلك بصفتهم القوة الفاعلية في المجتمع و رصيدها الأساسي للإنتاج الفكري ، الثقافي ، الاقتصادي ...الخ و لذلك يعد البحث فيها مرمى جل الدراسات التي تسعى لإيجاد إطار يوضح ملمحه النفسي و الاجتماعي .

و يعمل الشباب من خلال مختلف أنساق المجتمع على البحث عن التوازن و الاستقرار النفسي من خلال تحديد مفهوم يوضحه معالمه و ميولاته و أهدافه ، و يكون ذلك من خلال جملة من المحددات التي تشمل المهارات الكفاءات ، القدرات و تمثل أهم السمات الشخصية ممثلة في الذكاء الوجداني و الاجتماعي و تسمح هذه التقاطعات في تزويد الفرد بالمرجعيات النفسية و الاجتماعية اللازمة لإدراك ذاته و السماح ببناء نموذج قائم على التفاعل الانفعالي و الاجتماعي سواء الشخصي أو البين شخصي و يتخلل هاته العمليات المرور بأزمة يلتزم من خلالها الفرد بإحدى البدائل تحدد مساره المستقبلي القيمي العقائدي و المهني ...الخ بناء على جملة من الخبرات و التفاعلات خلال مراحل النمو المختلفة و قد تستمر الأزمة مشكلة اضطرابات في الهوية نظرا لعدة عوامل خاصة ما تعلق منها بالعوامل النفسية و الاجتماعية باعتبارها إحدى أهم المكونات اللازمة لتحقيق الهوية .

إن ما دلت عليه نتائج الدراسة الحالية من خلال البحث في العلاقة بين مراتب الهوية و كل من الذكاء الوجداني و الاجتماعي هو معاناة الشباب في المجتمع الجزائري ممثلة بالطلبة في المرحلة الجامعية من أزمة هوية بسبب فقدان مرجعية ثابتة يستند لها ، نظرا لإفرازات المجتمع الجزائري و التغيرات الحاصلة على بناءه و كذلك فقدان التوجه القيمي و العقائدي بسبب الاختلافات الحاصلة في مؤسسات التنشئة في المجتمع و عدم إيجاد بدائل واضحة خاصة في ظل التعددية الثقافية و الذهنيات المتمايزة ، و بناء على هذا فالتحدي المفروض على المجتمع بكافة أنساقه و بنائه و مؤسسات التنشئة باختلاف مسمياتها و أهدافها هو إيجاد مرجعية ثقافية تسمح للفرد في المجتمع الجزائري تبني نموذجها استنادا لها و قد خلصت الدراسة أيضا إلى ضرورة الالتفاف حول فئة الشباب نظرا لمعاناتهم النفسية و الاجتماعية و كونهم أحد أهم أركان المجتمع خاصة في ظل التهديدات الثقافية و مآخذ الغزو الثقافي الذي يستهدف هذه الفئة بالذات

المراجع

أولا المراجع العربية

1- ابتسام غانم ، كريمة بن صغير (2018) : **الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة** ،دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد **9**العدد ،**3** نوفمبر خاص .

2- إبراهيم محمد المغازي (2003) : **الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين** مكتبة الإيمان المنصورة مصر.

3- ابن منظور(2016) : **لسان العرب** ، دار إحياء التراث العربي ج 2 بيروت لبنان .

4- أبو جادو صالح(2007) : **علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة** ، دار المسيرة ، ط**2** عمان.

5- أحمد بن نعمان(1981) : **التعريب بين المبدأ والتطبيق** الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر.

6- أحمد حازم أحمد الطائي ، مؤيد عبد الرزاق حسو ،أحمد اسماعيل عبد الله (2009) : **بناء مقياس الذكاء الاجتماعي** لطلبة السنة الأولى ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة الموصل المجلد **15**، العدد **52** .

7- أحمد زكي بدوي(1982) : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبه لبنان ب ط بيروت.

8- أحمد سعد جلال(2008) : **الاختبارات و المقاييس** ،النفسية الدار الدولية للنشر ط **1** الإسكندرية مصر.

9- أحمد عبد المنعم الغول(1993) : **الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أسيوط مصر .

10- أحمد عثمان ، عزة حسن (2023) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل و الشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق** مجلة كلية التربية العدد **44** .

11- أسماء عبد الله(2008) : **فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي والاجتماعي وفي الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن** أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الدراسات التربوية العليا ، عمان الأردن .

12- اسماعيل رابحي(2013) : **الإصلاح التربوي و إشكاليه الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية** رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة باتنة ، الجزائر .

13- أم الجيلالي حاكم ، كورات كريمة(2022) : **الذكاء الاجتماعي و علاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية دراسة ميدانية بجامعة سعيدة** ، المجلد 15 ، العدد 1 جوان 2022.

14- آمال جودة(2007) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى** مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، المجلد 21 ، العدد 3 .

15- إيمان العفيفي(2018) : **ظهور الطلاق العاطفي وظهور الذكاء الوجداني لدى عينة من المتزوجين**مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، المجلد 9 العدد 3 خاص الجزء الثاني نوفمبر 2018 .

16- باسل إبراهيمأبو عمشة(2023) : **الذكاء الاجتماعي و الوجداني و علاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر غزة فلسطين .

17- بدوي السيد منى حسن(2002) : **الذكاء الانفعالي**، الدراسات التربوية ط 1القاهرة.

18- بشير حبيش(2018) : **الخصائص السيكومترية لمقياس بارأون للذكاء الوجداني** مجلة أكاديمية فصلية محكمة تعنى بالبحوث الفلسفية و الاجتماعية و النفسية المجلد 5 العدد 2 ديسمبر 2018 .

19- بشير معمرية (2009) : **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس** ،المكتبة المصرية ط 1الجزء الثالث ، مصر.

20- بظاظو عزام محمد(2010) : **أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزه الإقليمي التابع للأونروا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية غزة كلية التجارة قسم إدارة الأعمال ، فلسطين .

21- بيتر كوزان(2010) : **البحث عن الهوية و تشتتها في حياة اريكسون و أعماله** ترجمة سامر جميل رضوان ، دار الكتاب الجامعي ط 1الإمارات .

22- البيلي محمد ، عبد الله قاسم ، عبد القادر الحمادي أحمد(1997) : **علم النفس التربوي وتطبيقاته** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

23- الجرجاني أبي الحسن ، علي محمد 1983 **كتاب التعريفات**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع

24- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 24 / 23 ذو الحجة 1419 هـ 5-11 .

25- جميله بن عمور، بن الطاهر بشير(2015) : **مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطالب الجامعي** مجلة التنمية البشرية ، العدد 5 نوفمبر 2015 .

26- جميله كتفي(2015) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بسكرة الجزائر .

27- حامد عبد السلام 1984 علم النفس الاجتماعي

28- حبيب صالح المهدي(2009) :**دراسات في مفهوم الهوية** ، مركز الدراسات الإقليمية المجلد 13 ، العدد 3 .

29- حدار عبد العزيز عيد آمال(2014) **ناسليه الذات والهوية من الطفولة الى المراهقة سيرورة لا تتوقف**،المجلة الجزائرية للطفولة و التربية، العدد 6 نوفمبر 2014 .

30- حسن حنفي (2012) : **الهوية** ، المجلس الأعلى للثقافة ، ط 1 ، القاهرة ، مصر .

31- حسين أبو رياش(2006) : **الدافعية والذكاء العاطفي**، دار الفكر ط1 ، الأردن.

32- حسين عبد الفتاح الغامدي(2001) : **علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية** المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 29 .

33- حمدوش رشيد (2018) : **مفهوم الشباب و عملية بناء الرابط الاجتماعي عناصر للنقاش مع محاولة بناء نمطية للشباب في المجتمع الجزائري المعاصر** ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع المجلد 5 العدد 2.

34- خالد حامد(2011) : **النسق المجتمعي و أزمة الهوية مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية** عدد خاص بالملتقى الدولي حول : الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري ،العدد 5 ، جامعة ورقلة ، الجزائر.

35- الخزرجي ضمياء، العزي أحلام(2010) :**الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات** ، مجلة الديالى ، عدد 47 .

36- الخزرجي ضمياء، إبراهيم محمد(2008) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية بمرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعه ديالى ، العراق .

37- خليل محمد خليل عسقول(2009) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

38- دانيال جولمان(2000) : **الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الجبالي ، عالم المعرفة الكويت.

39- ربيع العبزوزي(2016) : **تصورات الطالب الجزائري للحياة الجامعية دراسة ميدانية ببعض الجامعات الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكره ، العدد 44 .

40- ربيعة علاونة(2011) : **رتب الهوية لدى الشباب الجزائري** ، مجلة دراسات نفسية و تربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية ، عدد 6 جوان 2011

41- رزيقة محدب(2014) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي** ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 14 مارس الجزائر.

42- رشاد عبد العزيز موسى(2012) : الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة و المراهقة ط 1، عالم الكتب ،القاهرة مصر.

43- رشاد علي ، عبد العزيز موسى(2012) : **الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة و المراهقة** ، عالم الكتب ط 1القاهرة مصر .

44- رمضان عمومن ، نجاة حسان(2019) : **الكفاءة الذاتية المدركة وبناء الهوية لدى طلبة الجامعة**، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ، المجلد 10 العدد 2 جامعه تثليجي عمار الأغواط الجزائر.

45- رندة رزق الله(2006) : **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي ،دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي**أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كليه التربية ، جامعه دمشق سوريا.

46- روبنس سكوت(2000) : **الذكاء الوجداني** ، ترجمه صفاء الأعسر، علاء الدين الكفافي دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة .

47- الروبي منى سيد إبراهيم(2013) : **الإحساس بالهوية وعلاقتها بالانتماء لدى عينة من طلبة المدارس الحكومية و الدولية**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس مصر.

48- الريماوي محمد عوده (2003) : علم النفس النمو و الطفولة و المراهقة دار المسيرة للنشر و الطباعة ط 1

49- الزعبي أحمد محمد(2001) : **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة الأسس النظرية المشكلات وسبل معالجتها**، عمان الأردن.

50- الزغلول عماد عبد الرحيم ، هنداوي علي فالح(2004) : **مدخل الى علم النفس دار** الكتاب الجامعي ،الإماراتالعربية المتحدة .

51- زهران حامد عبد السلام(1995) : علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، عالم الكتب ط 5القاهرة .

52- زهران حامد عبد السلام(2000) : علم النفس الاجتماعي عالم الكتب ط 6، القاهرة.

53- زهور سمير قنيطة (2016) :**الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

54- زينب منزي(2017) : **مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة** مجلة فسيولوجيا جامعة زيان عاشور الجلفة المجلد 1، العدد 3 جامعة الجزائر.

55- سالي حسن(2007) : **الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال**، دار المعرفة الجامعية ط1 السويس مصر.

56- السامدوني السيد إبراهيم(2007) **: الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته وتنميته**، دار الفكر ط 1 عمان الأردن.

57- سعاد بن قفة(2017) : **أزمة الهوية في الجزائر في ظل التعدد اللغوي الأسباب و الحلول** مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد 2 جوان 2017 .

58- سعاد منصور، محمد محمود غيث ، لمى محمد علي الحلح(2014) :**مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و النفسية المجلد 2 العدد 7 .

59- سعيدة بن غربال(2014) : **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بسكره الجزائر.

60- سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسن(2006) : **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية** دار الفكر ناشرون وموزعون ط 1 الأردن.

61- سلطان بلغيث(2014) : **تمظهرات أزمة الهوية لدى الشباب** عدد خاص حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 5 مارس جامعة ورقلة الجزائر.

62- سليمة حفيظي (2004) **: التكوين الجامعي و احتياجات الوظيفة** ، ماجستير غير منشورة جامعة بسكرة ، الجزائر .

63- سليمة فيلالي(2018) **: الهوية الجزائرية أزمات وتحديات** مجلة علوم الإنسان و المجتمع جامعة بسكره عدد 8 ديسمبر 2018.

64- سميرة عبد الله إسحاق(2017) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من العاملين بالقضاء الحكومي بالكويت**، مجلة العلوم التربوية العدد 3 الجزء 2 جوان 2017

65- سهاد المللي(2010) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينه دمشق**مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 العدد3 .

66- شوقي ضيف و آخرون(2004) :**المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمجمعات و إحياء التراث ط 4 مصر.

67- صالح التميمي(2002) : **التفكير الوجداني**، دار المعرفة للتنمية البشرية ، الرياض السعودية.

68- طاحون حسين(2009) :**الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب الجامعة**، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد 8 العدد 3 .

69- طارق عبد الرؤوف عامر(2008) :**الذكاءات المتعددة**، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة.

70- الطاهر بن عبد الرحمن(2019) : **الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة**، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 10 العدد 1 ماي 2019.

71- عبد الحي علي محمود ، مصطفى حسيبة محمد(2004) : **الذكاء الوجداني وعلاقتهم ببعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية للشخصية** ،المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد 43 العدد 14.

72- عبد الرزاق الداوي(2013) : **في الثقافة والخطاب عبر حرب الثقافات حوار الهويات الوطنية في زمن العولمة** ، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات ط1الدوحة قطر.

73- عبد العظيم سليمان المصدر(2008) : **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة**، مجلة الجامعة الإسلامية جامعة الأزهر غزة فلسطين المجلد 16 العدد 1.

74- عبد الله عيسى جابر، محمد أحمد رشوان ، ربيع عبده(2006) : **الذكاء الوجداني و تأثيره على التوافق و الرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال**، دراسات نفسية واجتماعيه المجلد 12 العدد 4 .

75- عبد المنعم أحمد محمود (2008) : **الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية و المزاجية** ، دراسات تربوية واجتماعية المجلد 8 العدد 4.

76- عبير بنت محمد حسن عسيري(2003) : **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى مكة السعودية .

77- عثمان حمود الخضر(2008) : **الذكاء الوجداني و إعادة صياغة مفهوم الذكاء**، شركةالإبداع الفكري للنشر والتوزيع ط2

78- عدنان محمد عبده القاضي(2012) : **الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز**، المجلة العربية لتطوير التفوق المجلد3 العدد 4 .

79- علي حسن الهنائي (1976) : **المنجد في اللغة العربية** ، ط3 ، القاهرة .

80- عليا محمد صالح العويدي ، فاروق قفطان الروسان(2013): **اشتقاق معايير أردنية لمقياس بار اون نسخه الشباب للذكاء العاطفي في عينة أردنية من الطلبة العاديين والموهوبين** ، دراسات العلوم التربوية المجلد 40 الجزء 2 2013.

81- عماد عبد الرحيم الزغلول (2012) : **مبادئ في علم النفس التربوي** ، دار الكتاب الجامعي دولة الإمارات العربية المتحدة

82- عماد عبد الرحيم زغلول(2016) : **العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية**، المجلة الدولية لتطوير التفوق المجلد 7 العدد 12.

83- عماد عبد الغني (2017) : سوسيولوجيا الهوية جدليات الوعي والتفكك و إعادة البناء مركز دراسات الوحدة العربية ط 1.

84- عماد فيصل هلال العزام عبد الناصر ذياب الجراح(2017) : **القدرة التنبؤية لحالات الهوية النفسية بالذكاء الثقافي لدى الطلبة الأردنيين وغير الأردنيين في جامعة اليرموك** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية و التربوية المجلد 26 العدد 5 .

85- عماري فرحات(2017) :**الهوية مقاربات مفاهيمية** ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد 2 جوان 2017.

86- عمر جعيجع ، هامل منصور(2015) :**تقنين مقياس الذكاء الوجداني لباراون وجيمس باركر على البيئة الجزائرية،** مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 18 مارس 2015 .

87- عواطف أحمد زمزمي (2011) : **العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والشخصي وتوجه الثقة و إفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات،** مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية مجلد 23 الجزء2 .

88- عويس عفاف أحمد(2006) : **مقياس الذكاء الوجداني للأطفال10- 14 سنة،** مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة.

89- عيسى الشماس ، محمد محمود(2007) : **التربية العامة وفلسفة التربية** ، منشورات جامعة دمشق سوريا.

90- فاديه أحمد حسين(2011) : **الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي دراسة عامليه** ، دار المعرفة الجامعية مصر.

91- فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق(2011) :**الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه** مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتب ، العدد 58

92- فاطمة الزهراء كوسة(2005) : **أزمة الهوية عند الشباب الجزائري،** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر.

93- فتحي جروان(2012) : **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي** ، دار الفكر ط 1 عمان

94- فتون خرنوب(2003) : **بعض الأساليب المعرفية و السمات الشخصية الفارقة بين ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والذكاء الانفعالي المنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنتصرية .

95- فتيحة كركوش(2014) : **إشكالية بناء الهوية النفسية الاجتماعية** ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 16 سبتمبر جامعه البليدة .

96- فريال حمود(2011) :**تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول ثانوي من الجنسين**، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ملحق 2011.

97- فهيمة مقدم (2016) : **دور الذكاء الوجداني في التنبؤ بالسلوك الخطر لدى المراهقين في المرحلة الثانوية** ، مجلة المرشد جامعة الجزائر 2 ، العدد 5

98- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب(1986) : **القدرات العقلية** ، مكتبة الأنجلو مصرية ط 5 القاهرة مصر.

99- لحسن العقون ، نسرين سلاطنية (2021) : **مستويات الصحة النفسية العامة لدى الشباب في المجتمع الجزائري من خلال الشدة النفسية كمؤشر للصحة النفسية** ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 6 العدد 1.

100- لحسن العقون(2015) : **التثاقف الهوية و اضطرابات الصحة النفسية لدى الشباب الجزائري** أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة باتنة الجزائر .

101- مجدي محمد الدسوقي(2007) : **دراسات في الصحة النفسية** ، مكتبة الأنجلو مصرية المجلد 1 الطبعة1القاهرة .

102- محمد أحمد طه(2005) : **الذكاء الوجداني وقياسه وعلاقته بالنوع والانجاز الأكاديمي دراسة عبر ثقافية**، مجلة علوم التربية العدد 1 .

103- محمد الخولي(1980) :**المعجم التربوي** ، دار الرشيد ، الرياض السعودية .

104- محمد السيد عبد الرحمن (1998) : **دراسات في الصحة النفسية** ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع الجزء 2 ، القاهرة ، مصر .

105- محمد السيد عبد الرحمن(1998) : **المقياس الموضوعي لرتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية في مرحلتي المراهقة والرشد المبكر** ، دار قباء للطباعة والنشر القاهرة مصر.

106- محمد بن ميشع بن مشعان الروقي(2017) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بضبط الذات لدى طلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية بالمعاهد العلمية في مدينة الرياض** ، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 94 الجزء الأول يناير 2017.

107- محمد بوراكي (2002) : **القيم الثقافية و إشكالية الهوية الوطنية في الجزائر بعد الاستقلال دراسةانثروبولوجية لبحث نمط الهوية في مخيال تراث الأدب الشعبي**، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر.

108- محمد زيدان محمود أبو زيد(2001) : **تنمية التفكير الفلسفي** ، ط 2 جمهورية مصر العربية القاهرة

109- محمد عبد الله جبر العارضة(2016) :**حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد 9 الجزء 3 جوان 2016.

110- محمد عبد الهادي حسين(2003) :**تربويات المخ البشري** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن .

111- محمد غازي الدسوقي(2008) : **الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في النجاح المهني** ، دار المكتب الجامعي الحديث ، مصر .

112- محمد محمود نجيب ، هبة محمود مجد(2016) : **أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة** مجلة بحوث التربية النوعية عدد 4 يناير 2016 جامعة المنصورة .

113- محمد مسلم(2009) : **الهوية في مواجهة الاندماج**، دار قرطبة للنشر والتوزيع الجزائر.

114- محمود أحلام حسن(2006) : **الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية في ضوء الأسلوب المعرفي الاندفاع – التروي**، مجلة دراسات عربيه في علم النفس المجلد 5 العدد 4أكتوبر.

115- مدثر سليم أحمد(2003) : **الوضع الراهن في بحوث الذكاء** ،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية مصر.

116- مدحت أبو النصر(2008) : **تنمية الذكاء العاطفي مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة** دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة .

117- مريم مراكشي ، مراد رمزي خرموش(2018) **الأطر النظرية لدراسة الذكاء الوجداني** مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 9 العدد 3 خاص الجزء 3 .

118- منال البارودي(2015) : **البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر حلوان مصر .

119- منتهىالصاحب(2011) : **أنماط الشخصية وفق نظرية الأنيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي** دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

120- المنشاوي سائدة(2009) : **العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان الأردن.

121- منى عتيق(2011) : **الطالب الجامعي والخوف من المستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري العدد 5 مارس ، جامعة ورقلة الجزائر .

122- مها زحلوق(2018) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة دمشق** ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 40 العدد 6 .

123- موسى صبحي موسى القدرة(2007) : **الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية غزة فلسطين .

124- نبيلة محمد بخاري(2007) **الذكاء الانفعالي و أساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى عينة من طالبات جامعة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعه أم القرى كلية التربية قسم علم النفس السعودية .

125- نصر الدين جابر ، نور الدين تاوريريت (2008) : **متطلبات ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر** ، الملتقى الوطني الرابع للبيداغوجيا حول ضمان جودة التعليم العالي 25-26 نوفمبر 2008 جامعة بسكرة ، الجزائر .

126- نور الهدى رجب(2005) : **الذكاء الوجداني** ، ورقة عمل مقدمة الى مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم دمشق .

127- هدى درنوني ، زينب شنوف(2017) : **القطيعة الابستمولوجية لمفهوم الهوية** مجلة السراج في قضايا التربية وقضايا المجتمع ، العدد 3 سبتمبر 2017 .

128- اليكس مكشللي(1993) : **الهوية** ، ترجمة علي وطفة ، دار الوسيم للخدمات الطباعية ط 1 .

129- يوسف حجيم، سلطان الطائي ، عامر علي حسن عطوي (2010) : **الذكاء الشعوري في المنظمات مدخل متكامل**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ط 1 الأردن .

130- شريفة غجوتي ، أحمد عبد الحكيم بن بعطوش(2021) : فعالية التنشئة الاجتماعية في ظل التغيرات الوظيفية للأسرة الجزائرية ، مجلة الروائز ، المجلد 05 ، العدد 02 .

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية

131- Abraham , R . 2000 , **the role of job control as moderator of emotional intelligence outcome relation ship** journal of psychology .

132- Adams G 1998 , **the objective measure of Ego Identity** , A reference manual .

133- Bar on – R , 1997 , **the emotional quotient inventory** (E Q I) technical manual . toronto ; multi-health system .

134- Bar on – R **2005 the impact of emotional intelligence on subjective well being perspectives in education** 23-2 .

135- Barker , Chris , 2004 , **the sage dictionary of cultural studies** London sage publication .

136- Codol . J . P , 1979 , **semblables et différents ; recherches sur la quête de la similitude et la diffèrenciation social** thèse de doctoral d'état . U . Lille .

137- Cuche . D . 1983 , **la notion de la culture dans les sciences sociales** , casbah édition Alger .

138- Dictionnaire **alphabétique et analogique** de la langue française, 1994 paris

139- Erikson , E . H 1986 **, Identity youth and crisis** new yorknorton

140- Ford , M and Tisak , K M S 1983 **, a futher search for social intelligence** journal of education osychology . vol 75 (2) .

141- Gardner , 1995 **, intelligence multiple presspartivs** , new york .

142- Goleman , D 1998 , **emotional intelligence** . new yorkbantan books .

143- Hermina Ibarra , 2007 , **Identity transitions** : possible selves , Liminality and the Dynamics of voluntary carrer change , April 24 , 2007

144- Malewska . O . P . H et Gachon , 1988 , **le travail social et les enfants de migrants** , Harmattan

145- Marcia and Archre , S.L.A.S 1993 **, Identity in early adolescence**.

146- Marlow , H , 1986 , **social intelligence evidence for multimensionality and construct indepenfence** journal of educational psychology vol 78

147- Mayer , and salovey , 1997 **, what is intelligence ?** I M P Salovey and D J . sulter (E D S) **emotional development and emotional intelligence** , new york , basic books .

148- Mayer , J and salovey , 1990 , **emotional intelligence imagination cognition and personality .**

149- Mostefa Boutefnouchet , 1982 , **la famille algérienne , évolution et caractéristiques récent**sned Alger .

150- Oriol . M . 1983 , **la crise de l'état comme forme culturelles** , in peuples méditerranées .

151- Piaget , 1963 , **the psychology of intelligence** , N.J little field , aderas.

152- Renaud Sainsclieu , 2014 , **l'identité au travail** , 4 édition préface de notre Norbert alter , science po . les presses . France .

153- Santrock . J , 2000 , **psychology** (6 th . Ed) , new york , hill

154- Turner , J.C , 1982 **, towards A cognitive redefinition of the social croup cambrige** university press .

الملاحق

ملحق رقم 1- مقياس مراتب الهوية

المقياس الموضوعي لرتب الهوية الأيديولوجية و الاجتماعية المراهقة و الرشد المبكر

إعداد بينيون و آدمز1986

ترجمة و تقنين على البيئة العربية

د.محمد السيد عبد الرحمن

الصورة النهائية المعدلة ج

التعليمة :

عزيزي الطالب (ة) عزيزي الشاب (ة) :

أمامك 64 عبارة ، اقرأ كل منها و وضح إلى أي درجة تعكس مشاعرك و تفكيرك و إذا كانت هناك عبارات تتكون من أكثر من جزء فأرجوا أن تعبر عن استجاباتك للعبارة ككل و ليس لجزء فقط منها و أن تسجل إجابتك في ورقة الإجابة و ذلك باختيار إجابة واحدة فقط من الإجابات الآتية :

1 موافق تماما	**2 موافق بدرجة متوسطة**
3 موافق إلى حد قليل	**4 غير موافق إلى حد قليل**
5 غير موافق بدرجة متوسطة	**6 غير موافق إطلاقا**

و ذلك يوضع علامة X في المربع الذي يدل على العبارة

ملاحظة :

تأكد أننا سنتعامل مع إجاباتك بكل سرية لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة اجب بما يعكس مشاعرك و نمط تفكيرك.

الرقم	العبارة
01	لم اختر بعد المهنة التي ارغب حقا العمل بها ، و اعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلىأن يتوفر عمل أفضل فيما بعد
02	فيما يتعلق بالمسائل الدينية ، لم أجد شيئا يشغلني ، و لا اشعر فعلا بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي
03	إنأفكاري عن دور الرجل و المرأة يتطابق مع أفكارأبي و أمي فما يعجبهم يعجبني و يروق لي
04	لا يوجد نمط أوأسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيره من الأساليب
05	هناك أنواع مختلفة من الناس ، و ما زلت أحاول و ابحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء
06	اشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية) ، و لكن نادرا ما أن افعل ذلك بمبادرة من جانبي
07	انأ لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم و انأ غير مهتم إطلاقا بطبيعة التعامل معهم
08	السياسة من الأشياء التي لا استطيع الوثوق بها لان الأمور السياسية سريعة التغير و لكنني اعتقد انه من المهم أن احدد اتجاهاتي و أفكاري السياسية
09	مازلتأحاول تحديد قدراتي كشخص ، و الوظائف التي تناسبني
10	لا أفكر كثيرا في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أوبآخر
11	هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج ، و أحاولأن احدد مسؤولياتي في هذا الصدد
12	ابحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي و لكني في الواقع لم أجدها بعد
13	توجد أسباب عديدة للصداقة و لكني اختار الأصدقاء المقربين على أساسأن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحلى بها
14	على الرغم من أنني لا أهوى نشاطا ترفيهيا معينا إلاأنني في الحقيقة أمارسأنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمتعني و اندمج فيها
15	بناءا على خبراتي السابقة فقد اخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر
16	ليس لي في الحقيقة ميول سياسية محددة ، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا
17	ربما قد يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة ، و لكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والداي المهنة التي يريدانها لي
18	حقيقة إيمان الشخص مسالة ينفرد بها الشخص ذاته ، و قد فكرت في هذا مرارا و تكرارا حتى تأكدت و أيقنت بمدى إيماني .
19	لم أفكر بجدية حول دور الرجل و المرأة في العلاقة الزوجية ، فهذا أمر لا يشغلني كثيرا
20	بعد تفكير عميق كونت لنفسي وجهة نظر مثالية عن أسلوبي في الحياة ، و لا اعتقد أنبإمكانأي شخص أن يجعلني أغير من وجهة نظري هذه
21	يعرف والداي أفضلأسلوب بالنسبة لي يمكن ب هان اختار أصدقائي

22	لقد اخترت واحدا أوأكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بانتظام و انأ راض تماما بهذا الاختيار
23	لا أفكر كثيرا في مسالة التعامل مع الجنس الأخر و أتقبل هذا الأمر كما هو.
24	إننيأشبهإلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية ، و اتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها
25	إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي ، لان أي عمل سوف يكون ملائما و انأأتكيف مع أي عمل متاح
26	انأ غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية ، و أريدأن اتخذ قرارا في هذا الشأن و لكني لم افعل ذلك حتى الآن
27	لقد أخذتأفكاري عن دور الرجل و المرأة من والداي و أسرتي و لم اعد أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار
28	لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي و أمي ، و انأ مقتنع تماما بما اكتسبته و ما علماني والداي
29	ليس لي أصدقاء حميمين ، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاءضالان
30	أمارسأحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي ، و لكني لا اهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام
31	أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر ، ولم احدد أيأساليب التعامل مناسبة لي
32	يوجد العديد من الأفكار و الأحزاب السياسية ، و لكني لا استطيع تحديد ما يجب اتباعه منها إلا بعدما افهمها جميعها
33	قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة التحق بها بشكل دائم ، و لكني الآن اعرف تماما طبيعة المهنة التي أريدها
34	كثيرا من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن حيث تتغير و باستمرار وجهة نظري عن الصواب و الخطأ أو الحلال و الحرام
35	لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل و المرأة في العلاقة الزوجية ، و حددت الدور الذي يلائمني تماما
36	في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة ، أجد نفسي مشغولا في مناقشات مع الآخرين و مهتما باكتشاف ذاتي
37	اختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي و أمي فقط
38	أحب دائما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والداي و لم أفكر جديا في شيئا غيرها
39	أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي
40	لقد بحثت في أفكاري السياسية و اعتقد إنني اتفق مع والداي في بعض هذه الأفكار دون الأخرى
41	لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن التحق به ، و ها أنا اتبع ما حدداه سابقا

42	لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان ، و استطيع القول الآن أنني افهم جيدا ما أؤمن به
43	لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج و الزوجات ، و أحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد
44	إن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيد و لا احتاج لغيرها
45	لقد كونت علاقات صداقة عديدة و متنوعة ، و أصبح لدي الآن فكرة واضحة عما يجب توافره في صديقي من صفات
46	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة ، حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء
47	مازال أسلوبي المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور و لم أصل إلى أفضل أسلوب بعد
48	لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية ، و أحاول تحديد ما يمكنني الاقتناع به
49	لقد استغرقت وقتا طويلا في تحديد توجهي المهني (الوظيفي) و لكني الآن على يقين و دراية بصحة توجهي
50	أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما ، و دون أن اسأل نفسي عن سبب ذلك
51	توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج و الزوجة و قد فكرت كثيرا في هذا الأمر ، و اعرف الآن الطريقة التي تناسبني
52	إنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما ، و لا اعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة
53	ليس لي أصدقاء مقربين ، إنني فقط أحب أن أجد نفسي في وسط حشد من الناس
54	لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على أمل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن استمتع به
55	لقد قابلت أنواع مختلفة من الناس و اعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر
56	لم اندمج في مجال السياسة بدرجة كافية تمكنني من تكوين وجهة نظر محددة في هذه الناحية
57	لا استطيع أن احدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لا هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر
58	أم اسأل نفسي حقيقة حول بعض الأمور الدينية ، و لكني لم افعل ما يفعله والداي و اترك ما يتركانه
59	لا أفكر كثيرا في ادوار الرجل و المرأة في العلاقة الزواجية نظرا لان الآراء حول هذا الموضوع متعددة و متنوعة
60	بعد أن اختبرت ذاتي جيدا كونت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة
61	لا اعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي ، و أحاول التحديد الدقيق لما تعنيه الصداقة في رأيي

62	أخذت أنشطتي الترويحية عن والداي و لم أجرب أو أمارس غيرها
63	أتعامل مع أشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والداي فقط
64	لدى الناس من حولي أفكار و معتقدات سياسية و أخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الإنسان و الإدمان و انأ اتفق دائما معهم في هذه الأفكار

ملحق رقم 2- مقياس الذكاء الوجداني Bar-on نسخة الشباب

التعليمة

ستقدم لك في هذا الاختبار مجموعة من العبارات ، والمطلوب منك تحديد إجابة واحدة باختيار بديل واحد من البدائلوذلك بوضع إشارة × في مربع البديل الذي اخترته أمام رقمهإذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فاعمل دائرة حول المربع الملغى ، ثم ضع إشارةفي المربع الصحيح.

الـرقم	الـــــــــفـقـــــــــرة	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة ضعيفة
1	استمتع بالتسلية				
2	أجيد فهم مشاعر الآخرين				
3	لدي القدرة على تهدئة نفسي				
4	اشعر أنني متهيج				
5	أهتم بما يحدث للآخرين				
6	من الصعب علي أنأسيطر على غضبي				
7	من السهل علي إخبار الناس بمشاعري				
8	أتقبل كل من التقي به				
9	أشعر بالثقة بنفسي				
10	أتفهم عادة كيف يشعر الآخرون				
11	لا أ تمكن من المحافظة على هدوئي				
12	أحاول استعمال طرائق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة				
13	اعتقد أن معظم الأشياء التي أنجزها سوف تكون مرضية				
14	لدي القدرة على احترام الآخرين				
15	انزعج بشكل مبالغ به من بعض الأمور				
16	من السهل علي فهم أشياء جديدة				
17	استطيع التحدث بسهولة عن مشاعري				
18	أفكر بأي شخص أفكارا ايجابية				

19	لدي أمل بما هو أفضل				
20	الحصول على الأصدقاءأمر هام				
21	أتشاجر مع الناس				
22	باستطاعتي فهم أسئلة صعبة				
23	أحبأن ابتسم				
24	أحاولأن لا أؤذي مشاعر الآخرين				
25	أحاول تفهم المشكلة حتى أتمكن من حلها				
26	أنا عصبي				
27	لا شيء يزعجني				
28	يصعب علي التحدث عن مشاعري الداخلية العميقة				
29	أعلم أنالأمور ستصبح على ما يرام				
30	استطيع تقديم إجابات جيدة على أسئلة صعبة				
31	باستطاعتي وصف مشاعري بسهول				
32	اعرف كيف اقضي أوقاتا جيدة				
33	علي قول الحقيقة				
34	استطيع الإجابة بطرائق عديدة عن السؤال الصعب عندما أريد				
35	اغضب بسرعة				
36	أحبأن اعمل من اجل الآخرين				
37	لا أشعر بسعادة كبيرة				
38	استخدم بسهولة طرائق مختلفة في حل المشكلات				
39	يتطلب كثير من الوقت حتى اغضب				
40	مشاعري جيدة تجاه نفسي				
41	أكونأصدقاء بسهولة				
42	اعتقد إنيالأفضل في كل ما أنجز مقارنة بغيري				
43	يسهل علي البوح بمشاعري				
44	عند الإجابة عن الأسئلة الصعبة أحاول التفكير بحلول عديدة				
45	اشعر بالاستياء عندما تؤذي مشاعري للآخرين				

46	عندما اغضب من احد ابقي هكذا مدة طويلة				
47	أنا سعيد بنوعية شخصيتي				
48	أجيد حل المشكلات				
49	يصعب علي الانتظار في الدور				
50	استمتع بالأشياء التي اصنعها				
51	أحب أصدقائي				
52	ليس لدي أيامسيئة				
53	لدي صعوبة في البوح للآخرين بأسراري				
54	أغضب بسهولة				
55	اعرف ما إذا كان صديقي غير سعيد				
56	أحب شكلي (راض عن جسدي)				
57	لا أتهرب من الأمور الصعبة				
58	عندما اغضب أتصرف من دون تفكير				
59	اعرف متى يكون الآخرون غير سعداء حتى ولو لم يخبروني بذلك				
60	أنا راض عن الشكل الذي أبدو عليه				

ملحق رقم 3- مقياس الذكاء الاجتماعي-الغول-

الاختبار الأول

التعليمات:

ستقدم لك في هذا الاختبار مجموعة من المواقف الاجتماعية ، والتي تدل في الحياة اليومية والمطلوب منك تحديد أنسب تصرف ممكن في كل منها ، باختيار بديل واحد من البدائل التيتعقب كل موقف 1 2 3 وذلك بوضع إشارة في مربع البديل الذي اخترته أمام رقمهإذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فاعمل دائرة حول المربع الملغى ، ثم ضع إشارةفي المربع الصحيح

1 – طالب في الثامنة عشرة من عمره يقضي معظم وقته في السهر والحفلات لا يقيم وزناً للمسؤولية ، يشاكس ، نصحه زملاؤه بأنه لن ينجح إذا سارت حياته على هذا النحو من المحتمل أن يغير أسلوبه إذا:

	1	حاول تنمية وتطوير أحد جوانب حياته
	2	أقنعه أصدقاؤه بمقدار الضرر الذي يصيبه.
	3	تأثرت صحته بهذا الأسلوب

2 – رئيس عمل لديه اثنان من الموظفين الأكفاء ، لكن علاقتهما ببعض غير طيبة فمن المفضل أن:

	1	يكلف كل منهما بعمل يختلف عن عمل الآخر
	2	يعطيهما عمل يميل إليه كلاهما
	3	ينقل أحدهما

3-زميل لك في العمل يفوقك مركزاً أو كفاءة ، طلب منك بأسلوب ديكتاتوري أن تؤدي عملاً بأسلوب يختلف عما تعودت عليه ، فكيف تتصرف؟

	1	تتجاهل تعليماته وتؤدي عملك بطريقتك الخاصة

	2	تخبره أن الأمر لا يخصه وأنَّك تؤدى العمل بالطريقة التي تراها
	3	تطيعه وتؤدي العمل كما يريد

4 – دعا رجل خطيبته على الغداء في أحد المطاعم وفى الطريق اكتشف عدم وجود نقود كافية فهل:

	1	يناقش الأمر مع خطيبته ليجد حلاً.
	2	يحاول إيجاد أيسبب ليرجع إلى المنزل لإحضار النقود.
	3	حاول البحث عن صديق ليقترض النقود

5 – طالب نجح في الثانوية العامة ، طلب منه والده الالتحاق بكلية معينة ولكن الطالب يرغب بكلية أخرى ، التصرف الصحيح أن

	1	حاول الطالب مناقشة والده وإقناعه.
	2	يوسط بعض الأفراد لإقناع والده.
	3	٣يلتحق بالكلية التي يريدها له والده.

6 – تأهب شخص للخروج من المنزل لموعد هام وفى نفس الوقت حضر زائر ولم يكن هناك متسع من الوقت للبقاء مع الزائر ، فأفضل ما يفعله الشخص هو أن

	1	يشرح الموقف للزائر ويبين له ضرورة خروجه.
	2	يقابله ويحاول أن يتخلص منه بأيعذر غير حقيقي.
	3	ينكر الشخص وجوده.

7–أعجب تلميذ بمعلمه إعجاباً وصل إلى درجة كبيرة وكان يكتب له الخطابات المطولة ويرسل إليه الهدايا ، فمن المفضل أن

	1	يحاول المعلم أن يطور هذا الحب والإعجاب ليصبح فكرة بدلاً من التجسد في شخص

	2	يطلب من التلميذ عدم الغلو في هذا الإعجاب.
	3	ينبهر المعلم بحب تلميذه له

8-إذا سلمت على شخص بحرارة أثناء عبورك الطريق ، واكتشفت أنَّه ليس الشخص الذي كنت تظنه ، فالتصرف الصحيح أن

	1	تعتذر إليه لأنك كنت تظنه شخصاً تعرفه.
	2	تبدى وكأنَّك تود أن تسأله عن شيء.
	3	تتركه وتمضي بعد السلام مباشرة.

9-لك صديق مريض ، ذهبت لزيارته ، فإن أحسن تصرف هو أن

	1	تحدثه عن أخبار الأصدقاء الذين تعرفونهما.
	2	تحدثه عن الأخبار والأحداث الجارية.
	3	تظهر له كم أنت متأثر لمرضه

10-لك صديقان دعوتهما للطعام ، و اختلفا في فكرة ودار بينهما نقاش ، حاد فإنأحسن تصرف هو أن

	1	تتدخل في المناقشة وتعبر عن رأيك.
	2	تحاول تغير موضوع الحديث.
	3	تترقب ما يسفر عنه اختلافهما

11- قابل زيد علياً وكان الأول يعرف الآخر معرفه عادية ، و بدا على ملامح الأخير الحزن ، فإنأحسن تصرف هو أن

	1	يشارك الأول الآخر وجدانياً في مواقفه.
	2	يتحدث معه في موضوع الساعة.

	3	يتظاهر الأول بأنَّه لم ير الثاني

12–دخل رئيس عمل على موظفيه فوجد أحدهما يقرأ جريدة يومية فأفضل طريقة يتخلص بها الموظف من هذا الموقف ، هو أن

	1	يتوقف عن القراءة ويرجع إلى عمله.
	2	يظهر أنَّه يريد جمع قصاصات تتصل بالعمل.
	3	يستمر في قراءة الجريدة دون اضطراب

13 – زميلان : أحدهما يكره الثاني ، ويخفي هذه الكراهية مع أن الثاني يحبه ، ويوجد زميل ثالث يعرف ذلك ، فإنأحسن تصرف يفعله الثالث أن

	1	يحاول أن يقرب بينهما لإزالة ما في نفس الأول والثاني.
	2	يأتي بالاثنين ويواجههما معاً.
	3	يحذر الزميل الثاني من أنالأول يكرهه

14 – طالب في الجامعة ، توفى والده وترك أخوين في سن المدرسة الابتدائية ، ولهم مورد قليل، فإنأحسن تصرف يمكن أن يفعله هذا الطالب أن:

	1	يستمرفي دراسته يحاول المواءمة بين الدخل والنفقات.
	2	يعرض الأمر على أساتذته ليجدوا له حلاً.
	3	يحاول أن يجد عملاً لأخويه

15–إذا أراد مسؤول في إحدى المؤسسات أن يكسب إعجاب وثقة مرؤوسيه دون أن يكون على حساب العمل ، فأفضل ما يفعله هو

	1	يوكل إليهم قدراً من المسؤوليات البسيطة.

	2	يحاول إقناعهم بكل آرائه.
	3	يطلب منهم كثيراً من الجهد والعمل

16-دعيت على الغداء في بيت مضيف ، وقدم لك طعاماً لا تستسيغه كثيراً ، فإنأحسن تصرف هو أن

	1	تتناول قدراً من الطعام حتى لا تحرج مضيفك.
	2	تعتذر برفق بأنَّك ممنوع من تناول مثل هذا الطعام.
	3	تتظاهر بالتعب فجأة

17 تعمل مع زميل لك عملاً مشتركاً ، وهو يتلكأ في أدائه لعمله مما يترتب عليه زيادة العبء عليك ، فأفضل طريقة لتحتفظ بعلاقة طيبة معه:

	1	تؤدى أكبر قدر من العمل بكفاءة وتظهر أنَّك في حاجة لمعاونته.
	2	تؤدى نصيبك في العمل دون أن تعلق على أدائه للعمل.
	3	تشرح الموقف للرئيس

18 قابلت أحد معارفك وراح يحدثك حديثاً مملاً عن هواياته ، وذكرياته ، فأفضل ما تفعله في مثل هذه الحالة

	1	تتصنع الإنصات.
	2	تعتذر بأنك على موعد.
	3	تخبره صراحة أنالموضوع لا يهمك

19 عينت معلماً في إحدى المدارس وتريد أن تقيم علاقات طيبة مع زملائك ، فأحسن طريقة لذلك هي

	1	تتصنع الإنصات.

	2	تعتذر بأنك على موعد.
	3	تخبره صراحة أنالموضوع لا يهمك

20 حضر الطالب الجامعى "س" الى أستاذه وأخبره بأن الطالب "ص" يتبنى أفكار متزمتة فأحسن تصرف للأستاذ أن

	1	يطلب من الطالب "س" مناقشة الطالب "ص" في أفكاره مناقشة حرة.
	2	يطلب من الطالب "س" ألا يهتم بأفكار "ص".
	3	يحضر الطالب "ص" ويخبره أن الطالب "س" يشكو تزمته

21 ناظر مدرسة لاحظ أثناء زيارته لأحد الفصول هبوط مستوى التلاميذ ، فإن أحسن تصرف يفعله الناظر هو أن

	1	يحاول تشخيص هبوط مستوى التلاميذ ومعرفة أسبابه.
	2	يطلب من المدرس الإكثار من التدريبات التحريرية.
	3	يستبدل مدرس الفصل بآخر أكثر كفاءة.

22 شعرت أن أحد زملائك غير محبوب من جانب زملائه ، فهل

	1	تساعده على كسب محبتهم.
	2	تشفق عليه وتقترب منه أكثر.
	3	تبتعد عنه أيضا

23 لاحظت أن أحد زملائك خجول ، ولا يشترك في أنشطة أو مناقشات ، فهل:

	1	تشجعه وتدعوه للتحدث في موضوعات يعرفها.
	2	تطلب منه أن يحاول التغلب على خجله.

	3	تتركه وشأنه.

24 لو كنت في موقع عمل وأردت أن تفاضل بين اثنين تنطبق عليهما شروط الترقية فهل:

	1	تلجأ الى وسيلة موضوعية للمفاضلة.
	2	تجري قرعة يحضرها الجميع.
	3	تختار الآخر لتظهر عدالتك أمام الآخرين

الاختبار الثاني

التعليمات:

سنقدم لك في هذا الاختبار ، مجموعة من المفردات المختلفة التي تشير إلى سلوكيات أو معلومات معينة ، المطلوب منك قراءة كل المفردات باهتمام ، و تقوم باختيار إجابة واحدة من الإجابات الثلاثة الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وعندئذ ضع إشارة تحت الإجابة التي تناسبك بدقة ، وعلماً بأنَّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحدة لكل عبارة ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة و لا يطّلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي .

إذا حدث أن غيرت اختيارك للبديل المناسب ، فاعمل دائرة حول الإجابة الملغاة ، ثم ضع إشارة حول الإجابة الصحيحة

الرقم	المفردات	دائماً	أحياناً	نادرا
01	أستطيع بسهولة أن أغير مجرى الحديث			
02	أحب أن أكون مشاركاً في الحديث أكثر من أكون مستمعاً			
03	حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي.			
04	أستطيع أن أبعث جواً من المرح في موقف ممل			

05	لا أجد صعوبة في تكوين أصدقاء جدد			
06	عندما أكون وسط مجموعة من الناس ، فإنّي عادة أتولى مهمة تقديم بعضهم لبعض			
07	لدي القدرة على الحديث بطلاقة وجذب انتباه الآخرين			
08	لكي أحتفظ بصداقة صديقين بينهما عداء أحاول إرجاع الودبينهما			
09	من السهل عليأن أجد مجالاً لحديث مع شخص لا أعرفه			
10	أبادر بالتحدث مع الآخرين حتى وإن لم يبدأ معي الحديث			
11	أتمتع بشخصية محبوبة من جانب الآخرين.			
12	سلوكي يتفق مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه			
13	أتمكن دائماً بالاحتفاظ بالجانب الودود لكل واحد.			
14	أستطيع تكوين أكبر عدد ممكن من العلاقات الاجتماعية.			
15	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.			
16	أستطيع جذب انتباه الآخرين عندما أتحدث إليهم			
17	من الضروري متابعة الأحداث والتغيرات التي تجري فيمجتمعنا			
18	أقضي فترة في الاتصال والتواصل بالآخرين.			
19	أرتبك إن حييت شخصاً كنت أظن أنى أعرفه.			
20	أشعر بالحرج إن وجدت نفسي بين أناس لا أعرفهم جيداً.			
21	أرى أنالبعد عن الناس غنيمة.			
22	من الصعب عليأن أبدأ محادثة الغرباء .			
23	أمكث أكثر فترة مع الرفاق.			
24	أشعر بكثير من الحساسية إذا اضطرت في بدء المناقشة معمجموعة من الناس			
25	أفضل أن أكون في المؤخرة في الحفلات الاجتماعية.			
26	أفضل أن أكون وحيداً في معظم أوقاتي.			
27	أشعر بالتردد عند مقابلة إحدى الشخصيات الهامة.			
28	لا أحس كثيرا باهتمامات ومشاعر الآخرين.			
29	أستمتع بالقيام بكثير من الأعمال بمفردي.			
30	أرتبك عند طرح فكرة أبدأ بها المناقشة			